

ثقافة	10	سعيد الكفراوي؛ عمر من نسج التجربة
منوعات	13	فتاوى الفضاء؛ مفادحة الطفلة وزواج الفرند حلال

# القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

السنة الثانية والعشرون - العدد 6515 الخميس 20 ايار (مايو) 2010 - جمادى الثاني 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات	18	كارلوس أسبيرحرب
رأي	19	مأزق معارضي العدالة والتنمية التركي

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6515 Thursday 20 May 2010

## «حماس» والاطباء غير المبررة

عبد الباري عطوان

ندرك جيدا ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تتعرض لضغوط اسرائيلية وعربية مكثفة لافشال حكومتها في قطاع غزة، وتشترك بشكل مباشر في الجهود العربية وبخيار المقاومة، والثواب الفلسطينية في عدم الاعتراف بالدولة العبرية واستعادة كل الاراضي المحتلة من البحر الى النهر، ورفعها راية العقيدة الاسلامية كمنهج للحكم.

مثلما ندرك ايضا ان السلطة الفلسطينية في رام الله تتواطأ مع مخططات الحصار المفروضة حاليا على قطاع غزة، وتشترك بشكل مباشر في الجهود العربية والأمريكية الرامية الى «تجريم» حكم «حماس» واعتباره باطلا، وذهب مندوبها في الامم المتحدة بنيويورك الى الموافقة على قرار اسرائيلي مقدم الى مجلس الامن يعتبر الحركة خارجة على القانون.

مع اعترافنا وادراكنا بكل هذه الحقائق وغيرها، نرى ان حكومة «حماس» ترتكب اخطاء متواصلة، وكارثية في بعض الاحيان تقدم ذخيرة قوية لاعدائها لتشويهها وتحريض اهل القطاع ضدها وجعل ادارتها للاوضاع اكثر صعوبة.

نقول هذا الكلام بمناسبة ما يتوارد من انباء عن اقدام الحركة على تدمير اكثر من عشرين منزلا في منطقة تل السلطان في جنوب مدينة رفح، وتشريد اكثر من 150 مواطنا بحجة ان هذه المنازل اقيمت بطريقة غير شرعية، ودون ان اي اذن على اراض حكومية، وان قرارا صدر عن المحكمة العليا بازلتها.

نحن لا نعترض على تطبيق القانون، ولكننا نعترض على التوقيت، والطريقة التي جرى من خلالها تنفيذ الاحكام، حيث اقدمت البلديات التابعة للحكومة بهمدم المنازل دون اي رحمة او شفقة، ودون ايجاد المأوى للمتضررين.

هدم منازل لفقراء معدمين محاصرين مجوعين وفي مثل هذا الوقت الذي تمنع فيه السلطات المصرية والاسرائيلية ادخال كيس اسمنت واحد الى القطاع، وفي ظل وجود 65 ألف مشرد يقبضون فوق انقاض منازلهم المدمرة بفعل القصف الاسرائيلي انشاء العوان الاخير على القطاع، هذه الخطوة تكشف عن سوء تقدير من حكومة جاءت من أجل خدمة الشعب الذي انتخبها، وتمارس الحكم باسمه، وتعتبر الاقرب والاكثر تفهما لمعاناته.

\*\*\*

لا نريد ان ننسأ الجراح، ولكن نجد لزاما علينا التذكير بخطأ آخر وفي مدينة رفح نفسها، عندما اقدمت قوات امن الحركة على هدم مسجد الامام ابن تيمية، وقتل حوالي عشرين شخصا احتموا فيه خلف امامهم، وهو رجل يعترف الكثيرون بتقواه وصحة عقيدته، وكان من الممكن تجنب هذه المسألة من خلال حصار المسجد والتفاوض مع المجموعة المتمترسة في حتى يتعبوا ويستسلموا تماما مثلما يتم التعاطي مع خاطفي الطائرات.

ماذا يضير حركة «حماس» وشرطتها لو ارجأت عملية هدم هذه المنازل لبضعة اشهر ريثما تتحسن الاوضاع ويخف الحصار الخانق، ويرفع الحظر الظالم المرمم على وصول المواد الضرورية الى المحاصرين، بما في ذلك الاسمنت لاعادة بناء ما تهدم بفعل القصف الاسرائيلي، واصلاح البيوت المتضررة.

قطاع غزة ليس السويد او سويسرا، واهله لا يعيشون حالة من الترف، بحيث يتم تطبيق القوانين حرفيا، فالقطاع هو في خدمة المواطن، وليس من اجل تشريده والغدب به في العراق.

سيدنا عمر بن الخطاب اوقف اقامة حد السرقة في عام الرمادة، وهو من حدود الشرعية الاساسية، ولا نعتقد ان رئيس سلطة الاراضي في حركة حماس، او رئيس قضاة المحكمة العليا اصدر قرار الهدم اكثر اذلا او فهما للقانون من سيدنا عمر رضي الله عنه.

السلطة السياسية في قطاع غزة كان يجب ان تكون اكثر وعيا ودراية بهموم الناس وخطورة خطوة كهذه على مصداقيتها ونظرة الناس اليها، ولكنها للأسف لم تتصرف بطريقة مسؤولة واعية وتتدخل لارجاء عملية التنفيذ اذالم تكن تريد الغاءها.

\*\*\*

صحيح ان هذه الاراضي التي اقيمت عليها هذه المنازل بطريقة عشوائية وغير قانونية هي ملك للدولة ومسجلة باسمها، ولكن الصحيح ايضا ان هؤلاء هم مواطنو هذه الدولة، واضطروا لخرق القانون في ظرف استثنائي، وكان يجب علاج هذه المسألة بطريقة استثنائية ايضا، مثل تقسيط ثمن الارض بشكل مريح لفترة طويلة، او الانتظار ريثما تتصلح الاحوال.

في جميع مدن العالم هناك احياء عشوائية تقام على ارض الدولة، وتحول الى امر واقع، فلا توجد عاصمة عربية غير مزنة بمدن الصفيح، حتى باريس لا تسلم من هذه الظاهرة، فهل من الغريب ان تكون مدينة رفح هي المدينة الفاضلة والاستثناء في هذا العالم؟

الحكومة المصرية واجهت أزمة مماثلة قبل بضعة اعوام، عندما قررت المحكمة العليا ازالة 70 برجاً في منطقة الكيلو (اربعة ونصف) على طريق السويس، وفي منطقة صحراوية بنيت على اراضي الدولة، وعندما طرحت هذه القضية على مجلس الشعب ابطل قرار المحكمة، واوقف عملية الهدم لهذه الابراج.

مساحة قطاع غزة لا تزيد عن 150 ميلا مربعا، يعيش فوقها مليون انسان معظمهم من اللاجئين الفدقاء، حيث لا ماء ولا كهرباء، ولا معادن ولا حتى اسماك، وجاء الحصار ليجعل من حياة هؤلاء جميعا لا يطاق، وفوق هذا هناك ضرائب على كل شيء تفرضها حكومة تواجه مهمة مستحيلة في توفير الامن وا طعام الجيع.

\*\*\*

نرفض بشدة محاولة بعض رجال السلطة في رام الله الاصطياد في الماء العكر، وتشبيه تدمير شرطة «حماس» لهذه المنازل في رفح بخطوات اسرائيلية مماثلة في القبري المحتلة. لأن حركة «حماس» تخطئ القانون وان كان في الوقت الخطأ وبالاسلوب الخطأ، ولكن السلطات الاسرائيلية تخرق القانون، وتمارس التطهير العرقي في حق اهل الارض الممتدة جذورهم فيها لآلاف الاعوام، فمن ينسئ انيا مع العدو، ويمارس عمليات التعذيب في حق الشرفاء الراضين للاحتلال، ويتواطأ مع الحصار بطريقة مياشرة او غير مياشرة، هو آخر من يحق له انتقاد اخطاء الآخرين التي تتواضع كثيرا جدا امام تنازلاته وخطاياها.

تتمنى على الحكومة في قطاع غزة ان توقف مثل هذه الاجراءات المسيئة التي تولب الناس، او قطعاً عنهم، ضد حكمها، وتعطي اعداءها، وما اكثرهم هذه الأيام، الذرائع لتصويب سهامهم المسمومة اليها، فهناك الكثير من القضايا الاكثر اهمية التي يجب ان تحتل سلم اولوياتها، ولا نعتقد ان من بينها هدم بيوت الفقراء والمعدمين، ومن قبل حكومة تحكم بالشرعية الاسلامية. فالمواطن هو الاولى بالرعاية والعطف.

حركة «حماس» حققت انجازات كبيرة ابرزها صمودها في وجه العدوان، وهو صمود ما كان له ان يتأتى دون التفات الشعب حولها، ومقاومة الاحتلال جنبا الى جنب مع مقاتليها، وتقديم مئات الشهداء صهرت اجسادهم الطاهرة قتابل الغوسفور الابيض، ولم نسجم واحدا من هؤلاء او اهلهم يتدمر، بل بمعناهم يؤكدون استعدادهم لتقديم المزيد من التضحيات من اجل المقاومة وعقيدتها، هذا الشعب المقاوم الصابر الجوع والمحروم من ابسط اسباب البقاء والعيش الكريم يستحق معاملة افضل من حكومة حماس ورجال شرطتها وحكامها العليا والصغرى.

## مشروع القرار يشمل تفتيش السفن وتجميد الودائع وحظر بيع الاسلحة لايران

# مجلس الامن يستعد لفرض عقوبات على طهران ولاريجاني يصف تصريحات كلينتون بـ«الوقحة»

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

فيما اكدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان روسيا والصين ايدتا مشروع القرار الذي تقدمت به بلادها لمجلس الامن لفرض عقوبات جديدة ضد ايران، لم تؤكد بكين وموسكو صحة هذه الانباء ولم تنهيا، بالرغم من ترحيبها باتفاق تبادل البورانيوم الذي وقته طهران مع تركيا والبرازيل.

ووصف رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني امس الأربعاء تصريحات وزير الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون بعد التوصل الى اتفاق تبادل الوقود النووي بالـ«وقحة».. وذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا» ان لاريجاني وصف التصريحات الاخيرة لكلينتون بعد إصدار إعلان طهران بانها «وقحة».. وقال «ان الغربيين لا يقبلون حتى بمبعوثيهم.. وأضاف «ان سبب وقاحة الادعاء الآن هو وجود الافراد المبدعين والعلماء في البلاد».. وقال لاريجاني «على الامريكيين والاوروبيين ان يعلموا بان الجمهورية الاسلامية الإيرانية مصرة على صون حقوقها النووية وان هذا الأمر لا تغيير فيه ولا مساومة عليه»..

وكانت كلينتون قد اعلنت بعد يوم على التوصل الى إعلان طهران بين ايران والبرازيل وتركيا حول تبادل البورانيوم ان بلادها قدمت الى مجلس الامن مسودة مشروع قرار يقضي بتشديد العقوبات على ايران، تشمل النظام المصرفي والحرس النووي وسفن الشحن واستيراد الاسلحة التقليدية.

من جهة أخرى اعتبر كبير مساعدي الرئيس الإيراني مجتبي ثمره هاشمي رد فعل الامريكيين إزاء إعلان طهران متشجحا - وقال «ينبغي الانتظار لكي يتمكنوا من اتخاذ توجه مقبول إزاء هذا البيان».. وأضاف في تصريح للصحافيين على هامش اجتماع مجلس الوزراء، ان تقديم مشروع مسودة قرار لمجلس الامن ضد ايران يفقد للشرعية.

وينص مشروع قرار العقوبات ضد ايران على منع ايران من الاستعانة في قطاعات حساسة في الخارج ومراقبة انشطتها البحرية، والصفرفية بما يشمل تفتيش السفن وتجميد الودائع، وحظر بيع الاسلحة لها في اطار تشديد العقوبات عليها بسبب موصلتها برنامج تخصيب اليورانيوم.

ويشير مشروع القرار الى «الدور الذي يضطلع به عناصر من الحرس الثوري الاسلامي في انشطة ايران النووية التي يمكن ان تسهم في الانتشار

## البرادعي سيزور لندن لحضور مؤتمر لانصار التغيير

# مبارك ردا على سؤال في ايطاليا: الله وحده يعرف خليفتي

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الله وحده يعرف من سيكون خليفته،

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مبارك سئل خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني في روما عن سيخلفه في حكم مصر، فقال «الله وحده يعلم ذلك».

ولم يوضح الرئيس ما ان كان ذلك يعني انه قد لا يترشح في الانتخابات الرئاسية المقررة في خريف العام 2011، الا انها المرة الاولى التي يتحدث فيها الرئيس عن موضوع الخلافة منذ اجرائه عملية جراحية في السادس من اذار/مارس الماضي بمدينة هايدلبرغ الالمانية.

وفي توضيح بدأ ضروريا لاجابة الرئيس المختصرة عن السؤال نقلت الوكالة عن المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد قوله ان مبارك «أكد ان مصر دولة مؤسسات وهناك احكام دستورية وقانونية واضحة تكفل انتقال السلطة دون زعزعة للاستقرار ويكمن الحكم للشعب الذي يختار الرئيس بحرية من بين المرشحين للرئاسة».

واعتراف مراقبون ان الرئيس ربما يشير الى انه لا يعززم تعيين نائب له، كما تكهنت تقارير مؤخرا، وانه لم يتخذ قراره بعد بشأن الترشح مجددا في الانتخابات المقبلة. ولاحظوا ان الحالة الصحية لمبارك تحسنت وان كان مازال متأثرا من العملية الجراحية.

وكان الصحافي الامريكي تشارلي روز آخر من سأل الرئيس العام الماضي ان كان يعتبر نجلة جمال مؤهلا لتولي الرئاسة فكتبت الاجابة «اسأله انت».

ويأخذ معارضون على الرئيس انه لا يتحدث في موضوع مستقبل الحكم الا لوسائل اعلام اجنبية، وكان الرئيس عقد اجتماعا مع رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني، وشهدا توقيع عدة اتفاقات للتعاون بين البلدين.

وتقول المعارضة المصرية ان نجل مبارك جمال (46 عاما) الذي يشغل منصب الامن العام المساعد في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم هو أبرز المرشحين لخلافة والده.

من جهة أخرى علمت «القدس العربي» ان الدكتور محمد البرادعي الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية سيقيم بزيارة سريعة للندن لحضور مؤتمر للجمعية الوطنية للتغيير - فرع بريطانيا في الحادي عشر من الشهر المقبل.

وكان تأسس فرع للجمعية الوطنية للتغيير في العاصمة البريطانية بعد انشاء الجمعية ام في مصر قبل عدة شهور.



الرئيس المصري حسني مبارك اثناء المؤتمر الصحافي مع رئيس وزراء ايطاليا سيلفيو برلسكوني في روما امس

## مصر: استنفار على الحدود مع غزة لمنع تهريب الاسلحة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فيما كشفت مصادر اسرائيلية عن تمكن فصائل المقاومة الفلسطينية من تهريب صواريخ خطيرة لقطاع غزة اكدت مصادر فلسطينية في فصائل المقاومة بغزة الارباء، له القدس العربي» بان قوات الامن المصرية كتفت في الالونة الاخيرة من انتشارها على الحدود مع القطاع.

واشتكت المصادر من ان الامور تشير الى ان «كل هم اجهزة مصر الامنية هو منع ادخال اية اسلحة لفصائل المقاومة»، مشيرة الى ان قوات الامن المصرية استولت خلال الفترة الماضية على كميات كبيرة من الاسلحة كانت في طريقها الى قطاع غزة بينها صواريخ مضادة للطائرات والدروع على حد قولها، واكدت مصادر فلسطينية امس الاربعاء ان اجهزة

## اعلاميون رفضوا عروض «بي بي سي» العربي لضعف الرواتب وينتظرون انطلاقتها

# الوليد بن طلال سيسرف شخصيا على محطته الاخبارية والخاصجي من المرشحين لادارتها

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

فيما تستمر حرب الاستقطاب» غير العلنة بين قناتي «الجزيرة» و«العربية»، يعمل الامير الوليد بن طلال في صمت لاطلاق قناته الاخبارية، التي يقول مراقبون انها ستكون المنافس الرئيسي والاشرس له الجزيرة» و«العربية» معا.

وتحدثت امس مصادر مقربة من رئيس تحرير صحيفة «الوطن» السعودية السابق جمال خاشقجي ان الامير الوليد عرض عليه، تولي إدارة القناة الاخبارية التي ينوي اطلاقها قريبا. واكدت المصادر، ان الامير الوليد اتصل بخاشقجي بعد إعلان خبر استقالة الأخير رسميا ليبلغه شخصيا بالعرض.



وبدا وفقا للمصادر، ان دخول الوليد على الخط سريعا ربما قطع الطريق على عودة خاشقجي الى منصبه إلا في حال صدور قرار من الجهات الرسمية العليا» بعودته والتي ستكون في هذه الحالة بمثابة رد الاعتبار لخاشقجي من جهة، ومن جهة أخرى ستكون هذه العودة بمثابة «رسالة دعم» من الجهات العليا لخاشقجي وغيره من المدافعين عن الخط «الليبرالي» في مواجهة التيار «المتشدد» في الاعلام السعودي.

واكد خاشقجي القربين منه انه رغم كل العروض التي تلقاها، فإنه كان صدور قرار بعودته الى منصبه السابق كرئيس تحرير لصحيفة «الوطن» فإنه سيفضل العودة إلى «بيته» أي «الوطن».

وذكرت مصادر مقربة من الامير الوليد ان هناك مرشحين آخرين من أكثر من جنسية عربية، ومن بينهم احد مقدمي البرامج في قناة لبثانية. ومن أبرز الوجوه التي قد تعمل في المحطة الاعلامية المصرية الدكتور هالة سرحان.

وكان الوليد كشف نهاية الشهر الماضي عن نيته اطلاق قناة تلفزيونية إخبارية تنافس «العربية»

و«الجزيرة» وسيشرف عليها شخصياً. كما يعززم طرح شركة روتانا الاعلامية التي يمتلكها للاكتتاب خلال السنتين القادمتين بعد ترويج العلامة التجارية لها بشكل جيد.

وقال الوليد في مقابلة تلفزيونية مع قناة «بلومبيرج» الأمريكية إن القناة الجديدة ستكون مستقلة ولن تكون مملوكة لشركة المملكة القابضة التي يمتلك معظم أسهمها أو حتى مملوكة لروتانا.

وأضاف أنه ينوي الإشراف بنفسه على القناة في البداية لأنها ستحتل استثمارات ضخمة وأنها سوف تكون مبنية على نفس النموذج الإخباري لقناتي «فوكس» و«سكاي نيوز» الإخباريتين اللتين يمتلكهما رجل الأعمال الأمريكي روبرت مردوخ الذي سبق أن اشترى في فبراير الماضي حصة قدرها 9.1% من أسهم روتانا مقابل 70 مليون دولار.

وفيما يتعلق بروتانا قال الامير الوليد إنه سيربط جزءا من شركة «روتانا» للاكتتاب اولى خلال عامين من الآن نظرا لأنه يحتاج إلى تسويق العلامة التجارية للشركة وترسيخها بشكل جيد.

## مقتل جنديين من إيساف في الجنوب غداة مصرع خمسة جنود امريكيين وضابط كندي حركة طالبان تهاجم اكبر قاعدة عسكرية للحلف الاطلسي بافغانستان



جندي امريكي يعقل افغانيا في مقاطعة هلمند

■ باغرام (افغانستان) - وكالات: هاجم عناصر من حركة طالبان بينهم انتحاريون فجر الاربعة في باغرام شمال كابول اكبر قاعدة عسكرية للحلف شمال الاطلسي يتولى ادارتها الامريكيون في افغانستان واسفرت المعارك عن مقتل احد عشر متطرفا، كما ذكرت القوات الدولية. وهذا الهجوم الجريء على قاعدة باغرام الجوية الذي كان متواصلا بشكل متقطع حتى منتصف النهار، ياتي بعد ايام من توعد طالبان بشن سلسلة عمليات «جهادية» تشمل هجمات واعتداءات واعتيالات ضد قوات حلف شمال الاطلسي وبصورة اشمل ضد الاجانب. ويأتي ايضا غداة هجوم انتحاري بسيارة مفخخة اوقع خمسة قتلى من الجنود الامريكيين الي جانب كولونيل كندي و 12 افغانيا ما يعكس الدقة المتزايدة التي ينفذ بها المتطرفون عملياتهم، وأشار الجيش الى أن سبعة من منفذي الهجوم قتلوا وأصيب خمسة جنود أمريكيين فيما لحقت بأحد مباني القاعدة أضرار طفيفة. واعلنت المجور فيرجينا ماكابي المتحدثة باسم القاعدة العسكرية، أن الهجوم على باغرام اسفر عن مقتل احد عشر من عناصر طالبان واصابة تسعة من جنود قوة ايساف». وأضافت «ما زال يسمح بنبادل اطلاق النار لكنه متقطع». وقد شن المتطرفون هجومهم من بضعة مواقع قريبة جدا من بعضها البعض، كما كانت المتحدثة. وأضافت أن «رد جنودنا كان سريعا جدا»، ووضحت

## القوات البريطانية في هلمند ستخضع للقيادة الامريكية

■ لندن - يو بي اي: أفادت صحيفة اندبندانت امس الاربعاء أن القوات الامريكية في اقليم هلمند الواقع جنوب افغانستان ستخضع للقيادة الامريكية في اطار خطة إعادة هيكلة جزئية استعدادا لما وُصف بالمرحلة الحاسمة في الحرب ضد حركة طالبان. وكشفت الصحيفة أن القيادة في جنوب افغانستان سيتم تقسيمها إلى نصفين يجعل القوات البريطانية تخضع لامرة جنرال امريكي. وقالت إن نقل القيادة سيغطي مدناً مثل كاجاكي وسانغين حيث قُتل أكبر عدد من الجنود البريطانيين في القتال ضد قوات طالبان، في اطار استراتيجية جديدة اعتمدها منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) وسيتم الاعلان عنها في وقت لاحق من الأسبوع الحالي بعد مفاوضات مطولة بين الولايات المتحدة وبريطانيا والدول المساهمة الرئيسية في قوة المساعدة الأمنية الدولية في افغانستان (ايساف). وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر امريكية وصفتها بالبازرة أن نقل القيادة سيتم رسمياً في الأول من حزيران/ يونيو المقبل وستخضع حينها القوات البريطانية لامرة الجنرال الامريكي ريتشارد ميلز من مشاة البحرية الامريكية، والذي سيتولى مسؤولية القيادة الاقليمية الجنوبية الغربية المشكلة حديثاً. وأشارت إلى أن قائد القوات البريطانية الجنرال تك كارتر الذي كان مسؤولاً عن العمليات في جوب افغانستان، سيتولى مسؤولية القيادة الاقليمية الجنوبية التي تضم محافظات قندهار وأوروزغان وزابل. ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله «إن زيادة قوات ايساف من 35 ألف جندي في العام 2009 إلى 50 ألف جندي بحلول هذا الصيف سيدخل تغييرات على هيكل القيادة». ويتشتر نحو 10 آلاف جندي بريطاني في افغانستان معظمهم في اقليم هلمند، قُتل منهم 285 جندياً منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في العام 2001.

المساعدة الأمنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) مقتل جنديين من قواتها يوم امس في حادثين منفصلين.

قربها واخر 2009 الرئيس باراك اوباما الى وقف تقدم المتطرفين، وبعد هجوم مسرحي لاهجوم واسع خلال الصيف. وفي جنوب البتلا، أعلنت قوة

كابول منذ حوالي السنة ونصف السنة ضد القاعدة للحلف الاطلسي. وتتراكم خسائر القوات الدولية فيما تهدف الاستراتيجية الجديدة التي

## «الغارديان»: مجلس الأمن سيفرض عقوبات قاسية ضد طهران الشهر المقبل بدعم روسيا والصين

# إيران لا تأبه بقرار من الأمم المتحدة بفرض عقوبات جديدة... والوكالة الدولية ما زالت تنتظر بلاغا مكتوباً عن اتفاقها النووي

وينص الاتفاق الذي وقع الاثنين على نقل 1200 كغ من اليورانيوم الايراني الضعيف للتخصيب (3,5%) الى تركيا لمبادئته با120 كغ من الوقود النووي المخصب بنسبة 20% من القوى العظمى، لتشغيل مفاعل الابحاث الطبية في طهران. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اقترحت في تشرين الاول/اكتوبر على ايران ارسال 1200 كغ من اليورانيوم الضعيف للتخصيب الى روسيا لتخصيبها بنسبة 20% قبل ان تحولها فرنسا وقودا لمفاعل طهران. الا ان طهران رفضت هذا العرض بحجة نقص الضمانات. وردا على سؤال عن احتمال تجديد عرض الوكالة الدولية، اجاب امانو انه «من المبكر اعطاء مؤشر» على هذا الامر. الى ذلك كشفت صحيفة «الغارديان» امس الاربعاء أن مجلس الأمن الدولي سيفرض عقوبات قاسية ضد ايران الشهر المقبل بعد التحول المجاسي في موقف روسيا والصين لصالح اجراء عقابي ضد مؤسسات طهران العسكرية والمالية. وقالت الصحيفة ان روسيا والصين عارضتا منذ فترة طويلة فرض عقوبات جديدة ضد ايران، لكن التحول في موقفيهما فاجأ الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين، خاصة وأن البيت الأبيض سعى منذ اشهر لكسب موسكو وبكين بشأن العقوبات الجديدة.



وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون خلال استجوابها من لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي

على الاتفاق او على مشروع العقوبات ضد ايران الذي قدم لمجلس الامن الدولي الثلاثاء. وأشاد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بلقيا «بقيادة» البرازيل وتركيا في هذا الملف.

الاتفاق رعته تركيا والبرازيل تقوم إيران بوجهه بتصدير اليورانيوم منخفض التخصيب الذي تملكته إلى تركيا مقابل الحصول على يورانيوم عالي التخصيب يصلح للاستخدام كوقود في مفاعل بحثي في طهران. وأشار صالحى إلى أن «القوى العظمى غاضبة لأن دولا مستقلة تدافع عن حقوقها ولم تعد بحاجة إلى السير خلفها». وأكد في الوقت نفسه أن إيران سترسل الاتفاقية الثلاثية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، وأوضح صالحى أن سعيد جليلي كبير مفاوضي الملف النووي الإيراني اتفق مع كاترين اشتون الممثلة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي على لقاء «من المحتمل أن يكون في تركيا».

وكان التلفزيون الإيراني قد وصف امس اعترام الأمم المتحدة فرض المزيد من العقوبات على إيران بأنه «لا معنى له» وأن الراي العام العالمي سيكون هو الحكم. وأكد التلفزيون الإيراني أنه كان من المتوقع أن تقود موافقة طهران إلى تحقيق اختراق في النزاع النووي وإعادة احياء المفاوضات مع القوى العالمية القلقة من احتمال أن تكون إيران تسعى لتطوير أسلحة نووية، كما أكد ان موافقة إيران على الاتفاقية كان جهدا منها لتحقيق التعاون وليس اواجهة مع القوى العالمية. الى ذلك اعاد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو الاربعة في

## مئات الكويتيين يعتصمون للافراج عن كاتب موقوف



كويتيون يعتصمون امام مبنى البرلمان دعما للكاتب المعارض عبد القادر الجاسم

الوطني الديموقراطي خالد الفضالة ان الدفاع عن الجاسم كالدفاع عن الحرية. اما رئيس حزب الامة عواد الظفيري فقال ان «90% من الكويتيين قرأوا مقالات الجاسم انا فليتم وضع الشعب الكويتي في السجن». وكان الجاسم (54 عاما) اعتقل في 11 ايار/مايو واتهم بالسب بالذات الاميرية والتطاول على مسند الامارة وتقويض نظام الحكم. وتقدم بالدعوى ضد الجاسم وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح نجل امير البلاد. وتستند الدعوى الى مقالات كتبتها

الكويت - ف ب: اعتصم مئات الكويتيين دعما للكاتب المعارض للحكومة الموقوف منذ ثمانية ايام بتهمة التحريض على اسقاط نظام الحكم بالذات الاميرية. وفي التجمع الذي نظم مساء الثلاثاء امام مبنى البرلمان، طالب نواب ورؤساء مجموعات سياسية وناشطون بالافراج فورا عن محمد عبد القادر الجاسم الموقوف لمدة 21 يوما على ذمة التحقيق. وقال النائب المعارض مسلم البراك ان الجاسم لم يرتكب اي جرم عندما عبر عن رايه وان «الحكومة هي من يجب ان تكون الا خلف القضبان».

الكويت - ف ب: دعا لكتابتين دعما للكاتب المعارض للحكومة الموقوف منذ ثمانية ايام بتهمة التحريض على اسقاط نظام الحكم بالذات الاميرية. وفي التجمع الذي نظم مساء الثلاثاء امام مبنى البرلمان، طالب نواب ورؤساء مجموعات سياسية وناشطون بالافراج فورا عن محمد عبد القادر الجاسم الموقوف لمدة 21 يوما على ذمة التحقيق. وقال النائب المعارض مسلم البراك ان الجاسم لم يرتكب اي جرم عندما عبر عن رايه وان «الحكومة هي من يجب ان تكون الا خلف القضبان».

## عالم دين سعودي يعتبر احتفالات افتتاح المساجد «بدعة»

■ الرياض - يو بي اي: كشف عالم الدين السعودي المتشدد الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك ان إقامة الاحتفالات بمناسبة افتتاح المساجد من إلقاء الكلمات أو المحاضرات والخطب، «بدعة أو طريقا إلى البدعة»، لأن «السلف الصالح» لم يفعلوا ذلك. وأضاف البراك، في فتوى له نشرتها الصحف الإلكترونية امس الاربعاء، أن «ما جرت به عادة كثير من يقم هذه المناسبة من إلقاء كلمات يثنى فيها على صاحب المسجد، ويعظم فيها عمله لا يؤمن أن يكون لها تأثير في نيته، وهو في الغالب يكون حاضرا»، مؤكدا أنه من الأفضل أن يدعو له في مغيبه من أن يدح بحضره وأمام جمهور من الناس. وقال «إن بناء المساجد من أفضل القربات. وكذلك تعليم العلم لا سيما في المساجد من أعظم الطاعات»، وأوضح البراك «ما علمنا أنهم يحضون المسجد الجديد بصلاة و لتعليم أيام افتتاحه وإنما حدث ذلك فيما أعلم في العصور المتأخرة عندما صار كثير من الذين يبنيون المساجد يثابهاون بها». وكان الشيخ، الذي يعتبر متشددا في آرائه أخيراً بمحاكمة وإعدام المطالبين بالاختلاط وقتلهم، واعتبار من «يسمح بحارمه بالعمل في أماكن مختلطة بالديوث وقيل الغيرة على عرضه».

## محكمة باكستانية تأمر بإغلاق موقع فيسبوك بسبب مسابقة للكاركاتير

■ لاهور (باكستان) -رويترز: قال محام إن محكمة باكستانية أمرت الحكومة امس الاربعاء بإغلاق موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي بعد أن أفادت تقارير صحافية بتنظيم مسابقة لرسم النبي محمد. وذكرت وسائل اعلام باكستانية مؤخرا أن مسابقة للرسم الكاريكاتيرية عن النبي محمد ستعقد على موقع فيسبوك. وقال زهر صديق ممثل منتدى الحامين الإسلامي الذي قدم التماسا لمحكمة لاهور العليا لرويترز: «أمرت المحكمة الحكومة بأن تغلق موقع فيسبوك على الفور حتى 31 مايو بسبب هذه المسابقة الكفرية». «المحكمة أمرت وزارة الخارجية أيضا بالتحقيق في سبب عقد هذه المسابقة». وقال المتحدث باسم هيئة الاتصالات الباكستانية إن الحكومة أمرت موفري خدمات الإنترنت يوم الثلاثاء بإغلاق المواقع الإلكترونية التي تنشر هذه الرسوم لكنها لم تنقل أوامر المحكمة بعد.

## وزير الاستخبارات الإيراني: الامريكيون الثلاثة المحتجزون لدينا جواسيس

■ طهران (إيران) - ف ب: اعلن وزير الاستخبارات الإيراني حيدر مصليح ان السياح الامريكيين الثلاثة الذين دخلوا الصيف الماضي الاراضي الايرانية يشكل غير شرعي واحتجزتهم السلطات الإيرانية هم «جواسيس»، كما نقلت عنه وكالة الانباء العالمية الثلاثاء و ذلك قبيل وصول امهات هؤلاء المحتجزين الثلاثة إلى طهران امس. وأوضح الوزير ان طهران وافقت على منح امهات الامريكيين الثلاثة تأشيرات دخول «لدواع انسانية طبقا لما تنص عليه التعاليم الاسلامية»، وأضاف «على الرغم من كونهم جواسيس ومن أنهم دخلوا البلاد بصورة غير شرعية فنحن نعاملهم بحسب المبادئ الدينية». وتابع «سوف نرى كيف سيتصرف الامريكيون في ما يتعلق متهمون بـ«التجسس»، غير ان مكثي سرعان ما نقض هذه المعلومة في اليوم التالي مؤكدا أنهم يلاحقون بتهمة «دخول البلاد خلسة». وبعدها عاد مصليح نفسه ليؤكد في 9 نيسان/ابريل ان الامريكيين الثلاثة مرتبطون بـ«جهازة استخبارات».

## ريفي يقول ان عملاء امريكيين او إسرائيليين سلموه قائمة بالأشخاص الذين عليه اغتيالهم في طهران

■ طهران - يو بي اي: قال زعيم منظمة جند الله عبد الملك ريغي ان عملاء يشبه أنهم امريكيون أو إسرائيليون سلموه قائمة وجوده في المغرب، قائمة بالأشخاص الذين ينبغي اغتيالهم في طهران. وقال ريغي لمحطة «برس تي في» الإيرانية الناطقة بالإنكليزية إنه قبل اعتقاله أجرت جند الله سلسلة لقاءات في الدار البيضاء مع مجموعة ادعت انها تعمل مع حلف شمال الأطلسي «الناتو». وأضاف «حين نظرنا إلى الأمور التي حصلت شعرنا ان هناك أمريكيين غير واضحين: أو لأننا لم نكنوا حقا من الناتو فلماذا لم يتم إلقاء في افغانستان حيث هناك قواعد للحلف وبماكانهم اللقاء أثناء وجوده في المغرب، وأكثر أمانا». وأشار إلى ان «الأمر الثاني غير الواضح هو أنهم حين بلغونا بأن قوات الناتو ستلقت معنا اعتقدنا بأن الحديث سيركز عن الأجزاء الشرقية لإيران لأن قوات الناتو موجودة في افغانستان». وأضاف «غير أنهم أصروا على أن ننقل عمليتنا من المناطق الحدودية الشرقية إلى العاصمة. وجدنا هذا الأمر غريبا جداً وحين



# مقتل مصري آخر في الكويت يثير جدلا حول اتساع حملة الكراهية ضد مصر في بلاد عربية بسبب سياسات النظام

القاهرة - «القدس العربي»  
 من حسام أبو طالب:

شهدت الكويت أمس مصرع مواطن مصري يعمل هناك ليجدد مخاوف الرأي العام من انتشار ظاهرة استهداف المصريين في عدد من بلدان العالم العربي.

وقال السفير محمد عبد الحكيم مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج، إن أجهزة الأمن الكويتية نجحت في إلقاء القبض على السوري ياسين محمد الحمران الذي أصيب أثناء المشاجرة شريف حجازي أنور دردير في منطقة الجبراء ومعه نجله محمد الذي كان في طريقه إلى مطار الكويت للهرب إلى سورية وتواصل الأجهزة الأمنية الكويتية جهودها للقبض على المتهمين السوريين الآخرين.

وأشار عبد الحكيم إلى أن القنصلية قامت فور علمها بالحادثة بإجراء الاتصالات والجهود اللازمة مع السلطات المختصة بالكويت من أجل سرعة إلقاء القبض على الجناة وسرعة تقديمهم للمحاكمة وتطبيق أقصى عقوبة طبقا للقوانين الكويتية في هذا الشأن.

وأشار عبد الحكيم إلى أن القنصلية المصرية في الكويت أبغلت الوزارة بان المواطنين المصري شريف حجازي أنور دردير الذي يعمل في الكويت بحماية الجبراء قتل نتيجة إصابته بطعنة نافذة في القلب والرئة خلال مشاجرة نشبت بينه وبين المواطن السوري الجنسية ياسين محمد الحمران الذي أصيب أثناء المشاجرة بجرح في رأسه، وأولاده الثلاثة محمد وأحمد ومصطفى، وذلك على أولوية إيفاق السفارة الخاصة بكل منهم في أماكن انتظار السيارات، كما أصيب اثنان من المواطنين المصريين نتيجة تدخلهم للدفاع عن المجني عليه وحاولت تخليصه من الجناة، لافتا إلى أن حالتهم مستقرة ومطمئنة ويتمثالان للشفا.

وعلى الفور قامت القنصلية بإيفاق القنصل شريف الديواني والمستشار القانوني للقنصلية إلى مكان الحادث وزيارة المواطنين المصريين الصابرين في المستشفى لاطمئنان عليهم، ويقوم قنصل مصر الكويتي بالجهود مكثفة بالتعاون مع السلطات الكويتية المعنية من أجل سرعة إلقاء القبض على باقي الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

وأعرب القنصل العام لسفارة



مبارك وبرلسكوي يتوسلان وزراء مصريين وإيطاليين بعد توقيع عدة اتفاقات للتعاون في روما أمس (رويترز)

جمهورية مصر العربية لدى السفير صلاح الواسمي عن أسفه وحرته الشديدين في هذا الحادث واعتبره حادثا فريدا عرضيا، مؤكدا أنه التقى شخصيا أقارب القاتيل مقدما لهم التعازي، وللعمل في الوقت ذاته على منع أي تداعيات لهذا الحادث المؤسف.

وأشار إلى أنه سيتم نقل جثمان القتيل إلى مصر على نفقة الدولة، فضلا عن تبرع مجلس الجالية المصرية بقيمة تكسر المرافق للجثمان، مشيرا إلى أنه قام بزيارة المصريين الصابرين في الحادث نفسه واستشار حالتهم الصحية من الأطباء المعالجين.

كما قامت القنصلية بإنهاء كافة الإجراءات اللازمة لتجهيز وشحن الجثمان إلى أرض الوطن والذي من المقرر أن يصل اليوم وقام محمد عبد الحكيم بالاتصال بعائلة الفقيد وإبلاغها عزاء ووزير الخارجية أحمد أبو الغيط.

وكشفت وسائل الإعلام الكويتية

عن أن بلاغا ورد مساء أمس الأول، الاثنين، إلى غرفة عمليات وزارة الداخلية يفيد بوقوع مشاجرة بين عدد من المقيمين العرب، فسارع إلى المكان رجال الشرطة حيث اكتشفوا وجود ثلاثة شبان مصريين غارقين في دماغيهم، وقد لفظ أحدهم أنفاسه متأثرا بطعنة «ساطور» نافذة استقرت في قلبه، وإلى جانبه رجل سوري مصاب هو الآخر، تبين أنه والد القاتل الذي هرب وأشقاه من المكان.

وعلى الفور قامت سيارات الإسعاف بنقل «الشابين المصريين» والد القاتل إلى مستشفى الجبراء تحت حراسة أمنية.

كما شرع رجال الأدلة الجنائية الذين قاموا بنقل الجثة إلى الطب الشرعي بعد معاينتها في عملهم لكشف أسباب الجريمة والتسبب فيها.. وأشارت التحقيقات الأولية مع بعض شهود العيان إلى أن المشاجرة وقعت بعد أن قام المجني عليه بركن سيارته أمام البناية التي يسكنها المقيمون السوريون، الأمر الذي أثار

حفيظتهم، فخرجوا ومعهم أسلحتهم التي شملت سكاكين، وانهاوا عليه قتيلا فأسقطه قتيلا في الحال، وعندما انبرى اثنان من أصدقاء القاتيل للدفاع عنه نالهما طعنات عدة بعد أن أصيب والد القاتل.

وقد تمكنت الشرطة من تحديد أوصاف الأشقاء الثلاثة ولم تنض ساعة على ارتكاب الجريمة حتى أسسكو باثنين منهم وذلك بعد أن تمكن رجال المباحث من مراقبة هاتف القاتل وتحديد مكانه في مدينة سعد العبد الله بطعنة بالساطور.. لذا ثار وفد لقسم الشرطة وهناك اعترف القاتل بأنه لم يتحمل أن يعتدي شاب على أحد الأصدقاء.

وعن أن «القاتل وأشقاه عدوا على إرهاب جيرانهم منذ فترة طويلة، ودائما يروعونهم بأسلحتهم البيضاء التي يشهرونها في وجوه كل من ودفعهم للموت جوعا.

يختلف معهم»، وأكد أحمد أن «والد القاتيل وأمه لا يعملان حتى الآن بخبر مقتل ابنهما»، مشددا على أنه «لن يتم إخبارهما حتى تصل جثته إلى مسقط رأسه في مركز بني مزار محافظة النجف».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أعرب الحامي عن جماعة الإخوان والنائب في البرلمان صبحي صالح عن أن النظام هو المسؤول الأول لزيادة حجم الكراهية للمصريين في الخارج بسبب المعادي من المواقف خاصة بالنسبة لحصار غزة وعدائه لقوى المقاومة في الأراضي المحتلة وحزب الله في لبنان.

وفي ذات السياق يرى القيادي في الحزب الناصري حسام عيسى استناد القانون الدولي أن النظام ارتكب العديد من الأخطاء الجوهرية التي أسفرت عن ضياع الحب الفطري لمصر وشعبها في العواصم العربية والإسلامية وعلى رأس تلك الأخطاء التضييق على مليون ونصف المليون فلسطيني ودفعهم للموت جوعا.

عن أن بلاغا ورد مساء أمس الأول، الاثنين، إلى غرفة عمليات وزارة الداخلية يفيد بوقوع مشاجرة بين عدد من المقيمين العرب، فسارع إلى المكان رجال الشرطة حيث اكتشفوا وجود ثلاثة شبان مصريين غارقين في دماغيهم، وقد لفظ أحدهم أنفاسه متأثرا بطعنة «ساطور» نافذة استقرت في قلبه، وإلى جانبه رجل سوري مصاب هو الآخر، تبين أنه والد القاتل الذي هرب وأشقاه من المكان.

وعلى الفور قامت سيارات الإسعاف بنقل «الشابين المصريين» والد القاتل إلى مستشفى الجبراء تحت حراسة أمنية.

كما شرع رجال الأدلة الجنائية الذين قاموا بنقل الجثة إلى الطب الشرعي بعد معاينتها في عملهم لكشف أسباب الجريمة والتسبب فيها.. وأشارت التحقيقات الأولية مع بعض شهود العيان إلى أن المشاجرة وقعت بعد أن قام المجني عليه بركن سيارته أمام البناية التي يسكنها المقيمون السوريون، الأمر الذي أثار

## كينيا توقع اتفاق حوض النيل الذي ترفضه مصر والسودان

نيروبي - من دنكان ميريري:

وقعت كينيا امس اتفاقية جديدة تدخل تغييرات على الترتيبات التاريخية لتقسيم مياه النيل، وقالت إن مصر التي تعارض الاتفاق ليس أمامها خيار سوى الانضمام إلى الاتفاقية الجديدة.

ويعد ما يزيد على عشر سنوات من المحادثات التي دفع إليها الضرب على ما اعتبره بعض الدول ظلما تضمنته الاتفاقية السابقة الموقعة عام 1929 وقعت اثيوبيا واوغندا وتنزانيا ورواندا اتفاقا الأسبوع الماضي وهي خطوة بادرت القاهرة بالإعراض عليها، وقالت تشاريتي نجيلو وزيرة المياه الكينية أمام مؤتمر صحفي «هذه المعاهدة (1929) عفا عليها الزمن، لا شيء يوفقنا عن استخدام المياه كما نحب، الأمر الآن متروك لمصر كي تنضم».

وتعطي الاتفاقية السابقة مصر الحق في الاعتراض على المشروعات التي تقوم على مجرى النيل التي تعتقد أنها قد تعطل سريان النهر الممتد بطول 6600 كيلومتر من بحيرة فيكتوريا إلى البحر المتوسط، ولم يوقع السودان على الاتفاقية الجديدة.

ومصر التي تعتمد بشكل شبه كامل على النيل وتعاني بالفعل من تهديدات ارتفاع حرارة الأرض، تراقب السود التي

تقوم في شرق أفريقيا، ونهر النيل مصدر حيوي للمياه والطاقة للدول التسع التي يجري في أراضيها، وقالت نجيلو إن الاتفاقية الجديدة التي تنص على مفاوضات دائمة لإدارة المياه تستضمن لكافة الدول المشاركة في النهر الاستخدام المنسوي للموارد.

وأضافت أن بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية من المتوقع أن توقعوا على الاتفاقية قريبا ودعت السودان ومصر إلى الانضمام، وقالت «لا تستطيع دولتان وقتنا عن تنفيذ هذا الاتفاق التعاوني».

وبيضا ترغب اثيوبيا في التحكم في موارده المائية الهائلة ترغب كينيا في زيادة انتاجها من الطعام من خلال انشاء أنظمة للري في حوض بحيرة فيكتوريا بالغرب، كما انها ترغب في توصيل المياه النقية في اثايبيا إلى المزيد من المنازل.

وقالت نجيلو «الحكومة مقيدة في جهودها لجذب التمويل من أجل تنفيذ استثمارات ضخمة تتطلب دعما دوليا في التمويل مثل السويد»، وينبع ما يقرب من 85 في المائة من ماء النيل من اثيوبيا ونصف موارد المياه السطحية الكينية تتركز في بحيرة فيكتوريا، وقالت الوزيرة إن النيل لن يكون مطروحا على الأجندة خلال الزيارة التي تصاحب فيها رئيس الوزراء الكيني رايلوا أودينجا في أول زيارة رسمية إلى القاهرة خلال عطلة نهاية هذا الأسبوع. (رويترز)

يختلف معهم»، وأكد أحمد أن «والد القاتيل وأمه لا يعملان حتى الآن بخبر مقتل ابنهما»، مشددا على أنه «لن يتم إخبارهما حتى تصل جثته إلى مسقط رأسه في مركز بني مزار محافظة النجف».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أعرب الحامي عن جماعة الإخوان والنائب في البرلمان صبحي صالح عن أن النظام هو المسؤول الأول لزيادة حجم الكراهية للمصريين في الخارج بسبب المعادي من المواقف خاصة بالنسبة لحصار غزة وعدائه لقوى المقاومة في الأراضي المحتلة وحزب الله في لبنان.

وفي ذات السياق يرى القيادي في الحزب الناصري حسام عيسى استناد القانون الدولي أن النظام ارتكب العديد من الأخطاء الجوهرية التي أسفرت عن ضياع الحب الفطري لمصر وشعبها في العواصم العربية والإسلامية وعلى رأس تلك الأخطاء التضييق على مليون ونصف المليون فلسطيني ودفعهم للموت جوعا.

يختلف معهم»، وأكد أحمد أن «والد القاتيل وأمه لا يعملان حتى الآن بخبر مقتل ابنهما»، مشددا على أنه «لن يتم إخبارهما حتى تصل جثته إلى مسقط رأسه في مركز بني مزار محافظة النجف».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أعرب الحامي عن جماعة الإخوان والنائب في البرلمان صبحي صالح عن أن النظام هو المسؤول الأول لزيادة حجم الكراهية للمصريين في الخارج بسبب المعادي من المواقف خاصة بالنسبة لحصار غزة وعدائه لقوى المقاومة في الأراضي المحتلة وحزب الله في لبنان.

وفي ذات السياق يرى القيادي في الحزب الناصري حسام عيسى استناد القانون الدولي أن النظام ارتكب العديد من الأخطاء الجوهرية التي أسفرت عن ضياع الحب الفطري لمصر وشعبها في العواصم العربية والإسلامية وعلى رأس تلك الأخطاء التضييق على مليون ونصف المليون فلسطيني ودفعهم للموت جوعا.

يختلف معهم»، وأكد أحمد أن «والد القاتيل وأمه لا يعملان حتى الآن بخبر مقتل ابنهما»، مشددا على أنه «لن يتم إخبارهما حتى تصل جثته إلى مسقط رأسه في مركز بني مزار محافظة النجف».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أعرب الحامي عن جماعة الإخوان والنائب في البرلمان صبحي صالح عن أن النظام هو المسؤول الأول لزيادة حجم الكراهية للمصريين في الخارج بسبب المعادي من المواقف خاصة بالنسبة لحصار غزة وعدائه لقوى المقاومة في الأراضي المحتلة وحزب الله في لبنان.

وفي ذات السياق يرى القيادي في الحزب الناصري حسام عيسى استناد القانون الدولي أن النظام ارتكب العديد من الأخطاء الجوهرية التي أسفرت عن ضياع الحب الفطري لمصر وشعبها في العواصم العربية والإسلامية وعلى رأس تلك الأخطاء التضييق على مليون ونصف المليون فلسطيني ودفعهم للموت جوعا.

يختلف معهم»، وأكد أحمد أن «والد القاتيل وأمه لا يعملان حتى الآن بخبر مقتل ابنهما»، مشددا على أنه «لن يتم إخبارهما حتى تصل جثته إلى مسقط رأسه في مركز بني مزار محافظة النجف».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أعرب الحامي عن جماعة الإخوان والنائب في البرلمان صبحي صالح عن أن النظام هو المسؤول الأول لزيادة حجم الكراهية للمصريين في الخارج بسبب المعادي من المواقف خاصة بالنسبة لحصار غزة وعدائه لقوى المقاومة في الأراضي المحتلة وحزب الله في لبنان.

وفي ذات السياق يرى القيادي في الحزب الناصري حسام عيسى استناد القانون الدولي أن النظام ارتكب العديد من الأخطاء الجوهرية التي أسفرت عن ضياع الحب الفطري لمصر وشعبها في العواصم العربية والإسلامية وعلى رأس تلك الأخطاء التضييق على مليون ونصف المليون فلسطيني ودفعهم للموت جوعا.

## مصر: «استنفار سلفي» بالفصائيات لدعم قناة اوقتت فرنسا بثها بنهمة «معاداة السامية»

حول العالم، ودعا النظام المصري لعدم الاستجابة لذلك المطلب مهما كانت الضغوط التي تمارس عليه، ورحبت العديد من الجماعات اليهودية بالقرار الفرنسي، داعية دول الاتحاد الأوروبي إلى الوقوف خلفه ووقف بث القناة الإسلامية التي تبث من مصر، وتشمل عدد من البرامج الدينية والمحاضرات والفتاوى في مختلف جوانب الدين الإسلامي وثالث شعبية واسعة في فترة وجيزة، واستشهد المجلس في قراره بما بثته القناة نهاية أكتوبر الماضي في برنامج قال إنه هاجم اليهود وأن نهايتهم ونهاية جراثيمهم قريبة وأن مصير دولة إسرائيل إلى زوال.

يذكر الدستور على مصداقيتها وحريتها، خاصة أنها أصبحت وسيلة هامة لتنوير الرأي العام وسبيل هامة لأنها تقدم الإسلام في صورته الصحيحة، وتبين سماحته واحترامه للأخرى عدالة المطلقة.

وقامت القناة بتغيير تردداتها تحسبا لنقار بلغتها كما ناشد مشايخها الرئيس مبارك ونجليه جمال وعلاء أن يقفوا في صف القناة، ولا يستجيبوا للمنظمة اليهودية، وقال الشيخ محمود حسيان رئيس مجلس القناة وشقيق الداعية الكبير إنه يتوقع من الرئيس مبارك أن ينحاز للقناة ويسمح باستمرار بثها، وكانت الحكومة الفرنسية قررت منذ أسابيع وقف بث قناة «الرحمة» في فرنسا بدعوى

وقال النواب الغاضبون أمس ان الاتحاد يمثل أداة لطبقة لخدمة المصالح الإسرائيلية والصهيونية، وأثار قراره صدمة أبناء العالم العربي والإسلامي خاصة الشعب المصري وأضافوا بأن فضائية «الرحمة» تقوم برسالة سامية في مواجهة بعض القنوات الإباحية والتي تركز للبث لأفلام وهم القيم والمبادئ التي تهدد الثوابت.

وطالب النواب بوقف اجتماع عاجل للجنة الثقافية والإعلام والسياحة بحضور وزير الإعلام ورئيس مجلس إدارة شركة النابل سات، وقالوا إن الدستور كفل الحماية لحرية الرأي والتعبير خاصة في مواد 47، 48، 49 وقناة «الرحمة» من وسائل الإعلام الذي

الفرنسي «يوتلسات» والذي تقوم بتأجير شركة «النابل سات» المصرية، بناء على شكوى مقدمة من اتحاد الجمعيات اليهودية الفرنسية.

وكانت القناة قد أذاعت منذ فترة برنامجا عن موعدة خبير رأت فيه المنظمة الفرنسية عداء سامية وطالبت الأمم المتحدة والنظام المصري بسرعة إغلاق القناة التي يرأس مجلس إدارتها الشيخ محمد حسان.

وقال الشيخ محمود المصري إن نصره القناة تعد نصره لدين الله واعتبر الداعية صفوت حجازي دعوة المنظمة اليهودية لخلق «الرحمة» دليلا على قوة تأثيرها.

دعا عدد من شيوخ الفصائيات الدينية للصلاة حتى يحفظ الله فضائية الرحمة المهتدة بالإغلاق بسبب ملاحقتها قضائيا على أيدي منظمة يهودية فرنسية بتهمه معاداة السامية.

وفي سياق متصل تقدم 10 من أعضاء مجلس الشعب عن الحزب «الوطني» أمس بطلب إحاطة عاجل ضد قرار المجلس السعي والبصري الفرنسي بوقف بث قناة «الرحمة» الفضائية على القمر

يذكر الدستور على مصداقيتها وحريتها، خاصة أنها أصبحت وسيلة هامة لتنوير الرأي العام وسبيل هامة لأنها تقدم الإسلام في صورته الصحيحة، وتبين سماحته واحترامه للأخرى عدالة المطلقة.

وقامت القناة بتغيير تردداتها تحسبا لنقار بلغتها كما ناشد مشايخها الرئيس مبارك ونجليه جمال وعلاء أن يقفوا في صف القناة، ولا يستجيبوا للمنظمة اليهودية، وقال الشيخ محمود حسيان رئيس مجلس القناة وشقيق الداعية الكبير إنه يتوقع من الرئيس مبارك أن ينحاز للقناة ويسمح باستمرار بثها، وكانت الحكومة الفرنسية قررت منذ أسابيع وقف بث قناة «الرحمة» في فرنسا بدعوى

## وزير مصري يمثل مبارك في احتفالات تنصيب سلفاكير رئيسا لجنوب السودان

قليلون يعتقدون ان الانترنت وحدها يمكن ان تحقق الهدف اكثر من ربع مليون مصري على «الفييس بوك» يسعون للتغيير السياسي

جماعة معارضة التحرك في الشوارع، وقال الحلل السياسي عمرو حمزاوي «من غير الواقعي التفكير في أن النشاط على الإنترنت يمكن أن يغير الأوضاع في غياب معارضة تستطيع تحدي الدولة... هناك افتقار واضح لتكوين جماهير الناخبين على الأرض».

ويشار إلى ايران كمثال على قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على المساعدة في حشد مئات الآلاف. في الجمهورية الإسلامية استخدم موقع تويتر مواقع أخرى لإخراج المحتجين للتظاهر ضد نتائج انتخابات الرئاسة التي جرت عام 2009 التي قالوا إنه جرى التلاعب بها.

لكن الأصوات المعارضة في ايران حتى في إطار الحدود التي وضعها النظام السياسي للجمهورية الإسلامية تعتبر قوة أكثر فعالية مما هي عليه في مصر حيث أحزاب المعارضة متشرذمة وأتباعها محدودون.

وقالت رباب المهدي الاستاذة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة «ما فعله المدونون هو كشف قوة المعارضة في ايران... لا توجد في مصر هذه الجماهير الشعبية».

ويقول محللون إن جماعة الإخوان المسلمين المنظرورة بموجب قانون يمنح قيام أي حزب سياسي على أساس ديني هي الجماعة الوحيدة في مصر التي لها شبكة في أنحاء البلاد تستطيع إخراج عشرات الآلاف إلى الشوارع إذا اختارت هذا.

لكن محللين يرون إن جماعة الإخوان حذرة من مواجهة مصر إن تثير رد فعل أمبيا ساحقا يهدد

وزير الكبرياء والطاقة المصري حسن يونس امس الاربعاء مشاركة في حفل تنصيب زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان سلفاكير ميارديت رئيسا لجنوب السودان، ممثلا عن الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال يونس في بيان امس انه سيشارك اليوم الخميس في احتفالات تشدين برلمان جنوب السودان المنتخب وتنصيب الفريق أول سلفاكير ميارديت رئيسا منتخباً لحكومة جنوب السودان.

وأكد يونس سعي مصر الدائم للتواصل مع أشقاها في السودان وشماله وجنوبه تحسين مستوى المعيشة ودعم البنية الأساسية والتنمية وبناء الكوادر في كافة المجالات بما يخدم شعب السودان الشقيق.

ومن المقرر ان يشهد جنوب السودان في كانون الثاني/يناير 2011 استفتاء بشأن حق تقرير المصير، قد يؤدي إلى انفصاله وقيام دولة مستقلة في الجنوب، وتخشى مصر ان يؤثر استقلال

يذكر الدستور على مصداقيتها وحريتها، خاصة أنها أصبحت وسيلة هامة لتنوير الرأي العام وسبيل هامة لأنها تقدم الإسلام في صورته الصحيحة، وتبين سماحته واحترامه للأخرى عدالة المطلقة.

وقامت القناة بتغيير تردداتها تحسبا لنقار بلغتها كما ناشد مشايخها الرئيس مبارك ونجليه جمال وعلاء أن يقفوا في صف القناة، ولا يستجيبوا للمنظمة اليهودية، وقال الشيخ محمود حسيان رئيس مجلس القناة وشقيق الداعية الكبير إنه يتوقع من الرئيس مبارك أن ينحاز للقناة ويسمح باستمرار بثها، وكانت الحكومة الفرنسية قررت منذ أسابيع وقف بث قناة «الرحمة» في فرنسا بدعوى

يذكر الدستور على مصداقيتها وحريتها، خاصة أنها أصبحت وسيلة هامة لتنوير الرأي العام وسبيل هامة لأنها تقدم الإسلام في صورته الصحيحة، وتبين سماحته واحترامه للأخرى عدالة المطلقة.

وقامت القناة بتغيير تردداتها تحسبا لنقار بلغتها كما ناشد مشايخها الرئيس مبارك ونجليه جمال وعلاء أن يقفوا في صف القناة، ولا يستجيبوا للمنظمة اليهودية، وقال الشيخ محمود حسيان رئيس مجلس القناة وشقيق الداعية الكبير إنه يتوقع من الرئيس مبارك أن ينحاز للقناة ويسمح باستمرار بثها، وكانت الحكومة الفرنسية قررت منذ أسابيع وقف بث قناة «الرحمة» في فرنسا بدعوى

يذكر الدستور على مصداقيتها وحريتها، خاصة أنها أصبحت وسيلة هامة لتنوير الرأي العام وسبيل هامة لأنها تقدم الإسلام في صورته الصحيحة، وتبين سماحته واحترامه للأخرى عدالة المطلقة.

وقامت القناة بتغيير تردداتها تحسبا لنقار بلغتها كما ناشد مشايخها الرئيس مبارك ونجليه جمال وعلاء أن يقفوا في صف القناة، ولا يستجيبوا للمنظمة اليهودية، وقال الشيخ محمود حسيان رئيس مجلس القناة وشقيق الداعية الكبير إنه يتوقع من الرئيس مبارك أن ينحاز للقناة ويسمح باستمرار بثها، وكانت الحكومة الفرنسية قررت منذ أسابيع وقف بث قناة «الرحمة» في فرنسا بدعوى

يذكر الدستور على مصداقيتها وحريتها، خاصة أنها أصبحت وسيلة هامة لتنوير الرأي العام وسبيل هامة لأنها تقدم الإسلام في صورته الصحيحة، وتبين سماحته واحترامه للأخرى عدالة المطلقة.

وقامت القناة بتغيير تردداتها تحسبا لنقار بلغتها كما ناشد مشايخها الرئيس مبارك ونجليه جمال وعلاء أن يقفوا في صف القناة، ولا يستجيبوا للمنظمة اليهودية، وقال الشيخ محمود حسيان رئيس مجلس القناة وشقيق الداعية الكبير إنه يتوقع من الرئيس مبارك أن ينحاز للقناة ويسمح باستمرار بثها، وكانت الحكومة الفرنسية قررت منذ أسابيع وقف بث قناة «الرحمة» في فرنسا بدعوى

## الطفلان الالمانيتان المحررتان تغادران السعودية

الرياض - يو بي اي: غادرت الطفلتان الالمانيتان اللتان استعادتهما الأجهزة الأمنية السعودية الاثنين الماضي من أيدي الخاطفين الالمانيين، أراضي المملكة إلى ألمانيا برفقة عدد من المسؤولين، وجاء في بيان رسمي سعودي أن «أربعة من المسؤولين الالمان وثلاثة من أفراد العائلة قدموا لهذا الغرض من بينهم شقيقة والدتهم رافقوا الطفلتين».

في جهته قال السفير الالمانى لدى المملكة فوكلمار فينتسل في لقاء مع القناة الأولى في التلفزيون السعودي امس «اسمحو لي بالنيابة عن عائلة الطفلتين والحكومة الالمانية أن عبر عن خالص الشكر والتقدير للمبادرة السعودية التي تم أخذها والتعاطي معها على أعلى المستويات كما تشكركم على مساندتكم الكبيرة واللغة الإنسانية للمملكة».

وأشار إلى أن «صحة الطفلتين على خير ما يرام الآن وقد أظهرت الفحوصات أنهما بصحة جيدة»، من جانب آخر هنا

السفير المسؤول عن إدارة الأزمات في وزارة الخارجية الالمانية حكومة المملكة على جهودها الجارية التي أسفرت عن تحرير الطفلتين.

وكان مسؤول أممي سعودي أعلن امس أن الأجهزة الأمنية المختصة وبعد التواصل مع الأجهزة النظيرية في اليمن، تمكنت الاثنين من استعادة طفلتين الالمانيتين في المنطقة الحدودية بين البلدين.

يشار إلى ان الطفلتين هما من بين تسعة أشخاص هم سبعة ألمان وبريطاني وكورية جنوبية، خطفوا في حزيران/ يونيو الماضي في محافظة صعدة، إلا ان صنعاء أعلنت بعد أيام من خطفهم العثور على جثث الالمانيتين وكورية جنوبية منهم، وظل صير الالمان الخمسة والبريطاني الآخرين مجهولاً. والالمان الخمسة هم عائلة واحدة، ولا يزال صير والدي الطفلتين وشقيقهما مجهولاً.

## قائد عسكري كبير يقود وساطة لتهديئة الأوضاع في ردفان جنوب اليمن

بفرض الأمن والاستقرار في المناطق التي تشهد أعمال عنف في محافظة لحج وغيرها من المحافظات الجنوبية، وقال خلال اجتماع مع قيادات عسكرية مسؤولين اليمنيين من عسكريين ومسؤولين أمنيين من ردفان، ومدينين أثناء مرور مواكبهم الرسمية في منطقة ردفان.

وكانت قد تجددت المواجهات بين الجيش اليمني وانتصار الحراك الثلاثاء في ردفان أسفرت عن إصابة خمسة أشخاص بينهم جنديان وقطع الطريق الرئيس من قبل الحراك بين مديريتي حاليين والحيليين التابعتين لمنطقة ردفان.

وتعد وتو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الثلاثاء «الحراك الجنوبي» يدعوون إلى انفصال الجنوب عن الشمال في منطقة ردفان المعقل الرئيسي للحراك، بعد اتهامات لهم بقيامهم بمحاولات اغتيال كبار المسؤولين اليمنيين من عسكريين ومدنيين أثناء مرور مواكبهم الرسمية في منطقة ردفان.

وكانت قد تجددت المواجهات بين الجيش اليمني وانتصار الحراك الثلاثاء في ردفان أسفرت عن إصابة خمسة أشخاص بينهم جنديان وقطع الطريق الرئيس من قبل الحراك بين مديريتي حاليين والحيليين التابعتين لمنطقة ردفان.

وتعد وتو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الثلاثاء «الحراك الجنوبي» يدعوون إلى انفصال الجنوب عن الشمال في منطقة ردفان المعقل الرئيسي للحراك، بعد اتهامات لهم بقيامهم بمحاولات اغتيال كبار المسؤولين اليمنيين من عسكريين ومدنيين أثناء مرور مواكبهم الرسمية في منطقة ردفان.

صنعاء (اليمن) - يو بي اي: قاد قائد عسكري كبير امس الاربعة وساطة لتهديئة الأوضاع في منطقة ردفان التابعة لمحافظة لحج بجنوب اليمن اثر أعمال عنف شهدتها المنطقة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى خلال اليومين الماضيين.

ونكر مصدر يمني مطلع «أن العميد مثنى جواس قائد المواجهات مع الحوثيين في شمال اليمن رأس خمسة أشخاص بينهم جنديان وقطع الطريق الرئيس من قبل الحراك بين مديريتي حاليين والحيليين التابعتين لمنطقة ردفان.

وتعد وتو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الثلاثاء «الحراك الجنوبي» يدعوون إلى انفصال الجنوب عن الشمال في منطقة ردفان المعقل الرئيسي للحراك، بعد اتهامات لهم بقيامهم بمحاولات اغتيال كبار المسؤولين اليمنيين من عسكريين ومدنيين أثناء مرور مواكبهم الرسمية في منطقة ردفان.

## مسؤول يمني يتهم «الحراك الجنوبي» باختطاف سيارة إسعاف في محافظة لحج

وقعت في منطقة ردفان عمليات عنف ومحاولات متعددة لاغتيالات طالت كبار المسؤولين خلال اليومين الماضيين ادت إلى سقوط 6 قتلى و10 جرحى من الجيش والمحتجين الجنوبيين الذين يطالبون بالانفصال.

وزادت حدة المطالب بالانفصال في اليمن مع قرب الاحتفال بمرور عقدين على توحيد شطريه في 22 أيار/مايو 1990 واستتمت مراسم الاحتفال السبت القادم بمدينة تعز القريبة من الجنوب.

صنعاء - يو بي اي: اتهم مسؤول يمني امس «الحراك الجنوبي» الذي يدعو لانفصال الجنوب عن الشمال باختطاف سيارة إسعاف في منطقة الحيليين بمحافظة لحج جنوب البلاد.

وقال وكيل محافظ لحج قاسم عبد الرحمن في تصريح إن سيارة الاسعاف اختطفت من الطريق العام عقب تكليف قيادات عسكرية النزول الميداني لتسليم المتورطين في عمليات الإلحاح بالأمن في منطقة ردفان التابعة لمحافظة لحج خلال الفترة الأخيرة».

## قوة عراقية - امريكية تعندي بالضرب على احد الصحافيين وسط الفلوجة

مشتركة من الجيش العراقي والامريكي بالهجوم على منزل الزميل محمد جليل الكاشن في حي الاندلس وسط الفلوجة وهو مصور ومراسل الوكالة الالمانية في العراق حيث قامت تلك القوات بالاعتداء عليه بالضرب والاستيلاء على اجهزة حاسوب وكاميرات خاصة بالصحافيين مع الحاق اضرار مادية في المنزل.

بغداد - «القدس العربي»: قامت قوة مشتركة من الجيش العراقي والامريكي بالاعتداء بالضرب على احد الصحافيين في مدينة الفلوجة خلال قيام تلك القوة بمداومة منزل. وقال رئيس فرع الصحافيين في الانبار احمد الراشد «قامت قوة

## إعدام 62 بينهم قياديون بتنظيم «القاعدة» في العراق

بغداد - «القدس العربي»: قضت المحكمة الاتحادية العليا في محافظة الأنبار بالعراق امس الأربعاء بإعدام 62 شخصاً أدنوا بجرائم القتل والخطف وأخرى تتعلق بالإرهاب، إضافة إلى 158 حكماً آخر يتهم مختلفة تراوحت بين السجن لمدة 5 سنوات إلى المؤبد.

وقال اللواء الرئيس قيس قاسم قائد شرطة الأنبار في تصريحات صحفية «الصحاحيين» إن «الحكومة الاتحادية العليا في مدينة الأنبار أصدرت أحكاماً بالإعدام

ضد 62 شخصاً أدنوا وفق قانون مكافحة الإرهاب» وأضاف أن «الحكوميين تم نقلهم إلى بغداد تمهيداً لتنفيذ الأحكام الصادرة ضدهم»، موضحاً أن من بينهم قيادات مهمة في تنظيم القاعدة.

ونكر القيسي «أن المحكمة أصدرت أيضاً أحكاماً تتراوح بين السجن لـ 5 سنوات والمؤبد على 158 من المسلحين الذين اشتركوا في العمليات المسلحة مع القاعدة، فضلاً عن 7 أحكام أخرى بالسجن لفترات تتراوح بين 5 إلى 15 سنة على أشخاص بينهم إيراني الجنسية أدنوا بتهربهم وترويج المخدرات».

## علمانية علاوي قد تخرجه خالي الوفاض من تشكيلة الحكومة

بغداد - من وليد ابراهيم: توقع قيادي بارز في القائمة العراقية التي يقودها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي والتي حلت اولاً بانتخابات التشريعية الاخيرة ان تتسبب علمانية علاوي التي كانت سبباً رئيسياً في فوزه بخروجه خالي الوفاض من التشكيلة الحكومية.

وقال القيادي الذي اشترط عدم ذكر اسمه ان علاوي سيكون الخاسر الأكبر، في ظل عملية سياسية تشير معظم توقعات ان انها ماضية باتجاه العودة الى مربع الحكومة العراقية قد حلت اولاً وكانت القائمة العراقية قد حلت اولاً في الانتخابات التي جرت في شهر آذار/مارس بعد ان حصدت واحداً وتسعين مقعداً من مقاعد مجلس النواب القادم متقدمة بفارق مقعدين عن قائمته رئيس الحكومة الحالية نوري المالكي.

ورغم فوز علاوي الا انه لم يتمكن من حصدا ما يكفي من الاصوات لتشكيل

بغداد - «القدس العربي»: وصف رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي، المعارضة العراقية بأنها «خالية من الأخلاق ولا تتوانى عن أي جهد في حربها الإرهابية»، حسب تعبيره.

وقال المالكي في كلمة له خلال احتفالية إعادة تأهيل السكاك ووزارة الخارجية إن «إعادة اعمار وزارة الخارجية ريد رسالة رد على أولئك الذين يريدون تدمير العراق، وأن هذا الجهد يعبر عن التضميم والإرادة وقوة الموقف الوطني للعراقيين في مواجهة أشرس هجمة يتعرض لها العالم».

وانتقد المالكي المعارضة في العراق، معتبراً أنها «على عكس ما موجود في الدول الأخرى، خالية من الأخلاق ولا تتورع عن استخدام أي جهد في حربها الإرهابية، التي استهدفت الطفل والمرأة والرجل، الطرق الجسور والمستشفيات، واستهدفت تحطيم كل شيء في البلاد».

وأضاف المالكي أن المعارضة في العراق لا قيم لها ولا أخلاق، وهي تتخطى من منطلق عقائدي فاسد ومتطرف يحاولون من خلاله إرجاع البلد إلى المربع الأول، وتأتيج روح الطائفية بين أبنائه، كما ينطلقون من منطلق سياسي يريدون من خلاله تقويض الديمقراطية في البلاد وإظهار أنها فاشلة».

واستدرك المالكي بالقول إنه «لا يوجد أي بلد يتعرض لهذا هجمة واستطاع أن ينيض بالأسرة التي يفض بها العراق، فقد استطاع العراق أن يواجه كل الإرهاب والتحديات، وما هو الإعمار يمشي جنباً للتصدي للقتلة»، داعياً إلى «الضي في طريق العلاقات الحسنة مع دول

## اليمن: تعز «الحاملة» تستقبل احتفالات الوحدة ب«العطش» و«ترقيع» الشوارع فيما لم تتحقق الوعود بمشاريع كبيرة



صورة عامة لمدينة تعز

حيث كانت آخر منطلق له للصعود إلى كرسي الرئاسة نهاية السبعينات من القرن الماضي.

كان أبناء تعز وغيرهم (يحملون) أن يتحقق في هذه المدينة الكثير من المشاريع مثلما تحقق في مدن أخرى سبقها في احتضان الاحتفالات بذكرى الوحدة، كمن عدن، المكلا، الحديدة وإب التي تحولت جميعها فعلاً إلى مدن غاية في الجمال والروعة بحاجة ماسة لتوسيع شبكة الإنارة لشوارعها فيها من سفلتة الشوارع وإعادة تأهيل القديم منها وتوسيعها ونشر أعمدة الإنارة في كل مكان فيها بالإضافة إلى تنفيذ المشاريع الخدماتية والجمالية الأخرى.

كان الجميع ينتظر أن تتحول تعز إلى (حاجة ثانية) أي أن تتحول إلى شيء آخر غير وضعها الحالي، كما وعد المحافظ بذلك، لكن كل هذه الوعود تبخرت على أرض الواقع وكان الأمل محرمة على هذه المدينة الحاملة، خشية من تلاشي هذا اللقب الذي أطلق عليها منذ أمم بعيد.

التعليقات كثيرة في الشارع التعزي على المحافظ الصوفي وعلى احتفالات تعز الودوية منها (كيف تعد لحفل كبير في خمسة أيام) و(كيف تحفر مشاريع في خمسة أيام)، هذه التعليقات تضاعفت على المحافظ أيضاً إثر اشتغاله الدائم بقضايا منقطة شرعب التي ينتمي إليها، لدرجة أن البعض يطلق عليه لقب (محافظ شرعب) بدلا من محافظ تعز، حيث شعروا أنه اشتغل بمشروعه (الترقيعات) التي يفتقر إليها والتي غالباً ما تنجز في المدن التي تعقد فيها الاحتفالات.

ومؤخراً تفاءل الناس خيراً عندما أعلن محافظ تعز حمود خالد الصوفي أن مدينة تعز ستكون «حاجة ثانية» عند احتضانها للاحتفال بذكرى الوحدة اليمنية، غير أن الكثير من زوارها هذه الأيام تفاجأوا بعدم وجود أي جديد طارئ عليها يستحق الذكر، سوى صيانة بعض الشوارع الموجودة أصلاً وإجراء بعض (الترقيعات) بطريقة اسعافية خيبت الأمل وبخرت الأمل.

فكرة إقامة الاحتفالات الودوية في المدن اليمنية بدأت تسويقية وانعاشية للمدن الثانية قبل نحو عشر سنوات، عندما قررت الحكومة اليمنية إقامة الاحتفالات بذكرى الوحدة كل سنة في مدينة وكانت تصح لها ميزانية كبيرة لتحسين واستعمال بنيتها التحتية وتسلط الأضواء عليها أمام العالم الخارجي من قبيل التعريف بأن هناك مدناً مهمة أخرى غير العاصمة صنعاء.

في الاحتفال الأخير بذكرى الوحدة الذي أقيم في مدينة إب قبل ثلاث سنوات اشرف على تنفيذ المشاريع هناك تم على مجمل طريقة (الكم) دون الالتفات لـ (الكيف) نظراً لضعف الوقت، فقررت تأجيل الحفل المقبل في تعز ثلاث سنوات، لإتاحة الفرصة لها لتنفيذ كافة مشاريعها الكبيرة والكبيرة بنى ونوعية عالية، غير أن هذه السنوات الثلاث مرّت مرور الكرام ولم تبدأ العملية بتنفيذ. لا أقول الشوارع، ولكن بعض الترميمات إلا قبل ثلاثة أسابيع فقط من يوم الاحتفال وكان المحافظ الصوفي يريد القول أننا نمكنا من إنجاز الكثير لاستقبال هذا الحفل خلال وقت قياسي».

فكرة إقامة الاحتفالات الودوية في المدن اليمنية بدأت تسويقية وانعاشية للمدن الثانية قبل نحو عشر سنوات، عندما قررت الحكومة اليمنية إقامة الاحتفالات بذكرى الوحدة كل سنة في مدينة وكانت تصح لها ميزانية كبيرة لتحسين واستعمال بنيتها التحتية وتسلط الأضواء عليها أمام العالم الخارجي من قبيل التعريف بأن هناك مدناً مهمة أخرى غير العاصمة صنعاء.

في الاحتفال الأخير بذكرى الوحدة الذي أقيم في مدينة إب قبل ثلاث سنوات اشرف على تنفيذ المشاريع هناك تم على مجمل طريقة (الكم) دون الالتفات لـ (الكيف) نظراً لضعف الوقت، فقررت تأجيل الحفل المقبل في تعز ثلاث سنوات، لإتاحة الفرصة لها لتنفيذ كافة مشاريعها الكبيرة والكبيرة بنى ونوعية عالية، غير أن هذه السنوات الثلاث مرّت مرور الكرام ولم تبدأ العملية بتنفيذ. لا أقول الشوارع، ولكن بعض الترميمات إلا قبل ثلاثة أسابيع فقط من يوم الاحتفال وكان المحافظ الصوفي يريد القول أننا نمكنا من إنجاز الكثير لاستقبال هذا الحفل خلال وقت قياسي».

## المالكي يصف المعارضة العراقية بغير الاخلاقية.. وقيادي صديري لا يستبعد التحالف مع «العراقية» في حال فشل الائتلاف مع ائتلاف دولة القانون



نوري المالكي

القانون والوطني إن لم ينجح وتحت سقف زمني لحين انعقاد جلسة البرلمان الأولى ستكون العراقية هي الحليف».

وأوضح أن «القائمة العراقية سترسل وقداً للتحاور مع الحواري إلى الهيئة السياسية في التيار الصدري في بغداد»، مبيّناً أن «العراقية الفائزة ولديها بعض المصالح الوطنية ولا توجد تقاطعات فيما بيننا».

وكان ممثلون عن الائتلاف الوطني العراقي واتحاد دولة القانون قد عقدوا اجتماعاً الثلاثاء لاختيار لجنة الـ 14 التي سيقع على عاتقها اختيار آليات تشكيل الحكومة المقبلة، وتسمية رئيس الوزراء الجديد، إلا أن الاجتماع فشل في التوصل إلى تشكيل اللجنة بسبب رفض التيار الصدري للأسماء التي رشحتها ائتلاف دولة القانون والتي ضمت ستة من حزب الدعوة، وشكلت بدلا عن ذلك لجان فرعية لتشكيل اللجنة الـ 14.

الجوار، والعالم بأسره، وأن هذا الأمر يحتاج إلى تكريس الجهد وإطفاء النيران التي خلفها النظام السابق بسوء علاقاته مع الجميع.

من جهة أخرى: اعتبر قيادي في الائتلاف الوطني العراقي، إن إمكانية تحالف الائتلاف مع القائمة العراقية لتشكيل الكتلة الأكبر أمر قائم إن لم ينجح تحالف الوطني ودولة القانون، بالرغم من وجود مؤشرات على عداة القائمة العراقية وبعض منها، مبيّناً أن العراقية لديها مرونة أكثر في بعض المسائل لكن الشكرات مع دولة القانون أكبر.

وقال بهاء الأعرجي إن «الائتلاف الوطني يقف على مسافة واحدة من جميع القوائم والائتلافات، أي أن هناك إمكانيات واحتمالات للتحالف مع الجميع»، مضيفاً أن «الإمكانية الأكبر هي في أن يتحالف الائتلاف مع ائتلاف دولة القانون لتشكيل الكتلة الأكبر إلا أن ذلك ما زال يصطدم بعقده رئيس الوزراء».

وأوضح الأعرجي أن «التحالف الذي أعلن عنه بين الائتلاف الوطني ودولة القانون هو تحالف أولي وليس برسمي وقد يقض إلى التوصل للائتلافات إلى حلول بشأن العقبات الأساسية، مبيّناً أن «القائمة العراقية أظهرت مرونة أكثر بشأن بعض المسائل في العديد من الاجتماعات، لكن المشتركات الموجودة على الساحة هي أكبر مع دولة القانون».

بغداد - «القدس العربي»: وصف رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي، المعارضة العراقية بأنها «خالية من الأخلاق ولا تتوانى عن أي جهد في حربها الإرهابية»، حسب تعبيره.

وقال المالكي في كلمة له خلال احتفالية إعادة تأهيل السكاك ووزارة الخارجية إن «إعادة اعمار وزارة الخارجية ريد رسالة رد على أولئك الذين يريدون تدمير العراق، وأن هذا الجهد يعبر عن التضميم والإرادة وقوة الموقف الوطني للعراقيين في مواجهة أشرس هجمة يتعرض لها العالم».

وانتقد المالكي المعارضة في العراق، معتبراً أنها «على عكس ما موجود في الدول الأخرى، خالية من الأخلاق ولا تتورع عن استخدام أي جهد في حربها الإرهابية، التي استهدفت الطفل والمرأة والرجل، الطرق الجسور والمستشفيات، واستهدفت تحطيم كل شيء في البلاد».

وأضاف المالكي أن المعارضة في العراق لا قيم لها ولا أخلاق، وهي تتخطى من منطلق عقائدي فاسد ومتطرف يحاولون من خلاله إرجاع البلد إلى المربع الأول، وتأتيج روح الطائفية بين أبنائه، كما ينطلقون من منطلق سياسي يريدون من خلاله تقويض الديمقراطية في البلاد وإظهار أنها فاشلة».

واستدرك المالكي بالقول إنه «لا يوجد أي بلد يتعرض لهذا هجمة واستطاع أن ينيض بالأسرة التي يفض بها العراق، فقد استطاع العراق أن يواجه كل الإرهاب والتحديات، وما هو الإعمار يمشي جنباً للتصدي للقتلة»، داعياً إلى «الضي في طريق العلاقات الحسنة مع دول

أعلن في بغداد في الرابع من الشهر أيار الجاري عن تحالف ابتدائي لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي والائتلاف الوطني العراقي ضمن كتلة نيابية لتشكيل الحكومة المقبلة، بعد مباحثات استمرت أكثر من شهر، ويعول المسؤولون على نجاح تحالف في إيجاد الحلول لجميع المشاكل العالقة من أجل تشكيل حكومة تضم جميع الفرقاء وتعزز دور العراق في محيطه العربي والإسلامي والدولي، وبدورها كانت أبدت القائمة العراقية في بيان لها احترامها لقرار تحالف قائمى ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي، فيما أعربت عن أملها بأن يكون الدفاع لهذا التحالف سياسياً بحتاً، وبعيداً عن الاصطاف والطائفية.

يذكر أن نتائج الانتخابات التشريعية

أوضح الدكتور خضير المرشدي إن من أهم تطورات المرحلة قيام المحتل بنفسه بإطلاق رصاصة الرحمة على وليده المسخ لتبرر جرميته الكبرى هذه سوى الزعم بنشر الديمقراطية في العراق من خلال عملية سياسية شائنة ترمي لتوفير غطاء شرعي زائف للاحتلال.. غطاء ظاهره الديمقراطية وباطنه إدارة طائفية تحاصصية تسعى إلى تقسيم العراق وتفتيت نسيجه الاجتماعي.. موضحاً أن الغالبية العظمى من أبناء العراق والأمة العربية والشعوب الإسلامية، والملايين من المنصفين من أبناء الشعوب الأخرى، تترك منذ اليوم الأول لرفع هذا الشعار إنه محض هراء، لأن الديمقراطية لا يمكن أن تقام إلا في ظل تمتع الفرد والجمع بالاستقلال والسيدة، اللذين أضحيا أولى ضحايا الغزو والاحتلال.

بغداد - «القدس العربي»: أكد الممثل الرسمي للبعث في العراق الدكتور خضير المرشدي في تصريح له حول الوضع الراهن في العراق وتدابير العملية السياسية العقيمة التي أفرزها الاحتلال، وما ستؤول إليه الأمور في الأيام المقبلة، بأن إدارة الشر الأمريكية فقدت المبررين الأساسيين اللذين أعلنتهما لغزو العراق وتدمير حياة شعبه وقتل وتشريد الملايين من أبنائه، وذلك باعتبار مسؤوليها بعدم حيازة العراق على أسلحة الدمار الشامل وبعد وجود أية صلة مع تنظيم القاعدة، ولم يبق لها من شعار ترفعه

بغداد - «القدس العربي»: أكد الممثل الرسمي للبعث في العراق الدكتور خضير المرشدي في تصريح له حول الوضع الراهن في العراق وتدابير العملية السياسية العقيمة التي أفرزها الاحتلال، وما ستؤول إليه الأمور في الأيام المقبلة، بأن إدارة الشر الأمريكية فقدت المبررين الأساسيين اللذين أعلنتهما لغزو العراق وتدمير حياة شعبه وقتل وتشريد الملايين من أبنائه، وذلك باعتبار مسؤوليها بعدم حيازة العراق على أسلحة الدمار الشامل وبعد وجود أية صلة مع تنظيم القاعدة، ولم يبق لها من شعار ترفعه



## عزام الاحمد ينفي وجود ترتيبات لزيارة غزة ولقاء قادة حماس

اللجنة المركزية لحركة فتح صخر بيسيسو لغزة من اجل لقاء قيادة حركة حماس تمهيدا لزيارة عزام الاحمد. ونقلت وكالة «صفا» المحلية عن مصادر قولها ان اللقاء الذي جمع بيسيسو والاحمد مع وزراء حماس السابقين بنابلس بداية الاسبوع الحالي نتج عنه حمل رسائل هامة من قبل فتح لقيادة حماس بغزة.

وذكرت ان بيسيسو سيوزر القطاع الاسبوع القادم ويحمل رسائل هامة، وأضافت «اذا ما حدث اخراق ووافقت حماس على بعض الترتيبات بخصوص التوقيع على الورقة المصرية سيوزر الاحمد القطاع لبقاء قادة حماس». وبيّن ان عددًا من قادة فتح فتح الموجودين في الضفة الغربية زاوا مؤخرًا قطاع غزة الخاضع لسيطرة حماس، واجروا لقاءات مع قادة فتح، وكان أشهرها اللقاء الذي جمع نبيل شعث عضو اللجنة المركزية مع اسماعيل هنية رئيس حكومة غزة.

### غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

نفي عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ«القدس العربي» وجود اي ترتيبات في هذه الؤنة لتنظيم زيارة له الى قطاع غزة للقاء قادة حماس لبحث ملف المصالحة، الذي قال انه لا يشهد اي تقدم.

وقال الاحمد انه سمع بهذه الترتيبات من وسائل الاعلام، مشيرًا الى ان الجهود الرامية لانعام المصالحة الداخلية لم تشهد اي تقدم، وان الاوضاع على حالها. وتعدّرت الجهود المصرية لانعام المصالحة منذ طرح القاهرة ورقة اتفاق وقعت عليها فتح، ورفضت توقيعها حماس الابدع اخذ ملاحظاتها عليها، وهو امر رفضه القاهرة.

وكانت تقارير تحدثت عن زيارة بعترمز تنظيها عضو

## في اول لقاء عقب العودة للمفاوضات غير المباشرة عباس يطلب من ميتشل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن حدود الدولة الفلسطينية ويسلمه قائمة بالتجاوزات والانتهاكات الاسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما شدد المبعوث الامريكى جورج ميتشل في لقائه الاربعة بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في اطار المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل على اهمية السرية وعدم الافصاح لوسائل الاعلام عما يجري في تلك المفاوضات، اكدت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» بان الجانب الفلسطيني قدم قائمة بالتجاوزات والانتهاكات الاسرائيلية التي حدثت عقب اعلان القيادة الفلسطينية موافقتها على العودة للمفاوضات غير المباشرة. واكدت المصادر بان عباس اوضح لميتشل بان الشعب الفلسطيني لا يريد من المجتمع الدولي واشتطن الا تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن الارض المحتلة عام 1967.

وحسب المصادر فان عباس اوضح لميتشل بان الطلب الفلسطيني بشأن حدود الدولة الفلسطينية المرتقبة هو ما تنص عليه قرارات الامم المتحدة، وذلك الى جانب موافقة الفلسطينيين على اجراء تعديلات طفيفة على حدود الاراضي المحتلة عام 1967 بهدف الوصول لاتفاق سلام مع اسرائيل ينهي الصراع معها على حد قول المصادر.

وبشأن المخاوف الامنية الاسرائيلية شدد عباس على ان الجانب الذي لديه مخاوف هم الفلسطينيون كونهم الطرف الاضعف في المعادلة، مؤكدا حاجة الشعب الفلسطيني الى الحماية الدولية من ممارسات الاحتلال ومستوطنيه، مبدية استعداد الفلسطينيين لوجود امني لخلق الاطلسي على اراضي الدولة المنتظرة لتوفير الحماية لها والمساهمة في تهدئة مخاوف اسرائيل بشأن امكانية ان تتحول الدولة الفلسطينية الى عنصر تهديد لامتها.

وبشأن رزمة بوادرس حسن النية الاسرائيلية التي حملها ميتشل للجانب الفلسطيني اوضحت المصادر بان رد عباس كان عليها هذه قضايا وامور جيدة والزمان على اسرائيل كان عليها ان تمنحها زمان ان تنفذها، في إشارة الى امكانية الاستحسان الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية التي كانت تحت سيطرة السلطة قبل الاندلاع لتفاهة الاقصى في ايلول (سبتمبر) عام 2000.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله المبعوث الامريكى جورج ميتشل في رام الله امس

عاما) و مواطن اعزل في قطاع غزة، اضافة الى التصريحات الاستفزازية وغيرها من الاتهامات والاعتقالات التي تتم. وأضاف عريقات: «تأمل من الجانب الامريكى ان يلزم الطرف الاسرائيلي بالكف عن الممارسات الاستفزازية من اقتحامات واعتقالات واستيطان وفرض حقائق على الارض والتصريحات بالغة الخطورة التي لاحظناها الاسبوع الماضي من قبل اكثر من مسؤول اسرائيلي». وأكد عريقات حرص عباس والقيادة الفلسطينية على إنجاز جهود المبعوث الامريكى والتركيز على قضايا الوضوح النهائي خاصة قصيتي الحدود والامن وصولا الى حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967. وقال عريقات «نحن لم ولن نسال

مشيرا الى ان عباس يرفض ان تجري كافة اللقاءات بين الجانبين في القدس، وإنما يريد ان تكون هناك لقاءات في رام الله. وكانت مصادر اسرائيلية اكدت ان لقاء ثلاثيا سيحدد نهاية الاسبوع الجاري بمدينة القدس يجمع مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين برعاية ميتشل وذلك من اجل الاتفاق على جدول زمني من شأنه تطبيق اسرائيل تقريحاات الإدارة الامريكية». ومن جهة قال صائب عريقات رئيس دائرة شؤون الفاضات بمنظمة التحرير الفلسطينية للصحافيين عقب انتهاء لقاء ميتشل وعباس في رام الله ان «الرسائل الرسمية التي سلمت للجانب الامريكى اشارت إلى الاعمال الاستفزازية التي ترتكبها اسرائيل وقتل فتى فلسطيني (16

اشارت المصادر الى ان ما حمله ميتشل لم يتعد قضايا وامورا بعيدة عن صلب المفاوضات وتعلق بتحسين حياة المواطنين الفلسطينيين والتخفيف من معاناتهم مثل ازالة بعض الحواجز التي تقطع اوصالهم. وجاء لقاء عباس وميتشل الاربعة في رام الله في ظل مواصلة اسرائيل الاستيطان وخاصة في مدينة القدس. ونقل عن مسؤول فلسطيني قوله بان عباس يشعر بالاشياء من الموقف الامريكى غير الصارم تجاه استقرازا اسرائيل والاستيطانية وانه طالب ميتشل باتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه اسرائيل. ونقلت وكالة «قدس نت» عن مسؤول فلسطيني قوله ان زيارة ميتشل هذه تهدف بشكل اساسي لتحديد موعد لاتطلاق اللقاءات بين الطرفين الفلسطيني

والشعب الامريكى جورج ميتشل في لقائه الاربعة بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في اطار المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل على اهمية السرية وعدم الافصاح لوسائل الاعلام عما يجري في تلك المفاوضات، اكدت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» بان الجانب الفلسطيني قدم قائمة بالتجاوزات والانتهاكات الاسرائيلية التي حدثت عقب اعلان القيادة الفلسطينية موافقتها على العودة للمفاوضات غير المباشرة. واكدت المصادر بان عباس اوضح لميتشل بان الشعب الفلسطيني لا يريد من المجتمع الدولي واشتطن الا تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن الارض المحتلة عام 1967.

## الهباش لـ«القدس العربي»: اتفاق في الساعات الاخيرة حال دون فشل موسم الحج في غزة

اللجنة باتخاذ «ما تراه مناسباً» لضمان سير موسم الحج بالشكل الصحيح. وبعبر عن امهه في ان تسير الامور بشكل جيد، والا تواجه اللجنة اي عقبات اخرى كي تتمكن من تنظيم موسم حج مميز كما حدث في العام الماضي. يذكر ان موسم الحج الماضي تعطل في قطاع غزة بسبب الخلاف بين حكومتي غزة ورام الله. وفي هذا العام حصلت وزارة الاوقاف على موافقة سعودية على زيادة حصة الحجج من المناطق الفلسطينية الى 1000 حاج، وقال الهباش ان الوزارة تعمل على فرز اسما من سجلها للحج هذا العام، كما انها لن يتم السماح للذين حجوا في السنوات الاخيرة لاتاحة الفرصة لغيرهم.

كانت قائمة وحلت قبل يومين ادت الى عرقلة العمل من خلال تأخر وصول بيانات الحجاج المسجلين الى الوزارة، لافتا في ذات الوقت الى ان هذا الامر ادى ايضا الى تأخر سفر وفد من اللجنة المكلفة بالاشراف على سفر حجاج غزة الى السعودية للاتفاق على ترتيبات وصول وسكن الحجاج. وبيّن ان موسم الحج للعام المنصرم في غزة انتهى بشكل سهل، بعد ان تم اتفاق بين حكومتي غزة ورام الله الفضى الى تشكيل لجنة خاصة بالحج تتبع للوزير الهباش.

ولفت الوزير الهباش في تصريحاته لـ«القدس العربي» الى انه تم هذا الموسم تشكيل لجنة مكونة من ستة اعضاء تتبع لسلطته، وأشار الى انه خول هذه

### غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلن وزير الاوقاف في الحكومة الفلسطينية محمود الهباش امس انتهاء الاشكاليات التي كانت قائمة حول سفر حجاج قطاع غزة لهذا الموسم، وقال ان اتفاقا تم في المحطات الاخيرة حال دون فشل موسم الحج.

وقال الهباش لـ«القدس العربي» ان بعض الاشكاليات التي ظهرت بسبب تدخل من جهة معينة، يقصد حوكمة غزة التي تديرها حركة حماس، انتهت، لافتا الى ان سبب الاشكال كان محاولة هذه الجهات فرض رايها. وأشار الى ان هذه الاشكاليات التي

## منظمو القافلة يدعون لحمايتهم دولياً على غرار التصدي لقراصنة خليج عدن 100 قارب من غزة لاستقبال «أسطول الحرية» في البحر للضغط على إسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت لجان فلسطينية تنتظم في مجال مواجهة الحصار المفروض على قطاع غزة نيتها تسير 100 قارب فلسطيني لاستقبال سفن «أسطول الحرية» الآن مع وصوله شواطئ القطاع، فيما دعت منظمة الاسطول الى حماية دولية لسفنهم من أي اعتداء اسرائيلي. وقالت اللجنة الشعبية إضافة الى الحملة الفلسطينية الدولية واللجنة الحكومية لكسر الحصار ان هذا الحدث هو الضغط الاعلامي على الاحتلال الذي يحاول منع السفن السلمية والدنية من الوصول الى شواطئ غزة.

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية في تصريح صحافي ان الغوارب الفلسطينية سترفع العلم الفلسطيني واعلام الدول المشاركة في أسطول الحرية، وستقل على متنها رئاسة و أعضاء اللجنة الشعبية والحكومة والحملة الفلسطينية وشخصيات اعتبارية و فرق الشفاعة. وأشار الى ان هناك قوارب ستخصص للصحافيين وممثلي وسائل الإعلام والمصورين لاستقبال «أسطول الحرية» في عرض البحر. وشدد الخضري على الحق الفلسطيني بدخول ممر مائي، وقال انه لا مجال إلا السماح بدخول السفن التضامنية خاصة مع اصرارهم على بلوغ شواطئ غزة. وانتقد الخضري قرار اسرائيل الأخير القاضي بمنع وصول السفن إلى غزة، وصفه بـ«الاستفزازي»، وتساءل عن المستفز بقوله

«هل هي السفن التضامنية السلمية الدولية التي تتحرك بشكل قانوني مساندة مليون وسبعمة ألاف فلسطيني محاصر، ام من يحاصر شعبا بأكمله ويقلق معابره ويمنع عنه مستلزمات الحياة الكريمة...». وأشار الى ان اسرائيل اعلنت اول أمس انها قررت منع وصول قوارب «أسطول الحرية»، وعددها تسع من الوصول إلى غزة، وفق ما هو مخطط لها يوم 27 الجاري. ونقل هذه السفن التي تنظم رحلتها عدة مؤسسات تنشط في أوروبا أكثر من 600 ناشط بينهم نواب اوروبيون، اضافة الى حملها أكثر من خمسة آلاف طن من المواد الطبية والتعليمية والاستمنت والمنازل الجاهزة لايواء مشردي الحرب الاسرائيلية. ويوم امس دعا المتحدث باسم قافلة الإغاثة

التريكية زياد العالول إلى «التحرك الجدي» لمواجهة التهديدات الاسرائيلية بمنع السفن من الوصول الى غزة. ودعا المجتمع الدولي الذي قال انه جند قوته لمنع القرصنة في خليج عدن إلى «التصدي بجدية لاية محاولة اسرائيلية قد تستهدف أمن التضامنين وسلامتهم». وقال «أن الاوان للامم المتحدة ان تتحرك لوضع حد لمحاولات اسرائيل المتكررة لخرق القانون الدولي، والتصرف بوصفها دولة خارج القانون». وأكد ان التعرض للقافلة وهي في المياه الدولية «سيكون عملاً من أعمال القرصنة، ويتوجب على المجتمع الدولي منعه ومعاقبة من يقوم به». وأشار الى ان من بين الذين انضموا الى الحملة اعضاء في البرلمانات الأوروبية والبرلمان التركي، ومثقفين وفنانين واعلاميين وناشطين حقوقيين.

## إسرائيل تفرج عن نائب من حماس بعد 43 شهرا من الاعتقال

واعتقل أبو طير في العام 2006، هو ونحو 40 نائبا ووزيرا من حماس ضمن حملة عسكرية اسرائيلية نفذت في الضفة الغربية عقب تمكن مسلحي حماس في غزة من أسر الجندي الاسرائيلي غلعا شليط. وذكر الباحث الخفش ان أبو طير يعد أحد مؤسسي الجماعة الاسلامية في سجون الاحتلال ومن أبرز القادة الوطنيين، وقال انه حوكم بشكل رادع بتهمة الانتماء الى قائمة حماس. وأشار الى ان أبو طير يتعرض لسبع حالات اعتقال كانت الأولى عام 1974 حيث حكم عليه بالسجن 16 عاما، وخضفت الى 13 عاما، والثانية أثناء الانتفاضة الأولى في شهر شباط (فبراير) 1989 حيث أمضى حكما بالسجن لـ13 شهرا، أما الاعتقال الثالث فكان في ايلول (سبتمبر) 1990 حيث أمضى حكما بالسجن 3 اشهر، وفي المرة الرابعة اعتقل في 1992 بتهمة حيازة وشراء سلاح للعمل العسكري لحركة حماس، وخلال اعتقاله في المرة الرابعة تم التحقيق معه وحكم عليه في محكمة عسكرية بالسجن مدة 6 أعوام وشهرين. وفي عام 1998 اعتقل الشيخ أبو طير لخمس مر ليعمضي 7 سنوات في السجون، وبعد فوزه بانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني كان الاعتقال الأخير وحكم عليه بالسجن 43 شهرا أي ما يعادل ثلاثة أعوام ونصف العام.

من المقرر ان تطلق إسرائيل اليوم سراح النائب عن حركة حماس محمد أبو طير الذي يقطن بمدينة القدس، بعد انتهاء محكوميته التي دامت 43 شهرا. وذكر ان هذا هو أول اجتماع بين عباس وميتشل منذ انطلاق جهود المبعوث الامباشرة مع اسرائيل قبل عشرة أيام بواسطة امريكية لمدة أربعة شهور في مسمى جديد لواشنطن لتحريك عملية السلام المتعثرة منذ كانون الاول (ديسمبر) 2008.

### غزة - «القدس العربي»:

من المقرر ان تطلق إسرائيل اليوم سراح النائب عن حركة حماس محمد أبو طير الذي يقطن بمدينة القدس، بعد انتهاء محكوميته التي دامت 43 شهرا. وذكر ان هذا هو أول اجتماع بين عباس وميتشل منذ انطلاق جهود المبعوث الامباشرة مع اسرائيل قبل عشرة أيام بواسطة امريكية لمدة أربعة شهور في مسمى جديد لواشنطن لتحريك عملية السلام المتعثرة منذ كانون الاول (ديسمبر) 2008.

## العلاقات الاسرائيلية الروسية تتجه نحو التدهور «معاريف»: السلطات الروسية اهانت بيريس في المطار وعاملته كباقي المسافرين ورفضت ادخال سيارته المصفحة

على فحص الجوازات بحضور بيريس ورجاله بشكل شخصي وفردى عند شباك فحص الجوازات، خلفا للعرف روسي ووصول الامر الى حالة أزمة دبلوماسية بين البلدين. كما تتوافر دلائل ومعلومات مؤكدة لدى الجهات الروسية عن دور اسرائيلي تخريبي في جمهريات الاتحاد السوفييتي ضد الصالح الروسية وخصوصا في حرب القوقاز 2008 بين جورجيا وموسكو واستخدام جورجيا لاسلحة اسرائيلية ومشاورة خبراء وضباط اسرائيليين في المارك. وبراى المحللين في اسرائيل فان الروس ينظرون بخطورة الى دخول اسرائيل على خط تعطيل المساعي الروسية لعقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه كافة اطراف الصراع ومواقف اسرائيل الراضة للروس الشخصية مهمة ورفضوا تقديم الخدمات المرتبطة بهذا التوصيف وضغطوا على حاشية بيريس من اجل ان يستأجروا خدمات «VIP من شركة خاصة، ما جعل بيريس الذي كان من المفروض ان يدخل الطائرة بعد انتهاء اجراءات جميع افراد حاشيته، الى الوقوف في الطابور مثل اي مسافر عادي.

الفاحات مصادر اسرائيلية رسمية في تل ابيب ان العلاقات بين الدولة العبرية وبين روسيا باتت هشّة للغاية، لافتة الى ان تركيز وزير الخارجية، فيغدور ليبرمان، على تقوية العلاقات مع موسكو بآء بالفشل، وعلى ارض الواقع نفى مكتب الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس ان يكون الاخير قد تعرض للاهانة خلال وجوده في مطار موسكو في ختام مشاركته باحتفالات الذكرى الـ65 للانتصار على النازية الالمانية، بدعوة من الرئيس الروسي، ديمتري ميدفيديف.

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وتقلت التقارير الاسرائيلية عن مشاركة بيريس في سيارته المصفحة حرم المطار ومنعته من الوصول مباشرة الى الطائرة، كما يفعل الرؤساء في مثل هذه الحالات، وطلبت منه السير على قدميه عبر نخبونة طريق «العادي» وصولا الى باب الطائرة مثل اي مسافر آخر، الى ان تدخلت السفارة الاسرائيلية ومنعت الروس ينظرون بخطورة الى دخول اسرائيل على خط تعطيل المساعي الروسية لعقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه كافة اطراف الصراع ومواقف اسرائيل الراضة للروس الشخصية مهمة ورفضوا تقديم الخدمات المرتبطة بهذا التوصيف وضغطوا على حاشية بيريس من اجل ان يستأجروا خدمات «VIP من شركة خاصة، ما جعل بيريس الذي كان من المفروض ان يدخل الطائرة بعد انتهاء اجراءات جميع افراد حاشيته، الى الوقوف في الطابور مثل اي مسافر عادي.

## استمرار العمل في برنامج «توبة العملاء» بشكل سري يحترم الخصوصية مسؤول أمني في حكومة حماس يعلن اخضاع عدد من عملاء إسرائيل للتحقيق تمهيدا لمحاكمتهم

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:



فلسطيني يرفع العلم خلال اشتباكات مع جنود الاحتلال في المنطقة الامنية على الحدود بين اسرائيل والقطاع

وقال «نعد اللغات المتوفرة لدينا لاصحاب الشبكات الامنية لتجهيز الاجراءات القانونية، ونحن نتمنى ان يسلموا انفسهم ويستفيدوا من هذا الغفر». ودعا المسؤول الأمني كل من لديه معلومات تفيد في هذا الجانب ان يتواصل مع احد قادة الجهاز في منطقته لالدلاء بها «ليؤدي دورا وطنيا في هذه المرحلة الحساسة».

ابترته المخابرات الاسرائيلية»، وأضاف «اعتقد انها فرصة مناسبة جدا لن ضعف في لحظة من اللحظات ليعود للصف الوطني، وواضح المسؤول على ابعاد تقدير، بعد ان املى استبانة لديها تعليمات واضحة عن كيفية التعامل مع مواقع الامن الداخلي في كل مكان. وأكد ان مستقبل التائمين، واكد ان جهاز الامن الداخلي «ما يزال يتابع العملاء من حيث الاعتقال حسب الاجراءات القانونية».

ودعا المسؤول المتورطين بالتعامل مع اسرائيل الى تسليم انفسهم، وقال ان من سلم نفسه «خرج من اللقاء الذي جمعه مع احد ضباط الامن الداخلي بعد ساعة على ابعاد تقدير، بعد ان املى استبانة عنذ لهذا الغرض». وذكر ان العملية مطاحة بـ«السرية واحترام الخصوصية»، وقال «هذه اول مرة يفتح فيها المجال لاستيعاب من

الى ذلك اعتبر مسؤول كبير في جهاز الامن الداخلي ان التوبة «فرصة لا تكرر»، كما انها جهازه ينشط في متابعة العملاء، وان لديه «بعض العملاء الذين يخضعون للتحقيق». وذكر ان عمليات التحقيق تأتي في سياق الحملة الوطنية لمواجهة التخابر التي تدعو العملاء للتوبة وتسليم انفسهم».

اعلنت وزارة الداخلية في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس امس استمرارها بالعمل في برنامج «توبة العملاء»، وقال مسؤول كبير في جهاز الامن الداخلي ان افراد الامن ينشطون الآن في متابعة العملاء، وان جهازه لديه بعض العملاء الذين يخضعون للتحقيق. وكرت الوزارة في تصريح نشرته على موقعها الالكتروني ان مراكزها الامنية «مفتوحة على مدار الساعة لاستقبال كل من اراد التوبة». وأشارت الى ان العملاء المرتطين مع المخابرات الاسرائيلية يمكنهم التوجه لمخابتر العائلات او للشخصيات الاعتبارية ليعلنوا التوبة بالتنسيق مع الجهات الامنية المختصة. وكانت وزارة الداخلية اعلنت في 8 ايار (مايو) فتح باب «التوبة للعملاء» ولكن من خذعه الاحتلال، واراد الرجوع لرشدته وجادة الصواب»، وقالت ان باب التوبة سيستمر حتى 10 تموز (يوليو). وطمأنت الوزارة المتعاملين مع اسرائيل، وكرت انها «ستحافظ على كافة عوامل السرية والامان بكل من يتقدم تأليا في الفترة المحددة».

وشددت على ان العمل الأمني في اتجاه العملاء «ستمر ولن يتوقف»، وتوعدت كل من لا يقدم على التوبة بعد نهاية الفترة المحددة، وقالت انه سيرفض نفسه لـ«أقصى العقوبة القانونية والقضائية». وذكر ان باب التوبة الذي فتحته حكومة حماس امام العملاء جاء عقب اعدام شابين ادينا بالتخامر مع اسرائيل قبل شهر.



امير قطر لدى استقباله الرئيس السوري في الدوحة

## الاسد يجري مباحثات مع امير قطر في الدوحة

■ الدوحة - يوبى آي: عقد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الاربعاء مباحثات مع الرئيس السوري بشار الاسد بشار الاسد. وقالت وكالة الانباء القطرية الرسمية (قنا) انه تم خلال المباحثات استعراض علاقات التعاون بين البلدين

وبيانه الختامي خلا من أية توصيات أو قرارات

## سورية: مؤتمر العربوية يتبنى العلمانية نظاماً ويستعيد حلم الوحدة ويلمّح لـ «السياسات المريضة»

في تفسير العربوية بين بعض الأنظمة المستبدة وشعوب طموحة، وعزا البيان مأساة العربوية لضعف أنظمة فئوية مستبدة تعمل ضد الوطنية والمجتمع المدني والروح الاخلاقي والديمقراطية والسواورة.

وانتهى البيان بالقول: «فإلى عربوية تعبر عن أحلام شعوبنا العربية وطموحاتها وتؤسس إلى قطر متطور يسعى نحو مستقبل عربي يتحقق فيه وحدة هذه الأمة للمساهمة في صناعة تاريخ بشري متقدم تسوده العدالة».

ونقل عن الرئيس السوري بشار الاسد خلال استقباله اللبنانيين في مؤتمر «العربوية والمستقبل» أن سورية تتصرف على أساس أن تكون جاهزة للحرب والسلام في أي لحظة»، معتبراً أن الخطأ الذي ارتكبه البعض أنه شطب خيار المقاومة وتحول إلى أسير لسياسة السلام، في حين أنه من المفترض أن تكون في أتم الجاهزية لخيارين معاً، حسب قول الاسد الذي أشار أيضاً إلى أن المقاومة هي من أجل السلام الشرف وليس من أجل الحرب للحرب.

منتقاة من كل عصبية وتخلّف وغيبية واعتبر البيان الختامي أنه لا عربية صحيحة مع سياسات مرضية وتضيق الوطن العربي بقرى المواقف وضيف التوجهات الوطنية القومية، وأكد البيان «العربوية» أنه وكما تكون كعرب تكون عربيتنا فهي نحن ونحن هي، وأشار إلى أن العربوية اليوم تعاني بعض التفكك والتخلف والثقافية والحضارية

والتي لا بعض الأنظمة العربية قائم ذلك إلى بعض التفكك والانحلال وحقيق الأبق. ليرى البيان أنه لا مخرج لهذه

العربية إلا بوجود أنظمة تتخلى من طموحات الشعب في العدالة والقيم والمؤسسات والحريّة والسواورة وبناء المؤسسات بروح فيها الفختر من السؤولة». وشهد البيان على أن العربوية أمة لم تجد دولتها حتى الآن ودعا لإقامة هذه الدولة من خلال العلم والحريات والديمقراطيات وتحول الأنظار العربية واجتمعات مدنية وفق ما جاء في البيان، الذي اعتبر أن هناك انقسامًا حادًا

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

اختتمت أمس الأربعاء أعمال مؤتمر العربوية والمستقبل التي استضافته العاصمة السورية دمشق على مدى خمسة أيام بحث المؤتمر فيه مكونات العربوية والاقتصادية والحضارية وعلاقة اللغة والدين والوعلة وغيرها من القضايا بالعربوية إضافة للقبضية الفلسطينية.

وكان لافتاً في البيان الختامي للمؤتمر الذي تلقى «القدس العربي» نسخة منه، خلّو من أي فقرات أو توصيات، واكتفى بالبيان باستعراض أبرز محضات المؤتمر ومداولته على مدى الأيام الماضية، ورأى البيان أن العلمانية في حقيقة من حقائقها هي النضاب بالفرد إلى الوطنية الكاملة وإقامة كتلة واعية بالتمدن والتطور من خلال تحويل الجميع معها إلى نظام يؤسس لقيام الدولة الحديثة عبر عربوية

## سورية: انشاء مجموعة مناهضة للاداعية الشهير راتب النابلسي على الـ «فيس بوك»

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

انشأ عدد من الشباب السوريين مؤخرًا صفحة على الموقع الاجتماعي العالمي الـ «فيس بوك» مجموعة مناهضة للاداعية الاسمية السوري المعروف راتب النابلسي الذي يُعتبر من أبرز الدعاة الواسطين للتعاليم الاسلامية.

وقامت فكرة المجموعة على رفض سماع احاديث الشيخ النابلسي في وسائل النقل العامة (البيكرو والسيارات العمومية)، ويزداد عدد اعضاء المجموعة التي حملت اسم (ممكن اركب ميكرو) في دمشق، وكشفت سحر جبريل ثالثة مدير عام اذاعة القدس ان البرنامج الذي يبث في اذاعة النابلسي دروسه للمستمعين هو اكثر برامج الاذاعة اذاعة اذاعة القدس من دمشق برنامجا اذاعيا يومية يعاد عدة مرات يقدمه الشيخ راتب النابلسي مستعرضا موضوعات شتى تتصل بالاسلام وقيمه ودعوته لاتباعه في يكون سويًا في فكره وسلوكه.

وتلقى دروس راتب النابلسي استماعا واسعا لدى شرائح كثر في المجتمع السوري، وتبدو وسائل النقل العامة ليلًا على قبول خطاب النابلسي من خلال الاعداد الكبيرة من سائقي تلك الوسائل الذين يتابعون برنامج النابلسي ودرسه عبر اذاعة

# تكتيك بقانون مؤقت جديد يستفيد منه الثقل العشائري والاخوان واصحاب الحضور الجماهيري انتخابات الاردن: معادلة صوت واحد لمقعد واحد في دائرة واحدة لا تغضب ولا ترضي.. زيادة محدودة في مقاعد «الاصل الفلسطيني»

عمان - «القدس العربي»

من يسام البديارين:

لا يحقق طبيعة الحال قانون الانتخاب المؤقت الجديد الذي اقترحه حكومة سمير الرفاعي بالاردن امس «فقره» حقيقية في مسار الإصلاح السياسي، لكنه يسعى لاحتواء الجدل الثنائي تحت لافتة الوطن البديل واستقرار نخب الثقل العشائري والتصالح بدرجة محسوبة مع الاسلاميين ومغازلة الصوت الفلسطيني قليلا ويعدده مغازلة بعض القوى الدولية المهمة بالانتخابات اردنية.

والأفضل توصيف يمكن اطلاقه على الصيغة المؤقتة الجديدة لقانون الانتخاب هو الاشارة إلى انها صيغة لا تغضب احدا ولا ترضي احدا بنفس الوقت، مما يعني ان الهجوم عليها أو التحرش بها سيقرأ من باب المناكفة السياسية التي لا لزوم

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

شهدت محاضرة القاهها رئيس الوزراء الاردني الأسبق أحمد عبيدات امس الاول بمداخلات وآراء رفعت حرارة النقاش واقتربت من بعض الأحيان من مناطق حساسة.

وخلال المحاضرة في مجمع النقابات المهنية تعالت اصوات سياسيين عدوا إلى مبادرة سياسية تقوم على مقاطعة الانتخابات القادمة باعتبار انها ستفرض برنامجا ضيعفا لا يختلف عن البرنامجات السابقة.

ورغم ان عبيدات ركز عمليا بمحاضرته، التي القاها في مجمع النقابات المهنية بالعاصمة عمان، ما قاله في محافظة مادبا (جنوب) مساء الاثنين الماضي، إلا ان الأوجه لم تمنع بعض الاقطاب والنشطاء والسياسيين من الامراء بمداخلات وتعليقات تجاوزت الخطوط الحمراء.

واحتشد للاستماع إلى عبيدات أكثر من 250 حزبيا ونقابيا يدعو من لجنة مقاومة التبعية في نقابة المهنيين.

وهاجم المعارض البارز لبيد شبيلات معاهدة السلام الإسرائيلية، مغرورا عن استغرافه من الإصرار الرسمي على التمسك بها رغم ان إسرائيل نقضتها عدة مرات.

كما اعتبر ان من وقع على هذه المعاهدة في العام 94 لا يستطيع الان الدفاع عنها.

وتحدث شبيلات خلال مداخلته من نخل من الحرارة عن بعض شخصيات أخرى كثيرة في صفوف المعارضة، كما غفلت شخصيات بالأمستاقية السورية تجري في البلاد، مشددا على عدم وجود من يسعى لانتقال بل لاستعادة هيبة المؤسسات الدستورية.

ويودعه تحدث نقيب الهندسين وائل السقا عن عدم دستورية اجراءات سحب الرقم الوطني والجنسية.

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

دعا وزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد إلى «الحذر الشديد في المستقبل إزاء اتخاذ قرارات بالتدخل العسكري وإرسال حملات عسكرية بريطانية إلى دول أخرى، كما فعلت حكومة توني بليير العمالية السابقة وكانت العمليات مكلفة، ولم تحقق النتائج المرجوة». واعتبر بيان «وزير الخارجية البريطاني الجديد ويليام هيج الذي ينتمي إلى حزب المحافظين (نفس حزب هيرد) هو شخص جيد لها المنصب، وسيكون حذرا في أقصى الدرجات بل اتخاذ أي قرارات متسرعة بالتدخل العسكري في دول العالم الأخرى.

وإلى هيرد في ندوة نظمتها وسجلتها (هيئة الاذاعة البريطانية) وعقدت في معهد الشؤون الدولية في لندن ان «العلاقة بين بريطانيا - الاتيات التاريخية المتشاكل ان يسأل المسؤولون البريطانيون حلفاءهم

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في تحقيق نشرته النطاق عن ان عمليات الحفر والنش الاستمررة في مقبرة مامن الله في القدس المحتلة بنا ما يسمى بمركز الكرامة الانساني - تحت التماسيح - لا تتوافق مع المعايير المهنية لعمليات الحفر، فيما بحث رئيس كتلة المجتمع الوطني الديمقراطي البرلمانية، النائب د. جمال البوعنق، برسالة عاجلة إلى منظمة الامم المتحدة (اليونسكو) طالب فيها المنظمة بالتدخل الفوري وصدار القرارات اللازمة لوقف عمليات التنشيط والاعتداءات المستمرة، كما طالب بعقد جلسة طارئة في لجنة الداخلية في الكنيست.

واستند تقرير «هارتس» على شهادات القائمين على عمليات الحفر والعاملين هناك، وأكدت اعتراضات العاملين في سوء تنفيذ المخطط الزعوم، وجاء في التقرير ايضا ان السلطات الإسرائيلية، وخصوصا المسؤولين في بلدية الاحتلال في القدس إلى جانب سلطة الآثار الإسرائيلية،

مرشح العشيرة ومرشح الاخوان المسلمین والرشح «الجماهيري» القادر على حشد المترعين في منطقة جغرافية مغلقة عند تسجيل كشوفات انصاره. ونتيجة ذلك واضحة بالقياس وفقا للنمري، فالقرعة الافضل بموجب القانون المؤقت الجديد سيحظى بها اصحاب «الثقل العشائري» ورموز التيار الاسلامي قبل غيرهم، ولن يكون هناك اي تأثير لنحو 16 حزبا في الساحة ولا للبرامج السياسية او حتى الانتخابية. تحذيرات مبكرة انطلقت وحاولت ثنى حكومة الرفاعي عن هذا الترتيب الانتخابي على اساس انه لا يتطور الحياة السياسية وتصل لسبع سنوات سجنًا ضد المال السياسي ومنع التصويت الامي، وهي اجراءات الهدف منها اقناع الرأي العام بأن الانتخابات المقبلة ستكون نزيهة وشفافة، وهو امر يمكن ترجيحه

## عبيدات: جدال الهوية كمناقشات أعيان روما والعدو يدك أسوارها

## الأردن: أقطاب المعارضة يحذرون من «مصيبة» في الانتخابات المقبلة

## ويطالبون بإصلاح دستوري ووقف سحب الجنسيات

ويبن أبرز المتحدثين كان وزير الإعلام الأسبق هاني الخصاصة الذي أيد الضاميين التي وردت على لسان الشبيلات، مشيرا إلى ان بيان لجنة المترشحين الأخرى لم يحسن التعبير عن حقائق العلاقة بين فلسطين والاردن. وأشار الخصاصة لعملية (خراب) شهادتها السلطات السورية، منتقدا محاولات بعض الأطراف التدخل بالسلطة القضائية فيما تعيب التشريعية ومث تخريب التفضيلية.

ودعت عضوة مجلس النواب السابعة توجان الفصيل إلى حملة توقيع شعبية للمطالبة بقانون انتخاب بديل عن القانون الحالي الذي اعتمدته الحكومة، وقالت ان إسرائيل مستعدة فيما يبدو وتعرف عن ماذا تحدثت ولا تتحدث عن الوطن البديل من فرأغ.

وحصل كل هذا الجدل في نفس التوقيت الذي كان فيه من وجهته قال عبيدات انه لا يعقل ان يجر الجبهة والمغلا إلى اى وامة الانقسام والدخول في نفق مظلم لا يعلم أحد نهايته، داعيا إلى تجاوز الحسابات الضيقة. وأضاف: «يملكنا الربع عندما نلمس ان هناك محاولات لتغيير دور اقطاب السلطة ونقله من منقطة إلى أخرى او من حالة إلى حالة».

وشبه الجدل حول الهوية كمنافشات اعيان روما والعمويق (سوارها) وقال: رغم كل ذلك الجدل ياليت لو ان القرار يابدينا لا ستوصل اليه. وأكد ان الابد يبعي في شياطينا ومثقفينا وبيوشنا في مجال تجسيد التسهيلات والمعاملة الخاصة التي تحظى بها اسرائيل من مواقفها الأوروبية في تعاملها التجاري معها؟ وان مثل هذا الموقف ربما يخالف مواقف حزب المحافظين في هذا الشأن؟ فاجاب هيرد: «لا اعتقد بأنه سيحدث انقسام بين موقفي الحزبين المتحالفيين في الحكومة البريطانية الجديدة ازاء التعامل مع اسرائيل، مع انه لا يمكن تحقيق اوضاع افضل هناك، وهذا منطوق يمكن ان يحدث، ولكنني اوافق الاستمرارية في الموقف ازاء السلام في الشرق الأوسط».

(لم يحدث ما أتفد موقف حزب المحافظين او موقف بريطانيا عموما) وكان عنوان الندوة «اعادة النظر في طموحات وخيارات بريطانيا الدولية»، وشارك فيها مع هيرد مدير معهد دراسات ان الحزب «هاوس» وروني نييليت، والعضوة السابقة

## دوغلاس هيرد: أتمنى ان يستعيد ويليام هيج دور بريطانيا الرئيسي في الشرق الاوسط ولا اعتقد بأنه سيتواجه مع كليف حول معاينة اسرائيل

بالنسبة لممارسة ضغوط على اسرائيل عندما تتجاوز الشرائح الدولية في عمليات الاستيطان والاستمرار على هالبر، وجرى حرب العراق وافغانستان». وخصوصا ان ذلك كليف قال منذ اسابيع في محاضرة بلندن ان يؤيد ضغوطا اوروبية في مجال تجسيد التسهيلات والمعاملة الخاصة التي تحظى بها اسرائيل من مواقفها الأوروبية في تعاملها التجاري معها؟ وان مثل هذا الموقف ربما يخالف مواقف حزب المحافظين في هذا الشأن؟ فاجاب هيرد: «لا اعتقد بأنه سيحدث انقسام بين موقفي الحزبين المتحالفيين في الحكومة البريطانية الجديدة ازاء التعامل مع اسرائيل، مع انه لا يمكن تحقيق اوضاع افضل هناك، وهذا منطوق يمكن ان يحدث، ولكنني اوافق الاستمرارية في الموقف ازاء السلام في الشرق الأوسط».

(لم يحدث ما أتفد موقف حزب المحافظين او موقف بريطانيا عموما) وكان عنوان الندوة «اعادة النظر في طموحات وخيارات بريطانيا الدولية»، وشارك فيها مع هيرد مدير معهد دراسات ان الحزب «هاوس» وروني نييليت، والعضوة السابقة

بالنسبة لممارسة ضغوط على اسرائيل عندما تتجاوز الشرائح الدولية في عمليات الاستيطان والاستمرار على هالبر، وجرى حرب العراق وافغانستان». وخصوصا ان ذلك كليف قال منذ اسابيع في محاضرة بلندن ان يؤيد ضغوطا اوروبية في مجال تجسيد التسهيلات والمعاملة الخاصة التي تحظى بها اسرائيل من مواقفها الأوروبية في تعاملها التجاري معها؟ وان مثل هذا الموقف ربما يخالف مواقف حزب المحافظين في هذا الشأن؟ فاجاب هيرد: «لا اعتقد بأنه سيحدث انقسام بين موقفي الحزبين المتحالفيين في الحكومة البريطانية الجديدة ازاء التعامل مع اسرائيل، مع انه لا يمكن تحقيق اوضاع افضل هناك، وهذا منطوق يمكن ان يحدث، ولكنني اوافق الاستمرارية في الموقف ازاء السلام في الشرق الأوسط».

(لم يحدث ما أتفد موقف حزب المحافظين او موقف بريطانيا عموما) وكان عنوان الندوة «اعادة النظر في طموحات وخيارات بريطانيا الدولية»، وشارك فيها مع هيرد مدير معهد دراسات ان الحزب «هاوس» وروني نييليت، والعضوة السابقة

## رحالة يطالب الامم المتحدة بالتدخل السريع

## الاحتلال ينش القبور ويخرج الجنامين من مقبرة «مامن الله» الاسلامية التاريخية بالقدس المحتلة

ابود اورث، الذي لا يزال قيد التحقيق والملاحقة في اعقاب تورطه في العديد من قضايا الفساد والرشوة. وتذكر النائب رحالة في رسالته إلى منظمة الامم المتحدة (اليونسكو) ان المقبرة العربية وتدرج ضمن المواقع التي يجب الحفاظ عليها وعدم المس بها تبعا لماكتتها الدينية والتاريخية، وذلك بناء على الاعتراف الدولية بهذا الخصوص، والتي تمنع قيام سلطات الاحتلال بعمليات الاستمررة ومحو الآثار التاريخية والحضارية والدينية.

وقال النائب جمال رحالة: لقد قاموا بنش المقبرة واخراج الجنامين منها، بهدف بناء ما اسموه مخف كرامة الانسان والتسامح. هذا يعكس حقا معنى التسامح الاسرائيلي، المبني على الدوس على كرامة الانسان الفلسطيني حيا او ميتا. لو كانت مقبرة يهودية لكانت اكثر من سبوعين ألف شخص في المقبر منهم العلماء والقهاء والادباء والاعيان والحكام. وبعد احتلال القوات الاسرائيلية لمدينة القدس في العام 1948 دخلت مقبرة مامن الله ضمن املاك ما يسمى بحارس املاك الجنائين، واستخدمت كقوة المؤسسة الاسرائيلية بقبور القبور وغيرهم معالم مقبرة سعيا منها نحو العالم العربية وطمس الوجود الفلسطيني في المدينة.

القدس، الامر الذي رفضه البعض واعتبروه فرضا واقحاما على رغباتهم في الاستماع خلال زكوبهم لوسائل تلك فاشنا ومجموعتهم المذكورة.

ومع ما يقدم الداعية النابلسي في احاديثه الاذاعية خطابا اجتماعيا ترويا مستندا على تعاليم دين الاسلام اكثر منه خطابا دينيا محضا، وبمعد النابلسي عن القضايا الخلافية وبيت افكار وكشفت سحر جبريل ثالثة مدير عام اذاعة القدس ان البرنامج الذي يبث في اذاعة النابلسي دروسه للمستمعين هو اكثر برامج الاذاعة اذاعة اذاعة القدس من دمشق برنامجا اذاعيا يومية يعاد عدة مرات يقدمه الشيخ راتب النابلسي مستعرضا موضوعات شتى تتصل بالاسلام وقيمه ودعوته لاتباعه في يكون سويًا في فكره وسلوكه.

وتلقى دروس راتب النابلسي استماعا واسعا لدى شرائح كثر في المجتمع السوري، وتبدو وسائل النقل العامة ليلًا على قبول خطاب النابلسي من خلال الاعداد الكبيرة من سائقي تلك الوسائل الذين يتابعون برنامج النابلسي ودرسه عبر اذاعة

## طاقم الدفاع عن امير مخول بعد اللقاء معه: حالته الصحية صعبة وهناك شكوك كبيرة بأن الشباك يعذبه بوسائل غير مشروعة ومحرمة دوليا

استمرت هذه التحقيقات على مدار الساعة، وتابح البيان ان مخول اشكى من الام ومن دوار، واعرب الحامون عن قلقهم الشديد من وضعه الصحي، وسيطابون بان يسمح لطبيب خاص بزيارته في المعتقل.

على صلة بما سارت، قالت جنان عبده مخول، زوجة امير في مؤتمر جماهيري لادع المعتقلين نظمه حزب التجمع الوطني الديمقراطي بقرية كفر كنا، قضاء الناصرة: «اسمحوا لي، من خلال هذه المنصة، باسم العائلة والاصداق انا ابعت تحية تقدير ومحبة لزوجي الحبيب امير مخول، ولإخ الصديق عمر السعيد، على صمودهما قائلة لها: يا جمل ما يهزك ربح! اشكركم - اسمحوا لي، من خلال هذه المنصة، باسمي وامير ليست قضية شخصية، بل انها قضية فلسطينية الداخل جميعهم. ان دعمكم ومحببتكم تزيدنا وتزيدهم قوة ومصدورا، واقول للشباب الذي يسيطر على اجهزة الدولة ويديرها ويقيدي الحكم ويفرض منعا على حرية النشر، اقول للشباب الذي يحاول ان يوجه رسالة من خلال امير ومعر لنا - جماهير وقيادات وعائلات - انه لم ولن يتراجع، وسياسات كمال الاقواء لن ترهيبنا، بل ستردينا قوة لنا اصحاب حق واصحاب هذا الوطن الحقيقيون.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التقى الحامون حسين ابو حسين، وحسن جبارين، والارمن كوهين من مركز (عدالة) امس، مع امير مخول في معتقل بياح تيكا داخل اراضي 1948. بعد ان ازلت المحكمة جردى والاطلاع على الحقائق بحضور السلطات السؤولة، مؤكدا ان الاعداء المتكررة هي خرق حقوق للقوانين والاعراف الدولية، واعتبرت اجراء من الخطط الاسرائيلية السياسية التي تهدف إلى طمس الوجود العربي الفلسطيني في المنطقة.

يذكر ان مقبرة «مامن الله» هي من اكبر المقابر الاسلامية في بيت المقدس وتقع غربي مدينة القدس القديمة وعلى بعد كيلومترين من باب الخليل، وتقدر مساحتها بعشيتي يوم، وتشير الشهادات التي وجود رفات أكثر من سبعين ألف شخص في المقبر منهم العلماء والقهاء والادباء والاعيان والحكام. وبعد احتلال القوات الاسرائيلية لمدينة القدس في العام 1948 دخلت مقبرة مامن الله ضمن املاك ما يسمى بحارس املاك الجنائين، واستخدمت كقوة المؤسسة الاسرائيلية بقبور القبور وغيرهم معالم مقبرة سعيا منها نحو العالم العربية وطمس الوجود الفلسطيني في المدينة.







## التبؤؤ الأكثر تفاؤلاً للتحديات الممتدة من باكستان الى شاطئ المتوسط هو التوصل الى حلول جزئية لها بسبب مخاطر انفجار الاوضاع فيها

# اخطار واحتمالات - مرحلة الحلول المرحلية

لم يعالج الحل نفسه هو وان كان قد اشار اليه، وأدبرت المفاوضة نحو كامب ديفيد وفي كامب ديفيد وكذلك الاتصالات بعدما (الوضع 2001)، ولا سيما مبادرة كلينتون، على اساس الاقتراض الواضح بأن تنشأ دولة فلسطينية على أرضها. في منتصف العقد الحالي، تقرر مصطلح «دولتين للشعبين»، وتمت على اساسه المحاولة الثالثة - التي بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 في المؤتمر الدولي في ابوابليس في الولايات المتحدة، فشلت الانتفاضة الفلسطينية الثانية - التي نشبت في نهاية سنة 2000 - اذا كان قصدها احراز خروج القوات الاسرائيلية من مناطق يهودا والسامرة. في مقابلة ذلك سبب الارهاب في مدن اسرائيل المركزية قطيعة مطلقة بين اسرائيل وهذه المناطق. نشأت القطيعة على أثر انصراف الاسرائيليين عن المدن الفلسطينية المركزية، وقويت وايدھا الحدار ونظام وسائل أخرى انشأت حاجزا ماديا، وبهذا وبغيره وعي اخذت تشتهد معضلة اسرائيل المزوجة، الععضلة الاولى: اذا كانت رغبة الكثرة في اسرائيل هي الحفاظ على تميز الدولة اليهودي والديمقراطي، فانها لن تستطيع تحقيق هذه الرغبة مع السيطرة على شعب آخر او مع اعطاء سكان عرب يتصلون بالساكن العرب داخل اسرائيل حقوقا مساوية، والععضلة الثانية التي تنتج من الاولى هي: كيف تحقق فكرة دولتين للشعبين في حين ان القوى الاسلامية المتطرفة في المجتمع الفلسطيني اخذت تقوى، وبعد ان سيطرت على قطاع غزة تهدد بفعل ذلك في الضفة الغربية ايضا، ولا يستطيع حتى اولئك الذين يؤيدون حل دولتين للشعبين تجاهل الاخطار والمخاطر التي ستفكرها اسرائيل اذا سلمت قامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في حدودها الجنوبية وحدودها الشرقية.

ان التاليف بين جدار هو عائق حقيقي للقدرة على تنفيذ اعمال اراهبية في اسرائيل وبين نشاط امحباط آخر داخل يهودا والسامرة قد اثبت نفسه، وهو قد صرف وابعد الشككة الفلسطينية واقل الضغط لتواجد حل بعيد الامد لنظام العلاقات بين اسرائيل والكيان الفلسطيني، يصعب اقتراض ان تتبنى الحكومة الجديدة في اسرائيل (أذار/مارس 2009) المفاهيم التي توصل اليها المفاوضات الاسرائيليين السابقون. مع هذه المعطيات يجب على الابرار المسيحية ان تقرر كيف تواصل المسيرة، والظروف كما وصفت غير مشجعة. ان الاخفاق الثلاثي - لاسولو وكامب ديفيد وابوابليس - ليس حافزا على

المبادرة في المستقبل القريب الى محاولة اراهبية على اساس نفس الغرض الاساسي، وهو انه يمكن التوصل الى تسوية دائمة للاتحاد الاسرائيلي - الفلسطيني، هذه مخاطرة يجب ان تمتنع عنها الابرار الجديدة المثقفة ومشكلات أخرى - من افغانستان الى العراق والابرار. تستعظر الابرار الجديدة في الولايات المتحدة، التي وعدت بعلاج كثيف لهذه القضية، ان تزن اليأس الفشل ان نجد سبيلا جديدا تقدا تدرججيا نحو التسوية الدائمة القائمة على مبدأ دولتين للشعبين.

وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك يوقع معاهدة السلام مع حماس في غزة

## في الغرب تتزايد الاصوات التي تدعي بانه لا يمكن وقف ايران في طريقها الى النووي

# انجاز ايراني وهزيمة لاسرائيل



الايرانيون يحاولون كسب المزيد من الوقت للحصول على القنبلة

بحسب الاتفاق، فسيظل في يدها كمية من تقريبا يمكن ان تكفي لتسعملت مادة خاما لتخصيب آخر الابرار، ولانها قادرة على انتاج ما بين 75 في المئة من جملة احتياطي اليورانيوم المخصب الذي كانت تملكه، منذ ذلك الحين ومع مرور الوقت استمرت آلات الطرد المركزي على الدوران، يوجد في مصنع تانزان اليوم نحو 2300 كيلو غرام من اليورانيوم المخصب بدرجة منخفضة، حتى لو سلمت ايران اليورانيوم المطلوب لانتاج مادة انشطارية للسلاح الذري، الى ذلك، الكمية التي كان يفترض ان تنتقلها ايران قبل سبعة اشهر كانت نحو 1.2 طن من جملة احتياطي اليورانيوم المخصب الذي كانت تملكه، وهذا الامر ومع مرور الوقت استمرت آلات الطرد المركزي على الدوران، يوجد في مصنع تانزان اليوم نحو 2300 كيلو غرام من اليورانيوم المخصب بدرجة منخفضة، حتى لو سلمت ايران اليورانيوم

المطلوب لانتاج مادة انشطارية للسلاح الذري، الى ذلك، الكمية التي كان يفترض ان تنتقلها ايران قبل سبعة اشهر كانت نحو 75 في المئة من جملة احتياطي اليورانيوم المخصب الذي كانت تملكه، منذ ذلك الحين ومع مرور الوقت استمرت آلات الطرد المركزي على الدوران، يوجد في مصنع تانزان اليوم نحو 2300 كيلو غرام من اليورانيوم المخصب بدرجة منخفضة، حتى لو سلمت ايران اليورانيوم المطلوب لانتاج مادة انشطارية للسلاح الذري، الى ذلك، الكمية التي كان يفترض ان تنتقلها ايران قبل سبعة اشهر كانت نحو 1.2 طن من جملة احتياطي اليورانيوم المخصب الذي كانت تملكه، وهذا الامر ومع مرور الوقت استمرت آلات الطرد المركزي على الدوران، يوجد في مصنع تانزان اليوم نحو 2300 كيلو غرام من اليورانيوم المخصب بدرجة منخفضة، حتى لو سلمت ايران اليورانيوم

عبر متحدون أمريكيون وفرنسيون وفرنسيون عن شكوك في احتمالات البرنامج، وهم يدركون أنه يمكن ايران من مواصلة برنامجها كساعات الحدوث الزمني الذي حدثته لنفسها، لكن يصعب على الإدارة الأمريكية في هذا الجو ان تفتح روسيا والصين بالانضمام الى اقتراح قرار فرض عقوبات على ايران، الا انه لا توجد الا أكثره في مجلس الأمن لهذا الاقتراح.

برغم انه ليس واضحا هل كانت الولايات المتحدة في سر الاتصالات بين تركيا والبرازيل وايران- يوجد من يعتقدون انها كانت مشاركة - لا شك في أن الابرار لا تأسف لجرد احرازه، فاذا شاء رئيس الولايات المتحدة باراك اوباما مستطاع ان يستعمل الاتفاق أداة ضغط لبءء محادثات مع ايران لا في برنامجها الذري فحسب، بل في سياق استراتيجي اوسع في العراق وافغانستان والخليج العربي، وقع الاتفاق على اساس اتفاق سابق كانت ايران شريكة في صياغته لكنها رجعت عنه آخر الامر. في ذلك الاتفاق اثير صيغ جديد في جنيف وفي ابيلول (سبتمبر) وتشرين الاول (أكتوبر) 2009 تقرر ان تنقل ايران 1.2 طن من اليورانيوم المخصب بدرجة تخصيب منخفضة الى روسيا، ومن هناك الى فرنسا من أجل التخصيب. في مصنع تانزان في الهند والتصيح وقودا ذريا، كان هدف الاتفاق ايجاد اليورانيوم من ايران كي لا تستطيع تخصيبه لنسبة 90 في المئة وهو التركيز

وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك يوقع معاهدة السلام مع حماس في غزة

### بعد ان تحل المشكلة الفلسطينية سأخذ اصدقائي الاسرائيليين الى بيروت بعد فطور في تل ابيب ويوم في ايلات.. هذا هو حلمي

# ألف ليلة وليلة

حتى روبي ريلين لا يقرب الي هنا. انه حانة - مطعم كبير فخم، الشيء الوحيد الذي يذكر بالتراح هو اسمه ووجود الكثير من الناس الملقون الرطل، أوصل انا يكون هذا متصلا بشيء ما احذثه اسرائيل لكنني أشك في أن الامر كذلك، ليس حسنا أيضا هذا السؤال في الجوع الصمن، والجميع سعداء، والمغربيون يسجلون في موائد الحانة ويهزؤون المتكافيز فزح.

فيما يتصل بجياة الليل، كيف هي اسرائيل قياسا بالدول العربية؟ المتع في تل ابيب في أسلوب اوروبي بقدر اكبر، اما في دبي او عمان فكل شيء أكثر بريقا واطهارا، أحب تل ابيب جدا، انها قاعة جميلة، تنبسي هناك ففكسك وتنسني أنك تخلفن في سائر الاسرائيليين الذين يريصون هناك، بالمناسبة التقيت دانا انترناشيونال في ويسكي أوغو وتصورنا معا، كانت تل ابيب ذات مرة هي المدينة الاولى في المنطقة الى جانب بيروت. لكن عمان تصيح هي أيضا مدينة مركزية في حياة الليل، تكلف قضاء ليل جدي في الأردن يشتمل على مطعم حسن وانا لاشخاص المهين 800 شيكل في الليلة، وقد يبلغ ذلك في دبي 400 دولار في الليلة في ناد جديد.

انتبه لي أنك تلبس افخر اللباس دائما» بدأت حب ملايب مصمم الأزياء عندما كانت لي خلية عملت في عرض الأزياء وكانت مجونة بالموضة وعلمتي ذلك، أحب الماركات التي دولتني جيفانا.

أتشعر شعورا جيدا اذا تسير مع نظارات برادا في بيئة فقيرة جدا» أحب أن ابذو في مظهر جيد وأشترى اللابيس من لندن أو ايطاليا في الاساس، لا أشترى لاثير الهمشة بل لأن ذلك لا يجعلي أشعر شعورا جيدا، يشترى أزياء آخرون سيارات سياق، يبدو هذا لي غبيا في دولة فقيرة كدولتنا، البوردر لاين هو المكان الذي التقيت فيه مصطفى اولى مرة قبل سنة ونصف سنة، هو الذي بدأ الحديث لي بمطبعة الامر أو بدأ مع خلية أنتذاك، من يذكر؟

انه يفزح جدا برؤية اسرائيلي يزور المناطق الفلسطينية، واصبحنا سعداء سريعا، يسرع مصطفى من مادة الى مادة، الذي ان يلزم حسنا وثلاثة ذات شعر اسود، يحتلان الباحة ويصيحان رويدا رويدا الزوجين الوحيدين اللذين يرقصان، أحاول أن اجدية قدما فعندنا برنامج، لكنه يتابع الرقص عاشقا تماما، وفي النهاية تسافر وتسمع موسيقى فطعية.

التسويات بين اسرائيل وجاراتها. عندما تفحص في هذا السياق عن الفروق بين مساري التفاوض بينين الجانب الابرائسي يحتل مكانة مركزية في المسار السوري- الاسرائيلي، والبناء يتبين أن علاجه واجب قبل دخول التفاوض من جديد. من المقابلة ذلك تأخيرده اقل في المسار الفلسطيني ويمكن التقدم ايضا حتى لو لم تعرف المسيرة على انها تقاض في تسوية دائمة تامة.

ستحتاج اسرائيل والولايات المتحدة الى التوصل في مسار مقدم الي التفاهات في موضوعات مركزية، ولا سيما في موضوع المستوطنات ومعنى استعداد رئيس الحكومة لتتناهوه لتقديم التطوير الاقتصادي للمسئلة الفلسطينية، من المهم مع النشاط في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني وكوزن معادل لنشاط ايران التامري، تجديد النشاط الاقليمي في مجموعات عمل اشعتت في مؤتمر مدريد في 1991، توجد اهمية لمسيرة كهذه في عدة اشعتت، فمن جهة يستطيع تجديد التعاون الاقليمي كما قيل انفا ان يكون وزنا معادلا لنشاط ايران، ومن جهة اخرى يساوق هذا النشاط احد العناصر التي يرضمنها جعل مبادرة الجامعة سنة 2002، برغم هذه المزايا قد تدفع حكومة اسرائيل والجامعة العربية ايضا في برغم مرحج اذا اقترحت المجموعة الدولية، بواسطة الاربعية مثلا تجديد نشاط عدد من مجموعات العمل الاقليمية على اساس قرارات مؤتمر مدريد والمبادرة العربية. قد تعارض اسرائيل تجديد عمل مجموعات العمل على اساس عدة مقالات في مبادرة السلام العربية تعارضها مثل الصعيف في موضوع اللاجئين الفلسطينيين، اما الجامعة العربية فقد تعارض تقديم الابدال لاسرائيل التي يرضمنها جعل مبادرة الجامعة العربية اساسا لتجديد مجموع العمل الاقليمي، ان اسرائيل تؤيد تجديد التعاون الاقليمي، بل عينت وزيراً اذا مسؤولة عن هذا الموضوع، لكنها كما قل انفا لم تثن المبادرة العربية كاملة، في مقابلة ذلك اشترطت الجامعة العربية التطبيع مع اسرائيل بانسحاب كامل الى خطوط 1967، وحل عادل لشككة اللاجئين واقامة عاصمة الفلسطينية في شرقي القدس، وهي تزي ان عمل مجموعات العمل الاقليمية عنصر من عناصر التطبيع، لكن قد يعنى «ميزان الاشكاك» خاصة العروض ههنا من تقديم مسيرة ليست في بدلا عن التفاوض المباشر، لكنها تستطيع مع الجهود الدبلوماسية لتجديد نشاط ايران واحباطه تجنب زيادة التعاون في مجال مكافحة الازهاق، بدأت جهود مصر التي جرى تعجيلها منذ 2009 توثي ثمارها على صورة القضاء على محاولات تهريب سلاح الى قطاع غزة منشؤها ايران، ان التضامن مصر الى محاربة فعالة لاهد ايران لتعزير حلقاتها وتؤا شأن كبير لتكونها اهم عنصر في طريق وصول ايران الى قطاع غزة.

ينبغي ان تذكرك في هذا السياق التحسين الدائم الذي يظهر لآداء قوات الامن، التي تعمل في عدة من فلسطينية مركزية، هذا التحسين

## في الغرب تتزايد الاصوات التي تدعي بانه لا يمكن وقف ايران في طريقها الى النووي

# بين اسرائيل والولايات المتحدة

قال أمس ان على اسرائيل أن تسمح للولايات المتحدة بمواصلة التصدر للخطوات ضد ايران ومساعدتها حيثما تستطيع، في حث المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين مثلا. نائب رئيس معهد

بشور الامن القومي في جامعة تل ابيب، د. افرايم كام، اشار الى أنه في الغرب تتصاعد الاصوات التي تدعي بانه لن يكون ممكنا وقف ايران في طريقها الى النووي، وانه في السياق سيستعين على الولايات المتحدة ايضا ان تبحث في الحياة الى جانب القنبلة، اول أمس عقد المركز متعدد الجالات في هرتسليا لعبة الانوار تحت عنوان «ايران، اليوم التالي»، وهذه تشخيصات كانت بمثابة محظورات في النقاش الجماهيري الاسرائيلي قبل سنة او سنتين، صحيح انه غاب عن اجتماع هرتسليا مغفلون رسميون عن الحكومة، ولكن القيت فيه كلمة رئيسة المعارضة، الناشئة تسيبي ليفني.

خبراء اسرائيليليون آخرون بدوا أمس حذرين بالنسبة لعنى الاتفاق. البروفيسور دافيد منشري، من جامعة تل ابيب قال انه «ليس واضحا لنا ما هو الجدول الزمني للصفقة، اذا ما تم تسويق التحويل مرة اخرى، فالعنى هو ان الابرانيين يحاولون كسب المزيد من الوقت، البرازيليين وتركيا بدت كسمل جيد للزول عن الشجرة، المشكلة هي انه لا يزال مبكرا القول اذا كانت ايران ستزول عن الشجرة أم فقط تصدر اصواتا توحى بذلك.»

خبير آخر، مثير جاقفندي، يدعي بان الموافقة على الصفقة ليست امرا يستهان به بالنسبة للزعيم الروحي الابراني علي خمينائي، وحسب اقواله، فان المعسكر المحافظ في ايران سيعطي لتركيا الخطوة على الانجاز الذي منعه منه الامريكون في تشرين الاول (أكتوبر) -اللعز الكبير، على حد قوله، يتعلق بكمية اليورانيوم وبتوقيت نقله، فهل كل المادة مستقل بذعة واحدة ام بالتدريج بشكل تتمكن من ايران من مواصلة تخصيبه في ظل التقدم نحو القنبلة؟، اذا ما تم الامر بالتدريج، لا يوجد هنا تغيير كبير في السياسة الابرانية، صفقة كهذه ستعزز في نهاية المطاف مكانة المحافظين في الداخل، فقد سيدعون بانهم عرقلوا العقوبات ويكتمهم ان يواصلوا تخصيب اليورانيوم، دون ان تتمكن الولايات المتحدة من منع ذلك، بمفاهيم كثيرة، «هذا انتصار بالنسبة لهم.»

هاترس 2010/5/18

## بعد ان تحل المشكلة الفلسطينية سأخذ اصدقائي الاسرائيليين الى بيروت بعد فطور في تل ابيب ويوم في ايلات.. هذا هو حلمي

# ألف ليلة وليلة

يقول مصطفى «عندما يتحقق سلام سأخذ اصدقائي الاسرائيليين الى بيروت، بعد فطور في تل ابيب ويوم في ايلات، هذا هو حلمي، سيحدث هذا بعد ان تحل المشكلة الفلسطينية، يريد اسرائيليليون كيترون هذا كنهتم مخاوف، ويريد فلسطينيون ان ايضا لا شيء اسهل من الخوف واسهل من التغلب على اناس يخافون.»

دراما يحسن ان يدير متعتمون الدول بدل الساسة؟ -الحفلات تستقط الاسوار وتنسي المشكلات وقتا قصيرا، انا لا ارى الاسرائيليين اعداء.»

سيفولون اكثير روني؟ -انا وطني، عائلتي تساعد في الصدقة، بنينا مشافي، ليست الوطنية بندل بنديقة فقط، يقول الناس عندكم اننا نريد طرح الاسرائيليين على البحر، لم يعد لي فلسطيني يريد ذلك، قبل هذا قبل 60 سنة، يمكن مع السلام انشاء جنة عن ها هنا.

يعد اساس السلام في اسرائيل انصاف خزنة. كيف الحال في فلسطين؟

يسال الناس: كيف تطبع العلاقات مع اسرائيل بعدما يصنعونه بنا؟ وبرغم السور والاحتلال؟ أقول انه اذا كان لي امكان احداث علاقة مع اسرائيل واحد ولا يكون بعد ذلك جيل يعيش على الكرامة فان الامر مجد، تعلمت في بريطانيا عن الكارة ومعادة السامية، وافهم تماما لماذا يريد اليهود دولة آمنة لكنني اعلم ايضا ان الفلسطينيين يريدون العيش في أمن.»

الحلقة الثالثة، «تستعوض»، غربي القدس

نادي تستعوض مليء، يحارب محمد لدخاننا، اراء الوجه الحلاقة مع اسرائيل واحد ولا يكون بعد ذلك جيل يعيش على الكرامة فان الامر مجد، تعلمت في بريطانيا عن الكارة ومعادة السامية، وافهم تماما لماذا يريد اليهود دولة آمنة لكنني اعلم ايضا ان الفلسطينيين يريدون العيش في أمن.»

نادي تستعوض مليء، يحارب محمد لدخاننا، اراء الوجه الحلاقة مع اسرائيل واحد ولا يكون بعد ذلك جيل يعيش على الكرامة فان الامر مجد، تعلمت في بريطانيا عن الكارة ومعادة السامية، وافهم تماما لماذا يريد اليهود دولة آمنة لكنني اعلم ايضا ان الفلسطينيين يريدون العيش في أمن.»

الذي يمكن فيه احتمال كبير لنشوء ا قدرة فلسطينية على الحكم في الضفة، سينشيء على اسرائيل لانها ستكون ملازمة بان ترد ردا اجابيا على التحسين في طريقة لا تمنس لا بزيادة قدرة السلطة الفلسطينية على فرض القانون ولا بمصالح امنية حيوية لاسرائيل، يظهر في هذه المرحلة ان العمل المشترك الفلسطيني - الاسرائيلي هو الذي يمنع جعل يهودا والسامرة مركزا لنشاط تأمري كما حدث في سني الانتفاضة الثانية الاولى، لكن كلما عزز جهاز الحكم وفرض القانون في السلطة الفلسطينية سيزداد الضغط على اسرائيل لمضاة مقدار نشاطها المباشر في الضفة.

الاردين هو حلقة حيوية اخرى في محور العمل في مواجهة ايران، قد تدفع الاحباطات الناجحة في شبه جزيرة سيناء ايران ان تقل نشاطها الى الاردين في محاولة لانشاء قناة امداد لحماس، ينبغي ان نقرض عن السلطات الاردنية متنيبهة لهذا الامكان ومستعدة له كما تستعمل اسرائيل ايضا.

ان الحوار الابراني - الامريكبي، اذا بدأ، قد يثمر نتائج غامضة لا تلبى مطالب اسرائيل لان تمتع ايران تماما من القدرة الذرية العسكرية اذا استقر رايها على ذلك، ان نتيجة ممكنة كهذه هو موافقة الولايات المتحدة على استمرار التخصيب في ايران مع التزام ايران بعدم الانتقال الى مرحلة انتاج سلاح نووي وترقيات رقابية وثيقة، تشبه هذه النتيجة «التموج الابائيا»، وهي ستجعل اسرائيل تواجه معضلة صعبة جدا، فكل حل سيكون موقفا عند الولايات المتحدة وسيكون مقبولا عند الجماعة الدولية ايضا، كذلك يصعب على الدول العربية ولا سيما تلك التي هي شاطيء الخليج العربي، ان تنتقده ملنا، من جهة اسرائيل سيكون هذا حلا لي سهاه، ولا مركزا لنشاط تأمري وضع تحسه في تسويق عملية مستقلة في مواجهة ايران، وكذلك سوطلب اليها ثمن سياسي على صورة تنازلات في ساحة النزاع الاسرائيلي - العربي.»

الصوره المجتمعه هي صورة سلسلة تحديات ممتدة من باكستان الى شاطيء البحر المتوسط، المشترك الانتاج هو عدم القدرة الذرية العسكرية اذا اتي حل تام مرص، واذنا هذا لا يمكن ان يتضمنها جعل مبادرة الجامعة العربية اساسا لتجديد مجموع العمل الاقليمي، عنصر من عناصر التطبيع، لكن قد يعنى «ميزان الاشكاك» خاصة العروض ههنا من تقديم مسيرة ليست في بدلا عن التفاوض المباشر، لكنها تستطيع مع الجهود الدبلوماسية لتجديد نشاط ايران واحباطه تجنب زيادة التعاون في مجال مكافحة الازهاق، بدأت جهود مصر التي جرى تعجيلها منذ 2009 توثي ثمارها على صورة القضاء على محاولات تهريب سلاح الى قطاع غزة منشؤها ايران، ان التضامن مصر الى محاربة فعالة لاهد ايران لتعزير حلقاتها وتؤا شأن كبير لتكونها اهم عنصر في طريق وصول ايران الى قطاع غزة.

تقدير استراتيجي، المجلد 12، معهد بحوث الامن القومي 2010/5/18

<sup>[1]</sup> هذا هو حلمي





## تعيين ريم سليمان حداد مديرة للتلفزيون السوري

دمشق - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

كلف وزير الإعلام السوري د. محسن بلال السيدة ريم سليمان حداد مديرة للتلفزيون العربي السوري، لتحل مكان السيدة ديانا جبور التي تم تكليفها برئاسة المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، التي تم تأسيسها مؤخراً لتحل محل مديرية الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. والسيدة ريم سليمان حداد حائزة على درجة ماجستير في الأدب الانكليزي من جامعة «كسفورد بروكس» بامتياز عام 1997، وعملت رئيسة قسم الإعلام الخارجي في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وهي تشغل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بجلدس الشعب السوري الدكتور سليمان حداد وزوجة النيدولوماسي السوري قصي مصطفى. كما قدمت مديرية التلفزيون الجديدة وأعدت عدداً من البرامج السياسية وأجرت العديد من المقابلات والحوارات مع زعماء وروساء حكومات اجنبية. وفي السياق ذاته أصدر محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء قراراً بتسمية السيدة ديانا جبور مديراً عاماً للمؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي التي تم احدثها مؤخراً. وتحصل الإعلامية ديانا جبور ليسانس حقوق من جامعة دمشق، وشغلت منصب مديرة التلفزيون السوري منذ عام 2008، وهي متزوجة من المخرج المعروف باسم الخطيب. وتشهد الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون منذ بداية الشهر الجاري تغييرات عديدة طالت عدد من المديريات والأقسام والدوائر منها، حيث تم تكليف الزميل نبيل شتار بمهام معاون المدير العام لشؤون البرامج.. وتكليف الزميل توفيق احمد بمهام مدير الأذاعة.. كما تم تكليف الزميل سعد القاسم بمهام رئيس قناة الدراما الفضائية.. وكذلك تكليف الزميل سهر سميرني رئيسة لقسم القناة الفضائية.. وكلف الزميل صالح رئيساً لقسم القناة الأولى. كما كلف الزميل مخلص الورار برئاسة دائرة التمثيليات في قسم الإنتاج الإذاعي بمديرية الإذاعة.



ريم سليمان حداد

وكلف الزميل غالب فارس برئاسة قسم الأخبار المصورة، وكلف الزميل حبيب سلمان بالإشراف والمتابعة على اطلاق القناة الإخبارية المزمع احدثها في الهيئة.. كما كلف الزميل المهندس محمد بنيان بمهام مدير المشروعات في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. وكان الرئيس بشار الأسد أصدر في 25 نيسان الماضي قانوناً محدثاً بموجبه في الجمهورية العربية السورية مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي، تسمى «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي» وترتبط بوزير الإعلام، وتتبع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويكون مركزها في مدينة دمشق. وتهدف المؤسسة من خلال ما تنتجه لتحقيق الإرتقاء بمستوى الإنتاج الفني إلى المستوى العالمي، ودراسة السبل الكفيلة بتحويل الدراما السورية إلى صناعة دائمة التطور والإسهام في إحياء التراث العربي الأدبي والعلمي والفني، وتوظيف لتحقيق الإنتاج الفني الذي يخدم القضايا الوطنية والقومية والإنسانية.

## إعلان إطلاق معهد الفيلم في الدوحة خلال حفل بمهرجان كان

كان - رويترز: المخرج الأمريكي الأسطورة مارتن سكورسيزي والممثل والمخرج وكاتب السيناريو تيري جيليام وغيرهما من كبار نجوم السينما في هوليوود وفي العالم العربي أضيفوا على قسط مساء الأحد (16 ايار/مايو) في حفل خلال مهرجان كان السينمائي بمناسبة إطلاق معهد السينما في الدوحة. حضرت الحفل أيضاً أماتا جابر المديرة التنفيذية لمعهد الفيلم في قطر والممثل الأمريكي ستيفن بولدوين وكريغ هاتوكوف من مهرجان تريبيكا السينمائي في نيويورك والمخرج السينمائي اللبناني إلياس سليمان والمخرج والكاتب والمنتج الأردني أمين مطاطة وكثيرون غيرهم. وذكرت بالمر في مقابلة مع رويترز أن من الأهداف الرئيسية لمعهد الفيلم في الدوحة تكوين علاقات فنية في المنطقة وخارجها والتفريق بين الناس وتحسين القدرات على إنتاج الأفلام. وقالت «ما نحاول من فعله في الأساس هو تكوين علاقات، ليس إنشاء معهد الفيلم في الدوحة مجرد وضع معهد في قطر وطلبية احتياجات قطر والمنطقة، نحن نريد بالتاكيد أن نضع مركزاً دولياً لتجميع الناس وتحسين قدرة الناس على صنع الأفلام وخاصة وكثيرون غيرهم». وحللاً ما يستطيع المعهد تحقيقه حضر المخرج القطري مهدي علي في الدورة الثالثة والستين للمهرجان كان للمشاركة بفيلم قصير. وقال علي «أنا مشارك هنا بفيلم قصير... أحبك يا شازليزيه.. في زاوية الأفلام القصيرة في مهرجان كان.. وسعيد أنا بمشاركتي هنا بمهرجان كان لأن تقريبا عدد الأفلام الموجودة 277 فيلماً وأنا أفهم القطري الوحيد هنا بمهرجان كان». ويهدف معهد الفيلم في الدوحة لإتاحة الفرصة لخريج مثل علي على تحسين مهاراتهم الفنية.. ووقع معهد الفيلم في الدوحة اتفاقاً ثنائياً مدته ثلاث سنوات مع مخرج هوليوود الكبير مارتن سكورسيزي. وقال سكورسيزي في مقابلة مع رويترز «يعدنا

## البومه الاخير «بالعكس» نال نجاحا كبيرا جان ماري رياشي: قدمت اغنيات تحت ضغط الوقت وندمت عليها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي

رقيق الحوار مع الملحن والموزع جان ماري رياشي تماماً كمارقة موسيقاه. فقد قدم مؤخرًا سي دي «بالعكس» ونال نجاحاً باهراً. سي دي يجمع بين الموسيقى والغناء وقد نال الأستوائه البلاطينية رغم أن عمره لم يتجاوز السنة. هذا السي دي حقق الاحلام الخاصة بجان ماري وفيه أغنيات لم تكن تلقت نظر الفنانين.

مع جان ماري رياشي كان هذا الحوار:

■ هل يفرك نجاح سي دي «بالعكس» ونيله جائزة الأستوائه الذهبية؟  
■ «بالعكس» كان بالنسبة لي فكرة جديدة في الموسيقى تجمع بين العربي والغربي. كتبت في تحد ذاتي معه. لكن تبين أن الجمهور أحبه وأقبل عليه. وهذا بالطبع مصدر فرح لي رغم أنه من إنتاجي الخاص.  
■ يبدو أن المتلقي قادر على التمييز بين موسيقى «البلاتيك»، الصادرة عن الكمبيوتر والموسيقى الحية؟  
■ المتلقي يشعر بالفارق حتى دون أن يدرك السبب ربما. عندما تكون مع عشرين موسيقياً فهذا يعني إضافة عشرين إحساساً على إحساس الموزع. يستحيل أن تكون مع صوت قانون حقيقي في قانون مصنوع على الكمبيوتر. عندما نسمع أغنيات فيروز القديمة وكذلك أغنيات عبد الحليم حافظ نتساءل عن سر هذا الدفاع في الصوت، فما هو السر؟ السر أن عصرنا هو عصر استديوهات وتقنيات متطورة، لكن نوعية الموسيقى تقهقرت لأنها مبرمجة.  
■ هل وزعت أغنية ماجدة الرومي الجديد «تغيرت الدقائق»؟  
■ نعم. الأغنية من لحن الموسيقار ملحم بركات وكلمات نزار فرنسيس. هي أغنية جميلة وأجدها مسؤولة كبيرة على عاقتي بعد نجاح أغنية «اعتزلت الغرام».. ما يمكنني قوله أن سي دي السيدة ماجدة الرومي الجديد على مستوى عال جداً من الجمال.  
■ هل يمنحك لحن ملحم بركات بحد ذاته راحة في التوزيع؟  
■ عندما أوزع أقوم بالهمة وفي بالي من سيغني وليس من لحن، ولو أراد أبو مجد غناء «تغيرت الدقائق» لوزعتها بشكل مختلف. وفي كل جلسة مع أبو مجد نتعلم جديدًا، فهو يمتلك تكنيكا في الموسيقى قطعه من خلال خبرته عبر السنوات، وهو يتمتع بروح جميلة تسلب العقل.  
■ بعد حوالي عشر سنوات في التلحين والتوزيع لماذا خطر في بالك التعبير الفني من خلال سي دي «بالعكس»؟  
■ منذ زمن يجذبني هذا النوع من الموسيقى. وقد أسمعتم بعض المقطوعات في السي دي إلى أشخاص لا يحسون ومنها أغنية «شفتو من بعيد» ولم يتطوع أحد لأغنائها سوى يارا، الجميع كان يطلب بإيحاءات وموسيقى الكترونية. هذه الأغنية موجودة في سي دي «بالعكس». قدمت «بالعكس» لأنني أحمل أفكاراً فنية أعرضها على فنانين ولا يجروا على غنائها. وعندما أقرر تقديم سي دي يحمل اسمي فانا مسؤول عنه، رغم أنني استصفت لغنائها فنانين من أصدقائي.  
■ من هم صيوف السي دي؟  
■ رامي عياش، عبير نعمة، يارا، ألين لحد، سيمون عبدي، لورا ليس، سيفين وكاتيا فرنيك، وهم جميعهم



جان ماري رياشي (القدس العربي)

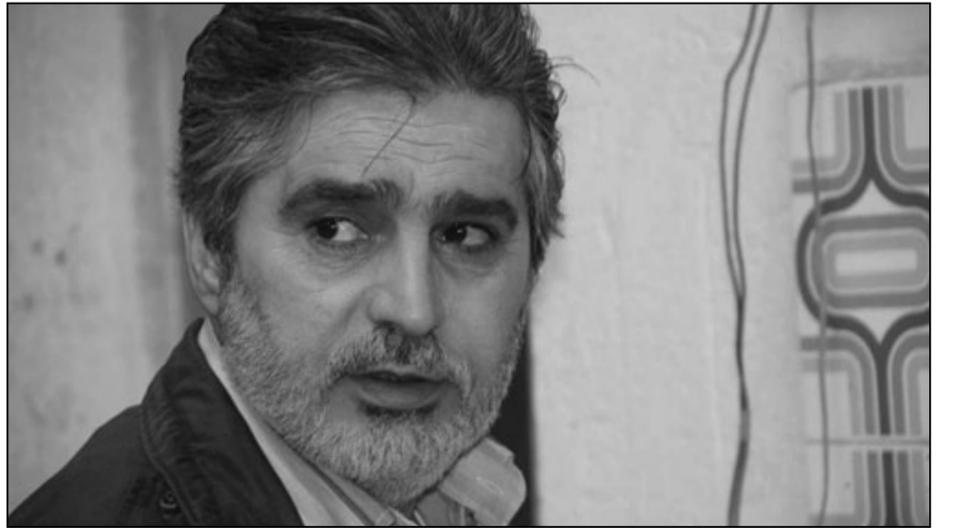
من الأصوات الجميلة، قدمنا سي دي جميل جداً خافت منه شركات الإنتاج عندما عرضناه عليها. كذلك الفنانين يطلبون أغنية مثل «مصري مين».. وهكذا جاء السي دي كما الإختيار لعدم صحة النظريات الفنية. فهو يعد سنة على صدور ه يسجل أعلى مبيعات بالعكس.  
■ ما هو الخاص الذي سقدمه بعد بالعكس؟  
■ تكبد ساكنون مع عمل جديد وبدأت تحضيره. وهذه المرة سيكون العمل بالإتجاه الصحيح وليس بالعكس.  
■ هل تتعامل مع فنان ما بحدود «البيزنس» فقط؟  
■ دائماً أقدم الأغنية بحب، في أحيان قدمت أغنيات تحت ضغط الوقت وندمت عليها ولن أقولها لك رغم النجاح الذي تحققت لها. الإبداع والخلق لا يمكن ربطه بالزمن. الفنانون يريدون السي دي كما تفقيس البيض. ليس مقبول أن يكون للفنان سي دي في كل عام، يزعجني أن يقال جديد الفنان إكس، في

حين أت البحث في هذا السي دي يتبين أنه من موضة أربع سنوات مرت.  
■ كيف تنظم العلاقة بين الغني والملحن في ظل تضخم «أنا، الطرف الأول»؟  
■ ثمة فنانين يبدعون لحنًا كما عاصي الحلاني، راغب علامة ورامي عياش. هؤلاء يدركون معنى فنان ومبدع. أما المؤدون الباحثون دوماً عن جديد يجب أن يفهموا أن إستمراريتهم ليست في توقيع إعلان أو في إدارة جيدة، بل أن إستمراريتهم بأن يحيطوا أنفسهم بميدعين يقدمون لهم أفكاراً جديدة. هناك مغنون يقولون للملحن «أيمتى بتسמעني»؟ اللحن يلزمه إستديو كي يسمع جيداً. في هذا الإستديو حيث ولد اللحن يأتي الطرب ليسمع.  
■ ما الذي يحكم علاقتك بالفنانين؟  
■ ليس لدي الإلحان الجاهزة. من يطلب مني لحنًا أقدمه له مسكوباً على قياس صوته، لست مكثرًا في

الألحان لأنها تحتاج لوقت.  
■ هل تتراح أكثر مع المطرب الذي درس الموسيقى أو مع من يعرفها بالفطرة؟  
■ من درس الموسيقى العمل معه أسهل بكثير. عندما تعطيه «النوط» تتمكن من الحوار معه بلغة الموسيقى. من يعرف الموسيقى بالفطرة نغني له اللحن حتى يلتقطه.  
■ بشكل عام هل الفنانون جهلة بالموسيقى أم يعرفون؟  
■ نسبة الجهل منتشرة أكثر. ثمة فنانون يعانون نقصاً محبطاً على صعيد الثقافة. هم لا يعرفون جهلهم لأنهم محاطون بمجموعة بشر لا تشعرهم بجهلهم بل تباركه على أساس أنه معرفة. والنجاح يصيب بعضهم بالصدفة.  
■ ما هي الآلة الأثيرة إلى قلبك؟  
■ أحب بقوة البيانو والغيتار.  
■ لكنت تعطي الحانا وأنغاماً شرقية جميلة؟  
■ أعشق الأنغام الشرقية وأنفذاها مع موسيقيين وغير آلة القانون لأنني لا أعرف العود. أحس بالحاجة لإتقان العزف على القانون لكن الوقت يلعب ضدي.  
■ عندما تسمع أغنية «بدي دوب» ماذا تتذكر؟  
■ أتذكر غرفة نومي التي كانت شبه باستديو. كنت أحمل أغراضني إلى الإستديو للتسجيل. كانت بداية العمل جداً. ومن يريد الوصول عليه بالعمل، ومن لديه القناعة بالنجاح عليه المثابرة كي يصل.  
■ عدت إلى بيتك ببرنامج «إستديو الفن» على قناة «أم تي في» و ثمة من يقول أنه برنامج تم أنتزاعه من قلبه القديم ولم يتمكن من الإقتراب من البرامج المعاصرة بفضل في التلقيم، فما هو رأيك؟  
■ لنضع البرنامج يصل إلى نهاياته ونرى من سيخرج؟ ليس أو أن الحكم على «إستديو الفن» كونه لم يندبه بعد. هدف البرنامج أن يُخَرِّج فنانين مميزين. ولنرى إن كان البروجون سيبتون ذاتهم في الفن أم لا؟  
■ هل هو تحد؟  
■ بل ردي على النقاد الذين وجهوا النقد للبرنامج. نحن في مرحلة المباريات منهم من يتأهل ومنهم من يعود إلى منزله. إعطاء الناس على برامج الرقص والإستعراض على «الهيئة»، بينما البرنامج يقدم من يغنون بفئات متعددة، علينا النظر إلى الأهداف البعيدة للبرنامج. لقد تخرجت من «إستديو الفن»، وأعرف أهمية هذا البرنامج. كما وأعرف قيمة من تخرجوا منه ويحملون تصنيف فئة A. هؤلاء لم يصلوا إلى هذه المرتبة في لحظة. أما فئس أو الفنانين الذين كان البرنامج سيبتون ذاتهم في الفن أم لا؟  
■ ماذا تعد للمتلقيين هذا الصيف؟  
■ وزعت أكثر أغنيات سي دي رامي عياش ولي فيه لحن. كذلك سي دي ماجدة الرومي ولي فيه ثلاثة ألحان إضافة إلى التوزيع. وتعد لسي دي يارا، وسي دي بريجيات ياعي ولي فيه لحن واحد مع كامل التوزيع.  
■ وماذا بعد؟  
■ أسست منذ سنتين شركة إنتاج تحمل إسم «أولبول» متخصصة في تقديم الأعمال الموسيقية فقط. أصدرت هذه الشركة ثلاثة سي دي حتى الآن الأول هو «Grendine» والثاني سي دي جهاد عقل بعنوان «شيران» والثالث «بالعكس». وكافة هذه الأعمال حققت نجاحات مهمة. وحالياً تعد لتقديم سي دي لعازف عود من الأردن اسمه علاء شاهين. لقد إتخذت وجود طلب على الموسيقى رغم كونها ليست موضة.

حسب أن البحث في هذا السي دي يتبين أنه من موضة أربع سنوات مرت.  
■ كيف تنظم العلاقة بين الغني والملحن في ظل تضخم «أنا، الطرف الأول»؟  
■ ثمة فنانين يبدعون لحنًا كما عاصي الحلاني، راغب علامة ورامي عياش. هؤلاء يدركون معنى فنان ومبدع. أما المؤدون الباحثون دوماً عن جديد يجب أن يفهموا أن إستمراريتهم ليست في توقيع إعلان أو في إدارة جيدة، بل أن إستمراريتهم بأن يحيطوا أنفسهم بميدعين يقدمون لهم أفكاراً جديدة. هناك مغنون يقولون للملحن «أيمتى بتسמעني»؟ اللحن يلزمه إستديو كي يسمع جيداً. في هذا الإستديو حيث ولد اللحن يأتي الطرب ليسمع.  
■ ما الذي يحكم علاقتك بالفنانين؟  
■ ليس لدي الإلحان الجاهزة. من يطلب مني لحنًا أقدمه له مسكوباً على قياس صوته، لست مكثرًا في

## «سقوط الخلافة» اول اعماله بالقاهرة: عباس النوري يجسد دور السلطان عبد الحميد



عباس النوري في لقطة من احد مسلسلاته

لندن - «القدس العربي»:

يعيش النجم السوري الفنان عباس النوري حالة من النشاط الفني المكثف خلال هذه الأيام باستديو كينغ توت بالقاهرة منتقلاً بين مجموعة «لوكيشنات» مختلفة بينها، قاعة عرش السلطان العثماني «مكتبة وجناح الحرير» يحدث ذلك ضمن إطار تفاصيل شخصيته الجديدة «السلطان عبد الحميد» التي يلقي بها وجهه العربي في رمضان المقبل ضمن أحداث مسلسل «سقوط الخلافة» تأليف الكاتب الكبير يسري الجندي ومن إخراج شيخ المخرجين العرب محمد عزيزية حيث يشاركه البطولة نخبة من المخرجين الرواد الدراما في الوطن العربي بينهم الفنانة القديرة سميرة أيوب وعبد الرحمن أبو زهرة وأشرف عبدالقوي وأحمد ماهر وأحمد راتب وعابدة عبدالعزيز وخليل مرسي وسناء شافع وضياء الميرغني وحلمي فودة وفاروق فلوكس وأحمد عبد الحليم ومصطفى حشيش وسامح الصريطي

وعبدالعزيز مخيون، ومن الوجوه الجديدة حسن عيد وناصر عبد الحفيظ. كما يشارك في العمل عدد من الفنانين العرب، منهم عباس النوري في دور السلطان عبدالحميد وجهاد سعد وأسعد فضة وميمون أبو أسعد وعلي سطوف وعامر علي ومريم علي، والعراقيون باسم عبد القهار ومحمد هاشم وسامي قفطان ونادية العراقية ورائد محسن، ومن الأردن عبير عيسى ونادية عودة والفلسطيني غسان مطر. وقد عبر النجم السوري عن سعادته بوجوده وسط هذه النخبة بالقاهرة قائلاً «لقد عرضت على العديد من الاعمال بالقاهرة ورفضتها لانشغالي غير ان هذه التجربة التي نحن بصدد تقديمها للجمهور العربي ترصد منطقة تاريخية لم تستبق ان رصدتها افلام مدينتنا وهي منطقة بكر تماماً رغم اهمية تفاصيلها وتاريخها على كل بقعة من بقاع وطننا العربي العزيز وهي النقطة التي تحسب لجهة الانتاج القطرية منتملة في شركة «الكميديا» والمخرج العراقي محسن العلي المنتج

المنفذ للعمل للكاتب الكبير يسري الجندي الذي يذري الحالة الدرامية باكتشافه الدائم للمناطق الثرية في الدراما العربية ولخروج العمل محمد عزيزيه هذا التاريخ المشرف في الدراما العربية وأضاف نوري قائلاً «على عكس ماقرأ البعض وما كتبه ابادي المحتل عن الدولة العثمانية سيتابع المواطن العربي شخصية السلطان عبد الحميد هذا النموذج العربي اللذي الذي دافع حتى اخر لحظة من لحظات حياته عن الخلافة في مسلسل سقوط الخلافة وستكتشف له حقائق يستطيع من خلالها قراءة الواقع العربي الراهن واسباب نشئته لانه عمل يضع ايدئنا على تفاصيل اود ان يتابعها المواطن العربي من خلال عملنا في رمضان القادم بانن الله. يذكر ان شيخ المخرجين العرب محمد عزيزيه يستعد منتصف تموز/ يوليو القادم للسفر الى تركيا لتصوير جزء من مشاهد السلسل هناك بينما يعمل فريق عمل السلسل على التحضير لمشاهد الحروب التي يفترض تصويرها في سورية»

## سودوكو

7	8				1		
5			4				
		6	7	2			
8	5						
		4	5	7	9		
					6	4	
			1	8	2		
				6			
					1		
						3	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

7	8	3	1	9	5	6	4	2
6	1	4	2	7	8	3	5	9
9	5	2	4	6	3	7	8	1
8	4	6	7	1	2	9	3	5
5	7	9	3	8	4	2	1	6
3	2	1	6	5	9	4	7	8
2	9	5	8	3	7	1	6	4
1	3	8	9	4	6	5	2	7
4	6	7	5	2	1	8	9	3

**البرج**

ليس أمامك مجال للتعامل مع الناس سوى مباشرة التواصل معهم، قل ما عندك بكل صراحة وبلا خوف.

**الثور:** إحياء وخيال جيدان أمامك يعطيانك فرصة خاصة إذا لم تسر لتحريض أحد. ابدأ بطريقة الخطوة خطوة.

**الجوزاء:** شريك لن يكون مثالياً ويدخل معك في حوار ناجح ليقول ويسمع ويترك لك حق القرار وستجد نفسك تجاهد.

**السرطان:** سوف تتقبل بعض الصراحة اليوم لأن ذلك سيسجل كل شخص يتعلم شيئاً وسيخف من على كتفه ثقلاً كبيراً.

**الأسد:** قرارات أو رأي نهائي في حاجة لأن يخرج حتى يتم التفاهم الأخير وتنتهي هذه اللعبة الدائرة من حولك.

**العذراء:** الأشخاص المحيطون بك في حالة مزاج رائع وراق، ولكن لا تتوقع الكثير ولا تأمل بأن تكون في موقع السيطرة.

**الميزان:** الاتصالات الفلكية تدعوك لأن تحضر نفسك لمخاتجات ستحصل

**الحمل:** في جو بيتك مهما كانت طبيعة المخاتجات.

**العقرب:** تطورات مهمة في المجالات المهنية والصحية، فالذين جرت المراهنة عليهم لم يكونوا بحجم المسؤولة.

**القوس:** تعاني من شيء من عدم الاستقرار، سيبدو عليك مقدار من الكتابة، تجنب القرارات الحاسمة والمصيرية.

**الجدي:** شخص سبق وأن قدم لك خدمة ومساعدة منذ فترة قريبة ووقفت به، تدرك أنه كان باستطاعتك فعل ذلك بنفسك.

**الحوت:** يبدو أن هناك طرفاً كثيرة صعبة وخطوات شاقة يجب أن تتخطاها حتى تصل إلى النقطة المنشودة.



## تعود في رمضان بمسلسل «نجا»

## في في عبده: لا أكره المخرجين ولا أسباب لهم المشاكل

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

الفنانة فيفي عبده يخشاه المخرجون بعد مشاكلها العديدة معهم، البعض يرى أن عدم ظهورها في مسلسلات رمضان الماضي لا يتعدى المخرجين عنها، لكنها تعود هذا العام بمسلسل «نجا» الذي طرح فيه قضية الوحدة الوطنية وأحداث أخرى.

ترد فيفي عبده بصراحة على هذه الأسئلة التي تدور من حولها.

■ ما أسباب غيابك عن الدراما في رمضان الماضي؟

■ وجدت سيناريوهات عديدة أمامي لم تعجبني ولا استطعت الدخول إلى الدراما بمسلسل أقل من مستوى اعالمي السابقة، ووجدت العروض على شخصيات قدمتها من قبل أي أنني ساكرت نفسي، كما أنني شعرت بإرهاق شديد أثناء تصوير مسلسل «قمر» الذي عرض رمضان قبل الماضي فأخذت راحة لأشاهد ما يعرض على القنوات وأرى المستوى الذي وصلوا إليه سواء في الأداء أو التقنية.

■ يقال أنك دائمة المشاكل مع المخرجين مثلما حدث في «قمر» وانسحب مخرجه هاني إسماعيل؟

■ البعض يببالغ في الأمور، دائما الفن به وجهات نظر مختلفة وعلى الأطراف أن تستمع وتصل للأفضل، البعض حاول إلقاء المشاكل علي رغم أنني لم أكن أترك الاستوديو أثناء التصوير، وكنت أنا في أي مكان ولو على الأرض حتى يتم تكثيف التصوير.

■ ما هو الموضوع الذي أعجبك في مسلسل «نجا» الذي تعديين به للدراما هذا العام؟

■ أول قراءة لي كانت للمعالجة الدرامية فأعجبني، وطلبت من المؤلف قراءة بعض الحلقات فأزاد إعجابي وتوعدت من القراءة الأولى أن العمل متميز ويمكن أن يجذب الأنظار إليه لما لدي من خبرات طويلة، وأقدم في المسلسل أكثر من قضية منها الوحدة الوطنية وهو موضوع شائك جدا وأحاول أن أؤكد على عدم التفرقة بين أبناء الوطن.

■ هل تختلفين حول الآراء بالمسلسل الجديد أم توقفت عن الاختلاف؟

■ كما قلت الخلافا لا يفسد للود قضية، لا بد أن تختلف في أشياء وتنفق في أخرى وهذه معايير الحياة التي نعيشها، المهم ألا نبالغ في اختلافنا ويخرج البعض من الاستوديو ويحاول نشر ما يخالف الحقيقة كما كان يحدث من قبل، واعتقد أن الجميع في سعادة



فيفي عبده تتوسط خيرية أحمد وزينب إسماعيل (القدس العربي)

لعملهم معي في هذا المسلسل.

■ هل أبدعت تماما عن السينيما بعد نجاحك في الدراما التلفزيونية؟

■ السينيما لها بريق خاص، مهما نجحت في التلفزيون تظل السينيما مبعث إشعاع يجذبني، وابتعدت فترة عنها لأركز في المسلسلات، وحاليا

تعاقدت مع مؤلف شاب على سيناريو أجسد فيه دور راقصة اعتقد أنه جديد وسيجيب الجمهور مثلما أعجبني، خاصة أن الناس تلقى في اختياراتي.

## المغني البريطاني العالي الفيس كوستيللو

## يلفي حفلاته في إسرائيل لممارستها العنصرية ضد الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير أندراوس:

الغنى الفنان العالمي الفيس كوستيللو حفلاته في إسرائيل بسبب ممارساتها ضد الشعب الفلسطيني من اهانة والس بحقهم اليومية، جاء ذلك بعد أن قام العديد من الفنانين العالميين من جميع أصقاع المعمورة بالغاء حفلاتهم في إسرائيل في الفترة الأخيرة، احتجاجا على ممارساتها العنصرية ضد الفلسطينيين. وكان من المقرر أن يحيي الفنان عدة حفلات في إسرائيل نهاية الشهر القادم، ولكنه قرر الغاء الحفلات لأسباب سياسية.

جدير بالذكر أن الفنان نشر على موقعه الإلكتروني الأسباب التي دفعته إلى اتخاذ مثل هذا القرار على الرغم من توقيعه عقدا مع شركة إنتاج اسرائيلية.

وكتب كوستيللو في موقعه: بعد تفكير عميق قررت الغاء الحفلات في إسرائيل، وأمل أن تكون الموسيقي ليست ضجة فقط، وإنما موقفا أيضا، وعندما قررت الوصول إلى إسرائيل لم أأخذ بالحسبان وضع الفلسطينيين الذين يعانون من الظلم والاهانة بسبب سياسة حكومة إسرائيل بحجة الأمن القومي الإسرائيلي، وكتب كوستيللو، واعتذر من معجبيه. يشار إلى أن الفنان كوستيللو هو من واليد لندن لكنه يتحدر من أصول إيرلندية، بدأ حياته الفنية في السبعينيات من القرن الماضي، واشتهر بعزفه على الجيتار، ويغني البوب والروك.

يذكر أن عددا من الفنانين العالميين يرفضون الظهور أمام الجمهور الإسرائيلي لأسباب سياسية بسبب معارضتهم

لسياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين، وشدت وسائل الإعلام العبرية أمس الاربعة هجوما سافرا على المغني العالي وقالت في ما قالت أنه رضخ للضغوط السياسية التي يمارسها الفلسطينيون على النجوم العالميين لردعهم من احياء الحفلات في الدولة العبرية، اما وزيرة العلوم، المتطرفة، ليغور ليفنات، من حزب الليكود بزعامة نتنياهو، فقد قالت لوقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت أن المغني كاستيللو لا يستحق ان يظهر بحفلات في إسرائيل لأن من لا يحترم جمهوره لا يحترم نفسه، على حد تعبيرها.

من ناحيته لفت موقع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلي إلى أن المغني كاستيللو أخذ بعين الاعتبار أن الغاء الحفلات اللتين كانتا مقررتين في كيبساريا، جنوب حيفا، سيؤدي إلى منعه من أن يحيي حفلات في إسرائيل، وأعرب عن امله أن يحيى في الوقت الذي لا يحتاج فيه إلى نشر إعلان من هذا القبيل.

بالإضافة إلى ذلك، زاد الموقع الإسرائيلي قائلا أن شركة الإنتاج أعلنت رسميا أنها ستقوم بتعويض كل المعجبين والمعجبات الذين اشترؤا التذاكر وستعيد إليهم الأموال التي دفعوها، كما أشار إلى أنه في الأسابيع الأخيرة ادلى المغني بالعديد من الأحاديث الصحافية لوسائل الإعلام العبرية ولم يتطرق ل من قريب ولا من بعيد إلى قراره المفاجئ بالغاء الحفلات في الدولة العبرية.

وقبل كوستيللو، كان عازف الغيتار والمغني الأمريكي المكسيكي الاصل كارلوس سانتانا ألغى حفلات موسيقية في الدولة العبرية، ومثله عازف الراب الأمريكي جيل سكوت ميريون.

## فضائيات

## فتاوى الفضائيات: مفاخدة الطفلة وزواج الفرند حلال والانترنت والتاكسي والانكليزية حرام!

فادي عزام \*

■ أرستو غيفارا واجه رصاصات قاتلة وهو يقول: إقتل إبيها الجبان إنك تقتل إنسانا، وغاندي نظر بحب إلى عيني قاتله ودعا له بالمغفرة.

خليل حاوي قتله الجميع بمسدسه الشخصي، وأنطوان سعادة تآرجح على حبل المشنقة وهو يصيح تحيا سورية.

فرج فودة كان على موعد مع الرصاص لأنه جعل للحقيقة الغائبة حضورا صريحا لا يحتل.

رقد ناجي العلي ليكمل رسوماته على مهل في لندن لأن الرصاصه عشقت دماغه فرفضت الخروج ولما انتهى من درز رقعة جديدة على ثوب حنظلة، أوقف عمل أدوات الإنعاش.

تناثر جسد غسان كنفاني في بيروت كرماد الحلاج في بغداد.

السهوردي ضاقت به الأرض فحجز موعدا في السماء ليكمل قصيدة أطربت النجوم وترافقت المذنبات على إيقاعها وزغردت بنات نعش.

وخط جسد الحلاج على الأرض كلمة الله، فقالوا شهيد دمه بأنه مسلم، فرد أهل التشريع ولماذا لم يشهد دم الحسين بذلك؛ فيجيب أهل التأويل لأنه لا يحتاج التأكيد.

وما زال السجال مستمرا، حتى صار نهرا كبيرا من الدم الخالص.

بين هذا وذاك تدخل القرن الواحد والعشرين بكل وسائل التقنية والمعاصرة وبنفس العقل والروح.

تقودنا فضائيات هادية إلى الحقيقة الربية، وتوكلنا فتاوى الموبايل والنت والتلفزيونات لتنظم حياتنا وتغسبها بالفضيلة والحق.

فما ان تنتهي وتضع سخريه من إرضاع الكبير وتسريح من فتوى عدم جواز الاختلاط التي تهرق فتا وفتا وجهدا وإياما في عقم السجلات السخيفة حتى تطل علينا فتوى المفاخدة التي تمنح الحق لشواذ الأرواح أن يستحصلوا اللذة من بين فخذَي طفلة لم تبلغ الثالثة من عمرها.

وما إن يترك فتوى عدم جواز ركوب المرأة سيارة التاكسي في الليل لأنها خلوة غير شرعية، حتى يطرنا الكثير من شيوخ الفضائيات إن كرة القدم حرام وتحريم اللغة الانكليزية لأنها لغة غير المسلمين ولأن بها حرف (X) وتحريم جلوس المرأة على الكرسي والنوم بجوار الحائط لأنها مذكرا وتحريم قراءة الروايات والقصص لأنه لا يجوز للمسلم قراءة العبر سوى بقصص الأنبياء ومعجزاتهم وقصص القرآن الكريم ومعانيها وليس انتهاء بتحريم الانترنت على المرأة بسبب خبث طوبيتها (تجاه الأترنت) ولكن

أجازوه بشرط حضور محرّم (مدرك لعهر المرأة ومكرها) الجملة قبلت بالحرّف وما زالت موقفة على اليونتيوب لمن يريد.

والعديد من الفتاوى الغربية التي تكفر من يقوم بـ وتدخله النار أو تحويله لهائم كافر لا يرتقي إلى فهم أهل العلم والافتاء يشك بكل ما حوله وحواليه فلا يجد من ظهر وسند سوى من يضع حول خصمه الشباب حزاما لنسف الكفرة والتخلص من موقات الدنيا.

يمكن لنا فقط أن نراقب الفضائيات الدينية لأسبوع واحد لننملا خرجا كبيرا من هذه التحريمات التي تضيق الحياة وتجعلها محشورة بزوايه معتمة مقبّية باردة تسمى الإيمان الفضائي على الغالب.

وما هي فتاوى زواج المسيار والفرند والمؤنس والعرفي والتاكسي، تتحول رويدا رويدا لتصبح منظومة لا جدل فيها في بعض المجتمعات محولة الدعارة المنظمة كحقوق مشروع من العناية الالهية.

دون أن يرف لعين المجتمعات الفاضلة جفن أو تهتّب بها قضية. ليس الوصول إلى هذه النتائج كان من تراكم الفتاوى وغالبا المستفيد الأكبر منها هو من بشرعها أو يدفع ويحضن ويؤنس مطلقها.

المكارة إنه من باب الاستهجان والاستنكار والسخرية أو من باب التصديق والتحريض يتم تثبيت هذا النوع من التفكير، وترويضه وإضاعة الوقت في الرد عليه.

وهنا يأتي دور أهل العقل والحلم والمعرفة من الوسطين فيهدون وقتهم على الرد على هذا التشويش المنظم، فلا ينتهي أسبوع والافتوى من تلك الشائكة تتداول في الأقف، وكان الأمر منظم ومحسوب للإبداق على أي بصيص من مساحة التفكير.

وتغض الأنظمة العربية الطرف تارة لأن الموضوع أصلا يخدمها فلا أحد يقرب من عروضاها أو لتبديل الناس أو لأسباب منها تملق الجماعات الأصولية المشنجة وترك لها المجتمع تنفس به مكبوتها وتشعر بأنها تنجز مهماتها المقدسة.

## عود على بدء

■ إذا تأملنا قائمة صرعى الافتاء سنجد إن حسين مروة ومهدي عامل قتلا في نفس الشهر وبايدي نفس القتلة ونفس السبب.

و الطاهر جوات ورفاقه قتلوا بايدي من كتبوا وناضلوا طوال حياتهم ليحفظوا بحقهم بالقول في الجزائر.

ونجيب محفوظ: طعن في رقيته لأنه أسك يوما الغيب من زلعمه.

وعشرات المفكرين والمتنورين قضاوا صمتا أو رعبا، قتلوا جسديا أو صفوا نفسيا رغم أنهم وجميع من سبق ومن في مستقبلهم باستثناء «الدعواترستو تشي غيفارا» لم يحملوا سلاحا ولم يطلقوا نارا على أحد، وباستثناء خليل حاوي، الذي أطلق رصاصة واحدة على رأسه وهو يغني «يعبرون الجسر في الصباح خفافا أضلعي امتدت لهم جسرا وطيدا».

ترى هذه الجموع التي وجدت في الإعلام الجديد من الفضاء الباح إلى الانترنت المستباح ماذا تريد لنا إن نقدس ونرى ونسمع ونشم ونهوى ونصرف؟

فعلى بابا استطاع أن يسرق الأربعين حراميا، ويصبح شهريار - الذي تكع عشرات النساء وقطع رؤوسهن ليكن عبرة لفرط الذكورة - بطلا شعبيا في حكاياتنا بينما شهريار زاد تواصل خيالاتنا مع مسرور.

اعتذر العيسى أبو الفوارس المكر المفر، يقدم قرابين من الجماع لعبلة في «برقة شهيد» وعبلة مشغولة برفو جوارب سيدها الذي يتكحها التي شاء.

الزير الخطير يعلن حربا كونية على بكر، وكليب تكتاتوز يخط دمعه لا تصالح.

أربعون ألف مسلم، تعانق دمه المقسام بين شعبتين في صفين نتيجة برههديم بمقرطية ابتكرتها عقيرة عمرو بن العاص سميت مجازا بالتحكيم.

الحجاج بن يوسف يصيح يا أهل العراق يا أهل الفتنة والنفاق، أرى رؤوسا قد أبيعت وحن قفاؤها.

كل هذا الركام المستحلب من التاريخ العربي والإسلامي ويريد أولياء الأمر وعلما الأمة وملوك الطوائف فقهاء المذاهب والملل والنحل أن لا تفكر به ولا تناقشه بل تلتوه ككيغيات ومثيرة للاعجاب، تنفذه فريضة القطيع وتتولى الفضائيات المدسوسة تسويقها إما بالتسليع والتتميع أو الترهيب وترسيب حصي ورمال الغابرين في مجاري الحياة، فلا نجد سمعريا ليفتحها ولا نعرف كيف نصرّفها فلا يبقى لنا سوى أن نموت محقون بين بسوم الفضائيات وشيوخها الأجلة، أو نتفجر في محطات المترو ونحن تكبر على أعداء الأمة ونعبر الدار الفاتية إلى دار الخلود السرمدي.

## أبطالنا الجدد

■ تاريخ دام لم ولن يكتب، رموز تحتل الخيلة لا أحد يجرد على المساس بها قطع يحتاج الأب والراعي، العلم والهادي، ولا تروح صورته تتكرر وتتكرر لكي تظل حاضرة ماهرة معاصرة تعاد وتستعاد مكرسة في الروح والخيلة واللغة والدراما التاريخية، فيصبح سامر المصري وجمال سليمان أبطالنا الجدد المستعدين من كداس التاريخ.

عنف مكبوت والغاء والقصاص وتحريم بطال كل شيء وكبت أرقى ما توصل له الإنسان في قاع الجسد لمواجهة فكرة، لاخراس كلمة، لصادرة غمامة بيضاء على شكل قصيدة.

بينما يحاكم كتاب وصحافيون عرب وتمارس عليهم كل أنواع القسر والتكليل بحجة إضعاف الشعور القومي، والترويج لوهن الأمة، والمساس بأمن المجتمع وسلامة الدولة وتلقيق الأخبار حتى ولو كانت الجرة نامة ساعة سابق الحاكم أو خادمه من أين لك هذا؟

ومن أعطاك هذا السر ومن سماك؟ ومن أعلاك ومن نصّبك على قلب العباد؟

ليس هذا غريبا ومريبيا؛ الأنظمة تبدو وكأنها مستقلة عن الخراب العام المروج في كل الوسائل المتاحة وعلى رأسها الإعلام الفضائي الجلل الذي يغض الطرف عن كل ما سبق

وكانه بلسم لجراح الأمة والوطن.

يقع مقفرون وأصحاب العقول الحرة في عزلة قاهرة أو يشدون الرحال هربا من هذا إلى لا مكان. ويضيق على كتاب، وينفى ناشطون في حقوق الناس. ويمنعون من الظهور على اية فضائية إلا من باب الواجب أو باب الاستخدام لتسجيل نقاط على سلم الشفافية. بينما يحتشد الفضاء المرئي العربي بكم من الكائنات تتكلم لغة لا تليق حتى أن تعاد، وتبطل عليهم الدعوات بالتوفيق وتدسيد الخطى، وبمباركة متواطئة من الحكومات والأنظمة.

أما حين تظال الذات الرئاسية أو الملكية المقدسة فتوى غاضبة من هنا أو تكفير من هناك، تقوم الدنيا وتستتر الأجهزة الأمنية، وتوضع قوائم التصفية، ويطارد الجهاديون ويتحولون إلى إرهابيين (بغير غم) العالم المنحصر في الزوارب الجرداء لتورا بورا.

هما اتجاهان، واحدة مجرد فكرة قوامها الكلمة الناصعة الواضحة لا يحميها شيء ولا يملك صاحبها إلا هي ولا تراها في الفضائيات العربية. ممنوع عليها أن يتواجد من يحملها إلا من باب الواجب في الإعلام العربي، والثانية مجرد فكرة أيضا صاحبها يرتدون بدلات أنيقة أو أنصاف جلابيات، وجوههم حليلة ناعمة أو مكتسبة بلحمة مدبوة بغطان اللباس.

لكن أصحابها يريدون حشوها بالراس والنخاع الشوكي ولآخرين ولو اضطروا لتقلمهم وإنزال الفكرة بهم. لكل واحدة مروجها وناسها وإبائها وحكاياتها كل واحدة تحاول إخراس الثانية بطريقها وكل الرصاص والمدافع ربما ستغضي يوما إلى السمكوت والصمت

عندها قد يتسنى لنا أن ننصت لثرغاريذ بنات نعش ونحن يتراقصن على إيقاع قصيدة للسهوردي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مثل هذه الظاهرة الموجودة في كل المجتمعات من شأنه الإضرار بالسياحة في الأردن الذي يتميز بانه موئل السياحة العائلية خصوصا للعائلات المحافظة من السعودية وبعض دول الخليج.

لكن أنصار الانتفاخ المعلوماتي يقولون إن إنكار مثل هذه الظواهر غير مفيد حيث أنها موجودة في المجتمع والتغطية عليها يزيد إنتشارها.

وتحارب شرطة الآداب الأردنية بقسوة اوساط الدعارة خصوصا التي انتشرت في صفوف

العمالات الأجنبية في النوادي الليلية والفنادق سواء من اوكرانيا ودول أجنبية أو من بعض

الدول العربية لكن لا تستطيع الحكومة اتخاذ قرار

سياسي نهائي ضد السياحة النسائية خوفا من

.....

.....

.....

.....

.....



## البنك الدولي يربد 500 مليون دولار للبنان خلال 4 سنوات

■ بيروت - يوب بي اي: أعلنت نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط ومشمال افريقيا، وأعربت عن املها في «إطلاق إصلاحات اقتصادية في لبنان تمهد الطريق لنمو اقتصادي مستدام».

وأكدت آخر على أثر لقائها وزيرة الما رأيا الحسن عزم البنك الدولي على «دعم الحكومة الائتلافية في لبنان لتنفيذ البرنامج التنموي المهم جدا لنمو البلاد، ومعالجة انعكاسات الأزمة التي تأثرت بها منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا». وأشارت في بيانها إلى أن لبنان حقق «تقدمًا كبيرًا في معالجة انعكاسات الأزمة التي تأثرت بها منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا». وأشارت في بيانها إلى أن لبنان حقق «تقدمًا كبيرًا في معالجة انعكاسات الأزمة التي تأثرت بها منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا». وأشارت في بيانها إلى أن لبنان حقق «تقدمًا كبيرًا في معالجة انعكاسات الأزمة التي تأثرت بها منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا».

## ماليزيا تقترح إنشاء صندوق لتنمية الطاقة النظيفة في العالم الإسلامي

■ كوالالمبور - د ب أ: أعلن رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق أمس الأربعاء أن بلاده تعتزم الدفع باتجاه إنشاء صندوق لتنمية تقنيات الطاقة النظيفة في العالم الإسلامي.

وقال عبد الرزاق في كلمته أمام منتدى اقتصادي إسلامي يعقد في العاصمة كوالالمبور، أن هناك حاجة ملحة لتعاون الحكومات في وضع السياسات اللازمة لتشجيع خيارات الطاقة المتجددة.

وأضاف أن الطاقة النظيفة تتحول حالياً إلى أولوية لكثير من البلاد التي تعاني نقصاً في مصادر الهيدروكربون، وهو ما يخلق «إحتمالية كبيرة لتنمية مصادر الطاقة البديلة».

وأوضح ونائب رئيس وزراء ماليزيا أمام ألفي مندوب من أنحاء العالم مشاركون في المنتدى: «لابد من الاعتراف بالحقيقة الحالية... نواجه جميعاً انها لا نملك نيزكاً قليلاً من الذهب، وبشكل متأخر للغاية».

وقال «يعتبر علينا تنمية مصادر الطاقة البديلة التي تواجه زيادة الطلب وتمتع مزيد من استنفاز البيئة»، وأضاف أن ما يطلق عليه «بنك تنمية الطاقة النظيفة»، سيعمل على تسريع تنمية الصناعات المرتبطة بالطاقة النظيفة في الدول النامية في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم 57 دولة.

## ليبيا تخطط لبيع أسهم شركة بتروكيمياويات بالبورصة

■ طرابلس - رويترز: قال جمال المومني رئيس الهيئة العامة للتتلك والاستثمار في ليبيا أن الحكومة تخطط ل طرح أسهم في مجمع ابوكماش للبترول وكيماويات للبيع في سوق الأوراق المالية الليبية هذا العام. وأضاف المومني في مقابلة مع رويترز مساء الثلاثاء أن من المقرر أيضا بيع حصة في شركة مملوكة للدولة مخصصة في صناعة الأجهزة المنزلية وحصة في شركة للاشغال العامة هذا العام.

وقال إن ليبيا لديها هذا العام حوالي 22 وحدة من المقرر طرحها في براق نقل الملكة، وأضاف أن أسهما في مجمع ابوكماش سيجرى طرحها في البورصة دون أن يحدد حجم الحصة التي ستعرض للبيع.

وقال إن هناك أيضا الشركة العامة للالكرونيات وأنه سيتم البدء في إجراءات لتأسيس شركة. وقال إن ليبيا تبحث عن شريك أو مستثمر نشط وقوي لشركته للاشغال العامة.

ويشأن طرح المزمع لأسهم بشركة الحديد والصلب الليبية قال المومني إنه سيتمثل عشرة بالمئة من الأسهم.

وفيما يتعلق بعمليات الطرح الجديدة لأسهم في القطاع المصرفي قال إنه لا توجد حتى الآن أي خطة لبيع أسهم في البورصة في المستقبل القريب.

## شل تخطط لإنفاق ملياري دولار لجمع الغاز بدل حرقه في نيجيريا

■ لاغوس - رويترز: قالت رويال داتش شل أمس الأربعاء إنها تخطط لإنفاق ملياري دولار على عمليات التطوير والإحلال لمنشآت جمع الغاز في 26 موقعا في دلتا النيجر بنيجيريا بهدف خفض حرق الغاز.

ويقول أنضار حماية البيئة إن حرق الغاز مستمر ليل نهار من الحقول البرية في دلتا النيجر وهي من أكبر مناطق المستنقعات في العالم مما يشكل مخاطر صحية للتجمعات السكانية القريبة ويساهم في ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وقال مشروع شل المشترك في نيجيريا اس.بي.دي.سي إن المشروعات المزمعة التي تأجل العديد منها في أوقات سابقة بسبب التحويل لمشكلات أمنية سوداني إلى صخ ما يزيد على ثلاثة أرباع إنتاجه في منشآت جمع الغاز.

وسيكون الغاز حينئذ متاحا للاستخدام في محطات توليد الكهرباء أو في قطاع الصناعة في نيجيريا أكبر دولة منتجة للطاقة في افريقيا والتي تعاني تكرار انقطاع التيار الكهربائي.

وقال مونتجو مونتغو العضو المنتدب في اس.بي.دي.سي «دلتنا فرصة حقيقية للمضي قدما في خططنا لخفض حرق الغاز من خلال هذه الشروعات الرئيسية إذا توافرت الشروط التوليدية والأمنية».

وتحرك نيجيريا كميات من الغاز أكبر من أي دولة أخرى باستثناء روسيا وتبلغ نحو 2.5 مليار قدم مكعبة يوميا نتيجة انفجارها للبينية الكيان للزمن لاستغلالها.

وقال إن الحرق ان توقف شركات النفط حرق الغاز في نيجيريا عضو منظمة أوبك بنهاية 2008 وإلا واجهت دفع غرامات ضخمة لكن هذا الموعد مر مثل غيره دون معاقبة الشركات.

## وزير الاقتصاد اللبناني يحذر من تراجع القطاع الزراعي العربي

■ بيروت - يوب بي اي: حذر وزير الاقتصاد اللبناني محمد الصفي من تراجع أهمية القطاع الزراعي في العالم العربي وتراجع الانتاج الزراعي. وكان الوزير الصفي يتحدث أمس الأربعاء في افتتاح اجتماع المصدرين والمستوردين العرب العاملين في مجال المنتجات الزراعية والغذائية.

وقال إن هذا الاجتماع يأتي في وقت ترتفع فيه أسعار المنتجات الزراعية والغذائية في البلدان العربية، بينما تبين الأرقام تراجع أهمية القطاع الزراعي في البيئة الاقتصادية العربية إذ انخفضت نسبة الإنتاج الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي من 8.8 % إلى 6.2 % في العام 2008.

وأشار إلى انخفاض نسبة العمالة في القطاع الزراعي من 32 % إلى 28.7 % وفي في مسار احتداري.

ولفت الصفي إلى تزايد الجفاف وتناقص المياه «مما دعا بعض البلدان العربية إلى اللجوء إلى عملية استيراد لأراضي الزراعة خارج نطاق المنطقة العربية وذلك من أجل استئجارها زراعياً تأمینا لحاجات شعوبها وشعوب المنطقة من المنتجات الزراعية والغذائية الضرورية».

وقال «إن سرد بعض المؤشرات السلبية لا بهدف الإي رسم صورة قاتمة لمستقبل الزراعة في العالم العربي - بل بهدف إثارة الدعوة إلى عمل عربي مشترك من ضمن استراتيجة تتساهم في تحفيز الاستثمار في المجالات الزراعية والغذائية المتنوعة خاصة في المناطق الريفية. كما يهدف إلى ضرورة وضع خطة عمل للحفاظ على الموارد المائية والطبيعية والزراعية وتأخذ بعين الاعتبار اتساع الطلب على الغذاء والاعلاف والوقود الحيوي و تنبيه الأقطار الناجمة عن تغير المناخ و شح المياه».

وقال «إننا قادرون عبر استراتيجة غذائية متكاملة موحدة على تقليص الفجوة الغذائية ورفع حجم تجارتنا البيئية الغذائية».

## الأردن يطلق مشروع شمس معان لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية

■ عمان - يوب بي اي - اف ب: أطلق امس الأربعاء في الاردن ما اعتبر أكبر مشروع لتوليد الطاقة باستخدام اشعة الشمس السمي «شمس معان» في محافظة معان، جنوب الأردن، بكلفة تقدر بنحو 400 مليون دولار أمريكي.

وقال وزير الطاقة الأردني خالد الإيراني، في حفل افتتاح المشروع الذي تنفذه شركة قعوار للطاقة ومنطقة معان التنموية، إنه يعد خطوة حيوية لبلوغ هدف رفع انتشار الطاقة المتجددة، مؤكدا أهمية زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكلي للمملكة.

وقال الإيراني أن توليد الطاقة الكهربائية يعتمد بشكل كبير على الطاقة المستوردة وخصوصا الغاز الطبيعي والوقود الصناعي حيث تم استيراد نحو 96 % من الطاقة العام الماضي شكلت قيمتها نحو 13 % من الناتج المحلي الإجمالي.

وتشير الدراسات أن الأردن يتمتع بأشعاعات شمسية تزيد على 2000 كيلو واط/ ساعة لكل متر مربع في السنة، وتعد من اعلى النسب في العالم ما يجعل من استغلال الطاقة الشمسية متشجعاً.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة قعوار للطاقة كريم قعوار أن استخدام اشعة الشمس يعد من اهم المتجددة مما سيسهم في جذب الاستثمارات

## الجزائر تدعو المستثمرين الإماراتيين للمشاركة بتنفيذ برامج تنمية تبلغ كلفتها 288 مليار دولار

■ الجزائر - يو بي اي: دعا وزير المالية الجزائري كريم جودي في افتتاح الدورة الثامنة للجنة التعاون المشترك الجزائري- الجزائرية المستثمرين الاماراتيين إلى المشاركة في تنفيذ برامج التنمية الضخمة للفترة الممتدة ما بين 2010-2014 التي تصل تكلفتها إلى 288 مليار دولار.

وقال جودي الذي ترأس الجانب الجزائري في الدورة في كلمة القاها أمام الوفد الجزائري برئاسة وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصورى أن برامج التنمية هذه تشمل مجالات السكن والعمران والري والطرق والبنية التحتية، مشيراً إلى أن قيمة 150 مليار دولار خصصت لمشروع التعاون المشترك الجزائري- الجزائرية المستثمرين الاماراتيين على إنشاء شركات مشتركة مع نظرائهم الجزائريين، مشيراً إلى وجود استثمارات إماراتية في مرحلة الإنجاز بالخصوص في مجالات صناعة الكوابل والتهيزات الكهربائية.

وصف وتيرة الاستثمارات الإماراتية بالجزائر مقارنة بالاستثمارات العربية الأخرى «بالمعتبرة، مشيراً إلى أن الإجراءات الاقتصادية الحمايية التي قررتها

## اديسون الايطالية تريد الاستثمار بحقول غاز عراقية

■ الإسكندرية - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة اديسون ثاني أكبر شركة مراقق ايطالية ان الشركة تريد الاستثمار في مشاريع التنقيب عن الغاز بالعراق وذلك للاستفادة من سوق واعد.

وابرم العراق الذي يحتاج إلى إعادة بناء اقتصاد دمرته سنوات الحرب والعقوبات سلسلة من عقود التطوير مع شركات فقط قد تنبئ أ أيضاً بفرص واعدة لشركات خدمات النفط العالمية.

و اديسون إحدى 45 شركة عمالية دعاها العراق إلى دخول المنافسة على تطوير ثلاثة حقول للغاز في وقت لاحق هذا العام.

وقال بيترو كافانا الرئيس التنفيذي للشركة «العراق بلد لم يشهد تنقيباً عن الغاز في الثلاثين عاماً الأخيرة ومن ثم توجد فرص كبيرة هناك. تخطط اديسون لدخول بالمنافسة.

والحقول المعرضة في العطاء المقرر طرحه أول ايلول/سبتمبر هي عكاس في الصحراء الغربية

بهدف حماية اقتصادها في وجه التحديات الخارجية. وقال المنصورى إن انعقاد الدورة الحالية تعد فرصة «لمعالجة العديد من التحديات التي تقف أمام تطوير الشراكة بين البلدين، مشيراً إلى وجود استثمارات إماراتية -الأجنبية لشريك جزائري. لا تشمل الاستثمارات الإماراتية باعتبار أن هذه الإجراءات صدرت بعد التصريح بهذه الاستثمارات وليس تبهم المستثمرين الإماراتيين من بينها الزراعة والصناعة. واعتبر وزير الاقتصاد الإماراتي هذه الإجراءات «بالخطوة المهمة والمدروسة» مشيراً إلى أن إجراءات مماثلة اتخذتها دول أخرى من بينها الامارات العربية المتحدة

## الجزائر تدعو المستثمرين الإماراتيين للمشاركة بتنفيذ برامج تنمية تبلغ كلفتها 288 مليار دولار

■ الربيل-اف ب: قالت وزيرة التجارة الخارجية الاماراتية لبي القاسمي التي تزور اقليم كردستان العراق امس الأربعاء انها جاءت لاستكشاف فرص الاستثمار في هذا البلد، مؤكداً ان حجم التبادل التجاري بين بلادها والعراق بلغ خمسة مليارات دولار العام الماضي.

وتراس للوزيرة الاماراتية وفدا يضم 41 من رجال الأعمال وروساء المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، وقالت في كلمة في مؤتمر نظمته السلطات الكردية في الاقليم وشارك فيه رئيس وزراء الاقليم برهم صالح، ان «وجودنا في كردستان العراق اليوم هو من اجل استكشاف الفرص الحقيقية الموجودة في الاقليم»، وأضافت «بيرانتا للاقليم نعرض اهتمام بلدنا بالعراق».

وقال ان «العراق يعد الشريك الحادي عشر علماً والثاني عربيّاً في التعامل التجاري مع دولة الامارات العربية المتحدة».

وأضافت سي.ان.بي.سي انها تمتلك بالفعل حصة في تراخيص انتاج وفي شركة الفرات للنفط من خلال امتلاكها 50 بالمئة في همالايا ارجي سورية لكنها لم توضح حجم تلك الحصة.

وفي ايار /مايو وقعت سي.ان.بي.سي وشل وقطر للبترول اتفاقا لمدة 30 عاما للتنقيب عن الغاز الطبيعي و انتاجه في قطر صاحبة ثالث أكبر احتياطيات من الغاز في العالم.

وقعت شل - التي تنتج بالفعل من امتياز للغاز في تشانغبي شمال الصين - في مارس اذار عقد تقاسم انتاج لمدة 30 عاما مع سي.ان.بي.سي لاستخراج الغاز من مكان يصعب الوصول اليها في امتياز جيتنشيو وساحته اربعة آلاف كيلومتر مربع في اقليم سيشوان جنوب غرب الصين.

وبدأت شل أيضا في كاونو الثاني/يناير تقييم امتياز فوشون للغاز الذي يغطي أيضا مساحة اربعة آلاف كيلومتر مربع في سيشوان.

وسي.ان.بي.سي هي الشركة الام لبتر وتشانبا. وأضافت سي.ان.بي.سي انها تمتلك بالفعل حصة في تراخيص انتاج وفي شركة الفرات للنفط من خلال امتلاكها 50 بالمئة في همالايا ارجي سورية لكنها لم توضح حجم تلك الحصة.

وفي ايار /مايو وقعت سي.ان.بي.سي وشل وقطر للبترول اتفاقا لمدة 30 عاما للتنقيب عن الغاز الطبيعي و انتاجه في قطر صاحبة ثالث أكبر احتياطيات من الغاز في العالم.

وقعت شل - التي تنتج بالفعل من امتياز للغاز في تشانغبي شمال الصين - في مارس اذار عقد تقاسم انتاج لمدة 30 عاما مع سي.ان.بي.سي لاستخراج الغاز من مكان يصعب الوصول اليها في امتياز جيتنشيو وساحته اربعة آلاف كيلومتر مربع في اقليم سيشوان جنوب غرب الصين.

وبدأت شل أيضا في كاونو الثاني/يناير تقييم امتياز فوشون للغاز الذي يغطي أيضا مساحة اربعة آلاف كيلومتر مربع في سيشوان.

وسي.ان.بي.سي هي الشركة الام لبتر وتشانبا. وأضافت سي.ان.بي.سي انها تمتلك بالفعل حصة في تراخيص انتاج وفي شركة الفرات للنفط من خلال امتلاكها 50 بالمئة في همالايا ارجي سورية لكنها لم توضح حجم تلك الحصة.

وفي ايار /مايو وقعت سي.ان.بي.سي وشل وقطر للبترول اتفاقا لمدة 30 عاما للتنقيب عن الغاز الطبيعي و انتاجه في قطر صاحبة ثالث أكبر احتياطيات من الغاز في العالم.

وقعت شل - التي تنتج بالفعل من امتياز للغاز في تشانغبي شمال الصين - في مارس اذار عقد تقاسم انتاج لمدة 30 عاما مع سي.ان.بي.سي لاستخراج الغاز من مكان يصعب الوصول اليها في امتياز جيتنشيو وساحته اربعة آلاف كيلومتر مربع في اقليم سيشوان جنوب غرب الصين.

وسي.ان.بي.سي هي الشركة الام لبتر وتشانبا. وأضافت سي.ان.بي.سي انها تمتلك بالفعل حصة في تراخيص انتاج وفي شركة الفرات للنفط من خلال امتلاكها 50 بالمئة في همالايا ارجي سورية لكنها لم توضح حجم تلك الحصة.

## سعر النفط يهبط دون 68 دولارا للبرميل بتأثير ارتفاع المخزونات ومخاوف الاسواق

■ لندن- رويترز: انخفض النفط إلى ما دون 68 دولارا للبرميل بعد أن لامس أدنى مستوى فيما يزيد عن سبعة أشهر أمس الأربعاء تحت ضغط ارتفاع المخزونات في الولايات المتحدة والمخاوف من الإجراءات المالية المتشددة مما دفع المستثمرين للابتعاد عن الأصول النفطية على مخاطر.

وجاء هبوط أسعار النفط لليوم الثالث بعد أن أظهر تقرير صدر يوم الثلاثاء عن معهد البترول الأمريكي أن مخزونات الخام الأمريكي في كوشنغ بأوكلاهوما ارتفعت إلى مستوى قياسي.

كما جاء تحرك ألمانيا لحظر البيع على المكشوف في بعض الأوراق المالية بما فيها أسهم أهم عشر مؤسسات مالية ألمانية ليدفع الأسهم والبيورو للهبوط مع إجماع المستثمرين على الأصول التي ترتفع فيها المخاطر.

وقال كارستين فريش من محلل السلع الأولية لدى كومرتسبنك «إن الأمر بإكماله يتعلق بالأسواق المالية. جاءت أنباء حظر البيع على المكشوف مفاجئة تماما وأدت إلى دعم سريع للدولار وهبوط أسواق الأسهم وأثر ذلك بدوره على أسعار السلع الأولية».

وتراجعت عقود الخام الأمريكي الخفيف للشحنات تسليم حزيران/يونيو إلى نحو 67.90 دولار للبرميل في أدنى مستوى أثناء الجلسة منذ 30 ايلول/سبتمبر 2009. وهبط خام القياس الأوروبي مزيج برنت 75 سنتا إلى 73.68 دولار للبرميل.

## الإمارات تبحث عن فرص للاستثمار في العراق

دعا و ناييس الحكومة الكردية من الوزيرة الاماراتية لمساعدتهم في تطوير الاقليم، وقال «نطلب من الوزيرة ان تساعدنا في توفير الكهرباء والقدرة التسعة من اجل تجاوز بعض المشاكل الفنية والبيروقراطية وان يكون للملكى فرصة تعزيز العلاقة بين القطاع الخاص في كردستان والامارات».

بجورها اكدت الوزيرة الاماراتية حصول تقدم كبير في نسبة التبادل التجاري مع العراق. وقالت «ازداد حجم التبادل التجاري بين بلدينا بنسبة 63 % خلال العام الماضي حيث كان يقدر في العام 2008 بأكثر من ثلاثة مليارات دولار، في حين بلغ في 2009 أكثر من خمسة مليارات دولار».

وقال ان «العراق يعد الشريك الحادي عشر علماً والثاني عربيّاً في التعامل التجاري مع دولة الامارات العربية المتحدة».

وأضافت سي.ان.بي.سي انها تمتلك بالفعل حصة في تراخيص انتاج وفي شركة الفرات للنفط من خلال امتلاكها 50 بالمئة في همالايا ارجي سورية لكنها لم توضح حجم تلك الحصة.

## سي.ان.بي.سي الصينية ترفع حصتها بقطاع النفط السوري بشراء حصة من شل

■ بكين- رويترز: قالت مؤسسة النفط الوطنية الصينية (سي.ان.بي.سي) إنها حصلت على حصة 35 بالمئة في شل سورية لتنمية النفط المملوكة بالكامل لشركة رويال داتش شل بما عرف اصولها في قطاع النفط والغاز السوري.

وقالت سي.ان.بي.سي في تقرير على موقعها الالكتروني ان شركة رويال داتش شل سورية لتنمية النفط تمتلك 31.25 بالمئة من شركة الفرات للنفط التي تشغل ثلاثة تراخيص ه لانتاج النفط تشمل دير الزور والمحلق الرابع والشام.

وتغطي التراخيص نحو 40 حقل للنفط والحصلت شل من خلالها على 23 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا في 2009.

وقالت الشركة الصينية «يتميز الاتفاق الشراكة بين شل وسي.ان.بي.سي وسييسعى الجانبان لمواصلة النمو والاستثمار في فرص جذابة في قطاع المنبع السوري».

وأضافت سي.ان.بي.سي انها تمتلك بالفعل حصة في تراخيص انتاج وفي شركة الفرات للنفط من خلال امتلاكها 50 بالمئة في همالايا ارجي سورية لكنها لم توضح حجم تلك الحصة.

وفي ايار /مايو وقعت سي.ان.بي.سي وشل وقطر للبترول اتفاقا لمدة 30 عاما للتنقيب عن الغاز الطبيعي و انتاجه في قطر صاحبة ثالث أكبر احتياطيات من الغاز في العالم.

## أفلام في كان تتحدث عن الأزمة المالية العالمية

■ كان (فرنسا)- رويترز: يشترك في مهرجان كان السينمائي فيلمان تسجيليان يظهران صورة مدمرة للنظام الفاسد الذي يخرج عن نطاق السيطرة حول الأزمة المالية في الوقت الذي يعود فيه الخرج الأمريكي إلى السبيل الصحيح (ول ستريت).

يقدم فيلما (مهمة داخلية) إخراج تشارلز فيرغسون و(كليفلاند مقابل وول ستريت) إخراج السويصري المولد دان ستيفان برون وصفا تفصيليا للكارثة التي سببت انهماجا للنظام المصرفي العالمي.

ويقتل الفيلمان ثلاثين سيراندا سلسلة معقدة بشكل هائل من الأحداث رسالة بسيطة من خلال تناولها لوجة مضاربة محمومة جمعت بين مندزتي المنازل الأمريكيين في المدن والسؤالين الذين لم يكتروا بأخطائهم والمؤسسات المالية العالمية غير المسؤولة.

وقال فيرغسون لرويترز في مقابلة «كانت عملية سطلو على بنك لكنه

# ألمانيا تعلن الحرب على المضاربين وتمنع بعض عمليات البيع على المكشوف

برلين – عواصم – وكالات الأنباء: أعلنت ألمانيا حربا على المضاربين مسببة حرجا لشركائها الأوروبيين الذين قالوا إنهم لم تتم مشاورتهم بشأن حظر البيع على المكشوف لعدد من الأصول والذي دفع الأسواق للتراجع.

فقد حظرت الهيئة الألمانية لضبط الأسواق المالية اعتبارا من منتصف ليل الثلاثاء/ الأربعاء، وحتى 31 آذار/ مارس عمليات البيع على المكشوف لعدد من المشتقات المالية التي تطاول القروض السيادية لدول منطقة اليورو (بما فيها تلك التي تغطي مخاطر الافلاس بالنسبة لبلد أو لشركة) وأسهم عشر مؤسسات مالية من مصارف وشركات تأمين، وذلك بهدف الحد من المضاربات.

وعمليات البيع على المكشوف تقضي بقيام المضاربين في الأسواق ببيع أسهم لا يملكونها بعد ويتم تسليمها في موعد لاحق على امل معاودة شرائها بأسعار أكثر دنيا وتحقيق أرباح.

وبررت الهيئة في بيان قرارها بـ«التقلبات الاستثنائية في سندات دول منطقة اليورو»، وقالت إن الحظر جاء «بسبب التقلب الاستثنائي في السندات الحكومية بمنطقة اليورو». وأضافت أن التوسع في البيع على المكشوف يمكن أن يعرض للخطر استقرار النظام المالي.

ولم يتضح كيف يمكن أن تنفذ ألمانيا الحظر بغالعية في أسواق الديون وأسواق تأمين الديون من العجز عن السداد والتي تمتد عبر

الحدود الوطنية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شويله مساء الثلاثاء إن برلين تحركت توفقا لقواعد أوروبية جرت مناقشتها في اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في وقت سابق من اليوم.

لكن فرنسا قالت أمس إنها لا تدرس حظر البيع على المكشوف لديون أوروبية وإنه لم يتم التشاور معها في الأمر. وأكدت متحدة باسم المفوضية الأوروبية أن وزراء المالية لم يناقشوا أمس الثلاثاء القرار الألماني الذي أعلن في وقت لاحق من اليوم.

وفي لندن قالت أعلى هيئة رقابية مالية في بريطانيا أمس إن قرار ألمانيا حظر البيع على المكشوف في بعض السندات والأسهم وعقود التحوط الائتماني لن يطبق على فروع المؤسسات الألمانية خارج البلاد.

وقالت متحدة باسم سلطة الخدمات المالية البريطانية «أخذنا علما بما فرضته ألمانيا وسنساعد (هيئة الرقابة المالية الاتحادية الألمانية) باقين حيثما لزم ذلك».

وأضافت «نطاق هذا الحظر يرتبط بالمعاملين الألمان والأعمال التي تجري داخل ألمانيا ولا يغطي فروع المؤسسات الألمانية خارج ألمانيا أو في بريطانيا».

من جهته قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غابنير إن تاريخ الحظر الألماني على عمليات البيع على المكشوف «ليس جيدا» وحث القادة الأوروبيين على المضي قدما في حزمة مساعدات وأصلاحات مالية.

وقال ميشيل بارنييه مفوض شؤون الأسواق الداخلية والتنظيم المالي بالاتحاد الأوروبي معلقا على الإجراءات الألمانية «ستكون تلك الإجراءات أكثر فاعلية إذا جرى تنسيقها على المستوى الأوروبي». وأضاف أن من المتوقع مناقشة الإجراءات الألمانية ضد المشتقات خلال اجتماع لوزراء المالية يوم الجمعة. وأضاف غابنير أنه لم يكن لديه علم بالحظر الذي فرضته ألمانيا على عمليات البيع على المكشوف لادوات مالية معينة قبل إعلانه.

وقال محللون إن محاولة ألمانيا الحد من التقلبات في سعر اليورو من خلال فرض قيود جديدة على البيع على المكشوف كان لها مفعول عكسي إذ فاجأت الأسواق واثارت شكوكاات إبقاء العملة الأوروبية الموحدة تحت الضغوط. وقال جود كيرياكوبولوس من البنك الوطني الأسترالي في سيدني «إن القرار الألماني يمنع عمليات البيع القريبة الأجل أوحى بان واعي السياسات تقفون للغاية حيال المخاطر المحددة بمصارفهم جراء القروض الممنوحة لليونان». ورأى جان لوي مورييه الخبير الاقتصادي لدى شركة أوريل ان هذا القرار «جاء في وقت غير مناسب، وسط مناقشات جارية بين هيئات الضبط الأوروبية والحكومات والمفوضية الأوروبية، وقرار ألمانيا الأحادي لا يلقى استحسانا». وأضاف «من المهم أن تحترق الدول الأعضاء (في الاتحاد الأوروبي) معا وان تقرر على وجه السرعة نظاما أوروبيا يسمح

بتفادي عمليات التحكيم المتعلقة بالتنظيمات، والتشردنم سواء داخل الاتحاد الأوروبي أو على الصعيد المالي».

وقال ميتول كوتيكسا من مصرف كريدبي اغريكول ان القرار الألماني اثار شكوكا بشأن مفعوله واحتمال ان تعتمد دول اوروبية اخرى اجراء مماثلا، كما بالنسبة لمجال تطبيقه وكيفية تعزيزه. وأضاف «مرة جديدة أفرت دولة منفردة من منطقة اليورو اجراء احادي الجانب بدون اي تنسيق» مع الدول الاخرى.

وصف روبرت هالفنر رئيس البحوث في بنك بادر الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة الألمانية بأنها «صدمة ليلية للأسواق» سيكون لها تأثير سلبي.

وقال هالفنر «المبيعات قصيرة الأجل (البيع على المكشوف) أداة لتهدئة الأسواق.. أسواق الأسهم وأسواق التحوط قبال هالفنر « تنظيم صدمة بالنسبة للأسواق الآن لأن الجميع ينتظرون لرؤية ماذا سيجدث (لاحقا) لأن مثل هذا التأثير الصادم وأن تفعل ذلك ليلا ليس جيدا بالنسبة للأسواق الحريضة أيضا على الشفافعية».

وعندما طلب منه أن يعلق على تأثير ذلك على صناديق التحوط قال هالفنر « تنظيم صناديق التحوط شيء مدهش في حالة أن يكون أداة مطبقة على مستوى العالم ولكنني على يقين من أنه في أمريكا وفي إنجلترا وفي الصين فإن صناديق التحوط في مقدورها أن تفعل ما تشاء كأن تضارب على اليورو مثلا».

لندن – رويترز: سجلت الاسهم الأوروبية أدنى مستوى إغلاق في حوالي اسبوعين امس الأربعاء متأثرة بخسائر لاسهم البنوك وسط توتر بين المستثمرين في اعقاب حظر فرضته ألمانيا على عمليات البيع على المكشوف في عدد من الأصول المالية.

وأنهى مؤشر يوروفربست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا الجلسة منخفضة 30.26 نقطة أي بنسبة 2.95 بالمئة إلى 996.38 نقطة. وتراجع المؤشر القياسي عن مستوى 1000 نقطة للمرة الأولى منذ أن كشف النقاب هذا الشهر عن حزمة مساعدات بقيمة 750 مليار يورو (930 مليار دولار) بهدف منع أزمة ديون اليونان من الانتشار في منطقة اليورو.

وجاءت اسهم القطاع المصرفي في مقدمة الخاسرين مع هبوط مؤشر القطاع 3.6 بالمئة. وتراجعت اسهم مصارف باركليز ولينيز وويال بنك اوف اسكوتلند (بي.ان.بي/ باريس) وسوسيتيه جنرال وكريدي اغريكول ونايكيسز في نطاق من 3 إلى 5.3 بالمئة.

نيويورك – رويترز: صعد اليورو بقوة امام العملات الرئيسية امس الأربعاء بعد ان اقبل المتعاملون على شرائه بفعل احاديث في الاسواق تشير الى احتمال اتخاذ اجراءات رسمية لعملة العملة الأوروبية الموحدة أكثر جذابية.

وانتشرت احاديث في السوق عن اجتماعات أو اجراءات محتملة من البنك المركزي الأوروبي وشائعات عن ان اليونان تدرس الانسحاب من الاتحاد الأوروبي او منطقة اليورو وهو ما نفتحه الحكومة اليونانية بشكل قاطع.

وتعافت العملة الأوروبية من أدنى مستوى لها في أربعة اعوام مقابل الدولار والذي هوت اليه في وقت سابق بعد ان حظرت ألمانيا يوم الثلاثاء البيع على المكشوف لبعض الأدوات المالية.

وبحلول الساعة 1600 بتوقيت غرينتش سجل اليورو 1.2316 دولار بعد أن قفز في وقت سابق من الجلسة لبعض الوقت. أكبر ارتفاعا بلغ 1.2366 دولار. وصعد اليورو 1.7 بالمئة امام العملة السويسرية إلى 1.4242 فرنك بعد ان سجل في وقت سابق مستوى أكثر ارتفاعا بلغ 1.4304 فرنك.

وبدا اليورو التحرك صعودا مع بدء جلسة التداول في نيويورك بفعل شائعات في الاسواق عن تدخل محتمل من البنك المركزي الأوروبي. لكن متحدًا باسم المركزي الأوروبي امتنع عن التعليق على تلك الشائعات.

من جهته نزل سعر الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستواه في 14 شهرا أمام الدولار امس.

وجاءت عمليات البيع الجديدة للاسترليني بعد أن بالفعل من مخاوف من أن تؤدي اجراءات تشديد السياسة المالية من جانب الحكومة البريطانية الجديدة إلى تعجيل اخرى.

## اليورو يصعد مبتعدا عن أدنى مستوياته في 4 أعوام

الانتعاش وتوقعات بأن يبقى بنك انكلترا على أسعار الفائدة منخفضة لبعض الوقت.

ونزل الاسترليني إلى 1.4240 دولار وهو أدنى مستوياته منذ آذار/ مارس عام 2009 قبل أن ينهض إلى 1.4281 دولار. وخسر الاسترليني 11 بالمئة من قيمته أمام الدولار هذا العام ليصبح من أضعف العملات أداء.

وفي اسواق المعادن الثمينة تراجعت أسعار الذهب عن مستوى 1200 دولار للاونصة (الاونصة) امس لتسجل في اواخر جلسة التداول في أوروبا 1194.50 دولار مقارنة مع 1219.70 دولار في الاغلاق السابق في سوق نيويورك.

وجاء هبوط المعدن النفيس امس بالتوازي مع توقف نزول اليورو ومع استخدام المستثمرين الراح من بيع الذهب لتغطية خسائر في اسواق اخرى.

## صندوق النقد يطلب من اليابان البدء بخفض ديونها اعتبارا من 2011

طوكيو – اف ب: طلب صندوق النقد الدولي امس الأربعاء من اليابان البدء اعتبارا من 2011 بخفض ديونها التي تتناهي سنة بعد سنة.

وأعلن ممثل صندوق النقد الدولي في منطقة اسيا-المحيط الهادئ جيمس غوردون في طوكيو «نعتقد ان البدء في اسرع وقت باجراء تصحيحات مالية في اليابان بدأ امرا حاسما». وقال مشددا «نعتقد انه ينبغي ان تبدأ مثل هذه الاجراءات التصحيحية اعتبارا من 2011».

وتزج اليابان تحت عبء ديون عامة (ولايات ومناطق) تمثل نصف إجمالي الناتج الداخلي.

الا ان حالة اليابان حيث معدلات الفائدة متدنية، لا تشبه حالة اليونان، بحسب صندوق النقد الدولي. فالخاطر التي تواجهها اليابان اقل بكثير بفعل توزيع هذه الديون، ذلك ان أكثر من نسبة 93 ٪ من دائئتها هي مؤسسات مالية وشركات وافراد في القطاع الخاص الياباني الامر الذي يقلص خطر افلاس البلاد والتداعيات التي ترتبها.

من جهة أخرى، يعمل حاكم النقد المالي ذات صفة ووقاد على تعزيز ثقة المستثمرين والمخزيرين».

## بنك غولدمان ساكس: مع زيادة خسائر النفط وتوقع استمرارها فان النحاس يمثل فرصة للشراء

لندن – رويترز: قال جيف كاري رئيس البحوث للسعيرة العالمية في بنك غولدمان ساكس إن النحاس النشط قد تشهد مزيدا من الانخفاض قبل أن تعود وتنتعش، لكن الضعف الحاصل مؤخرا في النحاس يمثل فرصة جيدة للشراء.

وقال كاري لتلفزيون رويترز إنسايدير معتقد ان النحاس الصناعي لا سيما النحاس فرصة ممتازة».

وأضاف «النحاس مثلا مخزوناته تتخفف والطلب من الصين قوي جدا وما زالت المضاربة بين بورصة لندن للمعادن وبورصة شنغهاي مفتوحة جيدا وكلها عوامل تشير إلى صعود

سوق النفط الأوسع نطاقا». وذكر أن خام غرب تكساس الوسيط قد ينخفض إلى 65 دولارا للبرميل.

وقال كاري إنه على المدى البعيد النحاس والنظف الخام والبلاتين هي السلع الأفضل من حيث العوامل الأساسية بسبب تراجع العروض. وتابع قائلا «مجموعة معادن البلاتين والنحاس والنظف الخام هي التي تمر بأشهر صعبة مع تزايد المخزونات.

وقال كاري «ينطوي هذا على فرصة لخلق ضغط نزولية أخرى لكن بينما نحن على أعتاب موسم قيادة للسيارات بالصفيف نبقي متفائلين جدا بشأن خام غرب تكساس الوسيط

## تراجع سعر اليورو طوق نجاة نمو اقتصادي ضعيف في فرنسا

باريس – اف ب: إذ أكان التدهور السريع لسعر صرف اليورو يثير الكثير من المخاوف، فإنه قد يشكل طوق نجاة للاقتصاد الفرنسي في وقت لا يزال فيه الانتعاش الاقتصادي هشاً ومهدداً بفعل خطط التقشف.

ويتفق خبراء الاقتصاد بصورة اجمالية على ان المستوى الحالي لسعر العملة الأوروبية الموحدة لا يثير القلق على الرغم من تراجعها. وبعدم انشغلو في الاسباع الاخيرة بمعالجة أزمة الثقة التي تطاول منطقة اليورو، بدأ المسؤولون السياسيون يشعرون هذه الرسالة الأكثر تؤولاً.

وتقول اوساط وزير الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد ان «تراجعا لسياسية 10 ٪ في سعر الصرف الفعلي لليورو له تأثير ايجابي بحوالي 0.7 نقطة على نمو إجمالي الناتج الداخلي بعدل نسوي».

ويبدو عدد من الخبراء اقل تفاؤلا بقليل ان يقدرّون هذا الفائض في النشاط الاقتصادي بـ 0.5 ٪.

غير ان اوليفييه غانسينيه الخبير الاقتصادي في مصرف سويسجيير ان اوضح ان سعر الصرف الفعلي لليورو الذي يأخذ بنظر العلة الموحدة بالنسبة لعاملات شركاتها الاقتصادية الفرنسية تراجع بحوالي 7 ٪.

ويظهر الفعول ايجابي لندني سعر اليورو بصورة رئيسية على صعيد التجارة الخارجية الفرنسية، التي سجلت عجزا كبيرا في السنوات الاخيرة.

وقال الكسندرن لو من مكتب كسيرفي «إنها فرصة حقيقية بالنسبة للمصدين»، موضحا ان تدني اليورو يفيد بصورة

## ميركل: أزمة اليورو وجودية وتهدد الاتحاد الأوروبي

ونكرت ميركل أنه في حال عدم التوصل على اتفاق حول فرض ضرائب عالية على المعاملات المالية خلال الفترة، فإنه سيتم مناقشة هذا الأمر في أوروبا.

كما دعت ميركل مجددا إلى إجراء إصلاح شامل لميثاق الاستقرار النقدي والنمو لدول منطقة اليورو، مؤكدة أنها لن تحيد عن ثقافة الاستقرار الألمانية.

واعتبرت ميركل تخفيف ميثاق الاستقرار النقدي الذي تم أيضا بضغط من ألمانيا قبل بضعة أعوام «خطأ كبيرا».

تجدد الإشارة إلى أن تم تخفيف معايير الميثاق في ذلك الحين تحت قيادة حكومة امانية الثلاثية تضم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضراء بزعامة المستشار السابق غيرارد شرودر.

ومن ناحية أخرى دعت ميركل مجددا إلى توطيد التنسيق بين دول منطقة اليورو للتغلب على الوضع في موازات تلك الدول، موضحة أن

السبب الحقيقي في المشكلة هو أن الكثير من دول منطقة اليورو الضعيفة في المناقشة عانت في مستوى أعلى مما تستطيع أن تتحملة.

وأضافت ميركل «أيضا نحن الألمان استندنا ليس منذ أمس بل منذ أكثر من 40 عاما، فإننا نعيش أيضا على الديون». غير ان ألمانيا رغم ذلك في موقع ممتاز اذا ما قيست ديونها بديون اليونان والبرتغال مثلا البالغة 14 ٪ و7,3 ٪ على التوالي من إجمالي الناتج الداخلي، في حين يقارب ناتجها الألماني 6 ٪.

وقالت ميركل «لقد حدثنا في دستورنا سقفا للديون، في اجراء يدخل تحت التنفيذ العام المقبل، وتود برلين ان يعتمده شركاؤها أيضا.

وأوضحت انه في حال استمر الخالفون في «العيش فوق قدراتهم»، ففئة مجموعة من الوسائل لعاقبتهم رئيس هيئة الرقابة المالية الاتحادية الألمانية (بافين) في جلسة استماع أمام لجنة برلمانية امس إن اليورو يتعرض لهجوم.

## دراسة: الديون السيادية وعجز الموازنات لعنة على الدول الصناعية

اتفاقية ماستريخت المعتمدة في منطقة اليورو. وبحسب هذه التقديرات، فإن إعادة مستوى الديون إلى تحت هذه العتبة ستستغرق 74 عاما في اليابان وخمسين عاما في إيطاليا و27 عاما في البرتغال و25 عاما في بلجيكا.

اما الولايات المتحدة، فستحقق هذا الهدف في العام 2033، فيما يتوقع ان تحققه ايسلندا العام 2032 واليونان العام 2031 وفرنسا العام 2029.

غير ان الوضع يختلف ما بين الدول ذات مستوى الديون العالي. وأوضح غارلي ان «اليابان وإيطاليا وبلجيكا تعاني من ديون طائلة، لكن معظم دائئتها مؤسسات وطنية».

وفي المقابل تواجه اليونان والبرتغال استحقات لمصارف اجنبية تملك 106

مليارات يورو من ديون البرتغال. كما يعاني هذان البلدان اضافة الى اسبانيا من «مشكلة صديقة» نظرا لعدم امتلاكها موارد كافية لتسديد ديونها، وهي في قلب أزمة مالية جديدة اندلعت في أوروبا بسبب الوباء المرتفعة جدا.

وأوضح ستيفان غاريلي «ليس المهم حجم الدين العام فحسب، بل كذلك الوقت الضروري لامتصاصه»، موضحا ان الدول ذات الديون العالية قد تفقد الكثير من قدرتها التنافسية. وما يزيد الامور تعقيدا ان بعض الدول مثل بريطانيا وايسلندا اقتترضت تقسما من ديونها بالعملات الأجنبية، ما يجعلها عرضة لتقلبات اسعار الصرف. وفي المقابل، فإن 75 ٪ من ديون اليونان والبرتغال باليورو، فيما معظم

اف ب: افادت دراسة صادرة عن معهد دولي ان الديون تشكل «لعنة على الدول الصناعية». محذرة من ان بعض الدول مثل اليابان قد لا تتمكن من خفض ديونها الى مستوى مقبول قبل العام 2084.

وقال ستيفان غاريلي مدير المركز العالمي للتناقص في معهد ادارة التنمية (ايه ام دي) الذي يتخذ مقر له في سويسرا ان «العجز في الميزانيات العامة يسجل اليوم ارقاما عالية جدا وتوقع ارتفاع متوسط ديون دول مجموعة العشرين من 76 ٪ من مجموع اجمالي ناتجها الداخلي العام 2007 إلى 106 ٪ منه العام 2010».

وقدر الباحثون في الدراسة الصادرة عن المركز الوقت الذي تحتاج اليه مختلف الدول لخفض ديونها الى نسبة 60 ٪ من اجمالي ناتجها الداخلي عملا بمعايير

## محللون: مجموعة العشرين يجب ان تراقب استقرار الاحتياطات

لندن – من مايك دولان:

يعتمد مستقبلي كبرى اسواق السندات في العالم بدرجة كبيرة على نحو 14 بنكا مركزيا تسيطر على احتياطات برتيليونات الدولارات وتستثمرها في نحو نصف السندات الحكومية المتداولة في العالم.

غير ان أكبر دائئتي الحكومات الغربية – حتى الأخذين في الاعتبار متوسط عجز الموازنة المتوقع في العام المقبل في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو وبريطانيا – لا يتبعن وتحتفظ بالاحتياطات العالية – البالغة نحو ثمانية تريليونات دولار لتملكها في الأساس الصين واليابان ودول نامية في اسيا ودول مصدرة للنفط مثل روسيا والسعودية – أن تحوّل كبرا الآن في هذه الاحتياطات قد يهوي بالاستثمارات ذاتها التي تحاول البنوك المركزية حمايتها.

وفي تطور وصفه ذات مرة لورانس سمرز المستشار

المالي لا إرادي. وأشار ستيفن اينغلاندر محلل العملات في سيتي جروب إلى أن الاحتياطات العالية ارتفعت إلى ما يزيد على 50 بالمئة من إجمالي السندات الحكومية من ما يزيد قليلا على ربعها في عام 2000.

والعملات الأربع الأكثر سيولة هي التي تهيم عليها. فنحو ثلثي الاحتياطات بالدولار ورهها باليورو ونحو ثلاثة بالمئة بكل من الاسترليني والين.

لكن حتى تغيرا بنسبة خمسة بالمئة في توزيع الاحتياطات الآن قد يتطلب تحويل ما قيمته 400 مليار دولار من عملة لأخرى – وهو ما قد يدفع إلى تهاوي جميع الأسعار المالية، فكريا ما ترجف سوق سندات الخزانة الأمريكية العملاقة خوفا من تكهات بشأن سلوك أحد كبار حملة الاحتياطات لكن أثر في تحول في الاتجاه في الأسواق الأصغر حجما مثل سوق السندات البريطانية يكون مفرعا.

ويقول رافايل جالاردو رئيس أبحاث الاقتصاد الجزئي في اكس

انفستمنت ماندجرو في باريس إن الاحتياطات بالاسترليني تعني ضمنا أن مديري البنوك المركزية سيسيطرون على نحو ربع سوق السندات بالجنيه الاسترليني البالغ حجمها 800 مليار. وخفض بنسبة واحد بالمئة فقط في حصة الاسترليني من إجمالي الاحتياطات يضر السوق بنحو 50 مليار جنيه استرليني.

وفي الفترة الأخيرة أثار أزمة منطقة اليورو القائمة السندات بمخاطر تخلف اليونان عن السداد واحتمال انتشار الأزمة في منطقة اليورو المخاوف من احتمال أن يعيد مديرو الاحتياطات النظر في منهجهم التدريجي المستمر منذ عشر سنوات للتحول من الدولار إلى اليورو.

ويمثل اليورو حاليا ما بين 25 و30 بالمئة من إجمالي الاحتياطات العالية أي ما يعادل تريليوني يورو وخطري أي تحول طفيف في النسب يعمل بحذر شديد.

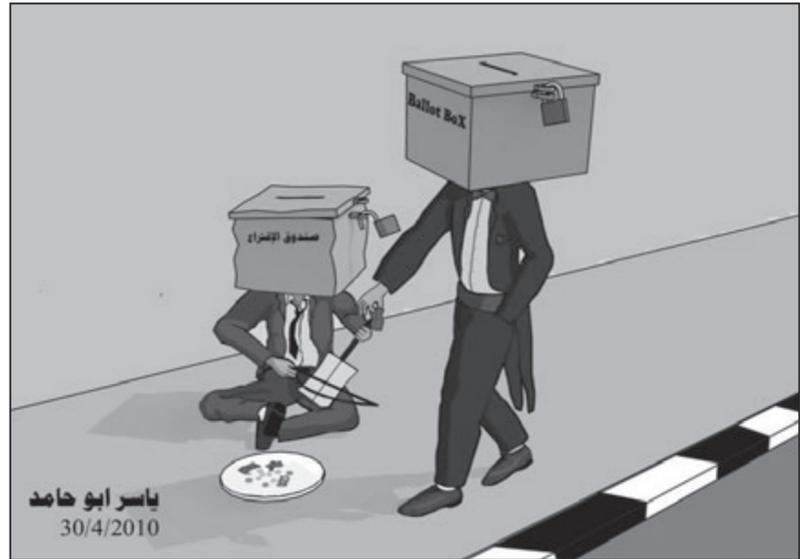
وقدر ستيفين دين من بلوغولد ان انخفاضا بنسبة عشرة بالمئة



## ظاهرة الجريمة في الأردن: أزمة مجتمع أم قانون؟

وتلبية لحاجات هذا المجتمع وبالاستناد إلى ظروفه توسيع نطاق هذه العقوبة وعدم حصرها (بخصوص جريمة القتل) في الحالات الواردة في المادة 328 من قانون العقوبات لأن في ذلك شفاءً لغليل ذوي المقتول من جهة وردعا لمن تسول له نفسه قتل الآخرين عدواناً. وثاني هذه النماذج ما يسمى بجريمة الشرف، فمعاً لا شك فيه أن استمرار القتل بداعي «فسل العار» مؤشر على أن القانون المعالج للجرائم المتعلقة بالعرض والأسرة لا يمت لواقع هذا المجتمع في دوائر الدولة المكلفة بملاحقة هذه الجرائم ومحكمة مرتكبيها من شرطة ونياية عامة ومحاكم قد وافقنا الرأي في اشتراك مرتكب هذه الجرائم في خاصية التكرار، فهو لا يخرج أحدهم من السجن حتى يرتكب جريمة مماثلة. والسرّال الذي يثور هنا، وفي ضوء أن أهم وظائف العقاب تتمثل في الردع العام والردع الخاص والإصلاح، لماذا لم يرتدع هؤلاء أو يصلحوا، وكيف يرتدع غيرهم إذا هم أنفسهم لم يرتدعوا.

د. فراس يوسف الكسابنة



المؤسسات وعلى رأسها القوانين الناظمة للتجريم والعقاب، وكنقطة أولية أطرحها لتحريك المياه الراكدة في هذا الصدد تتمنى أن تجيب عليها الدراسات المتخصصة: هل القوانين الخاصة بالتجريم والعقاب المعمول بها في هذا البلد تتلاءم مع مجتمعه أم أنها قوانين مستوردة لا تأخذ في حساباتها حاجات هذا المجتمع وأوليوياته. لقد أكد الكثير من شراح القانون، وعلى رأسهم فقيه العرب الأكبر المرحوم السنهوري في وسيطه، على «أن كل نص تشريعي ينبغي أن يعيش في البيئة التي يطبق فيها القانون ويحى حياة قوية توثق صلته بما يحيط به من ملايسات وما يخضع له من مقتضيات»، ولنا أن نشير في هذا المقام إلى نماذج من الجرائم يمكن الادعاء بأن القوانين المعمول بها لديها قد عجزت عن مواجهتها بسبب تغريب وسائل المعالجة، أي القوانين الناظمة لها، وأولها جريمة القتل والإيذاء. إن استمرار جرائم ما يسمى «باخذ الثأر» والمشاجرات في الأردن مؤشر على فشل القوانين في تحقيق واحدة من أهم غايات العقوبة والمتظة في شفاء غليل ذوي المقتول أو من تعرض للإيذاء نفسه أو ذويهم مما يدفعهم إلى «أخذ الثأر». وفي حين يتجه العالم نحو إلغاء عقوبة الإعدام تتمنى

تتوالى علينا أخبار تقشعر لها الأبدان عن جرائم شنيعة ترتكب في هذا البلد، بحيث لا يكاد يمر أسبوع إلا وسنعنا عن جريمة «بندى لها الجبين»، فمن قتل إلى خطف إلى مشاجرات إلى جرائم أخلاقية والقائمة تطول. وبعض تلك الجرائم التي يتنا نسهم بها اليوم تتميز بكونها جرائم نوعية كجرائم القتل بالجملة مثل أب يقتل عائلته؛ فرد من أسرة يأتي على بقيتها؛ طفلاً يختفي في ظروف غامضة؛ اتجار بالبشر؛ اتجار بالأعضاء البشرية. وفضلاً عن ذلك، هنالك جرائم لا تقل بشاعة وتشويقاً لسعة الوطن تتعلق بالفساد المستشري من رشوة وسرقة للمال العام واستثمار للوظيفة المخفي منها أكثر بكثير من المكشوف، بل إن بعض الجرائم الأخيرة أصبحت ظاهرة لا تترك وسيلاً جوارف لا يقاوم، وإلى جانب هذا كله، فإن بعض الجرائم غير المقصودة، من إطلاق نار والعب نارية في مختلف الاحتفالات على مدار العام وحوادث سير، يترتب عليها مجازر بحق أرباب ووطنهم في أمس الحاجة إليهم.

إن تتوالى هذه الأخبار المؤسفة يشعر المرء وكأن الدنيا من حوله قد أصابها السعار، وهذا في الحقيقة شيء مخيف إذا ما أخذنا بعين الاعتبار صغر حجم هذا البلد وقلة عدد سكانه مقارنة بغيره من البلدان، الأمر الذي يحتاج إلى دراسات مستفيضة للوقوف على أسباب هذه الظواهر المستغربة، وأقول مستغربة في ضوء ما يشهده بلدنا من تطور في التعليم بحيث يصح القول بأن الغالبية من أبنائه هم من فئة المتعلمين، وهو ما كان يجب أن ينعكس على سلوكهم، كما أنه يشهد نهضة اجتماعية من جهة مستوى رفاهية المجتمع التي لا يمكن إنكارها حتى وإن خالفنا الدراسات الإحصائية، إلا إذا كان كل ما نراه من نهضة عمرانية وإسراف على الكماليات مجرد خداع بصري لا أكثر.

ونحن بانتظار أن توثق الدراسات التي ذكرناها أكلها، فإن جملة من الأمور تحسن الإشارة إليها كمحاوير تلك الدراسات أولها التربية، والسؤال المطروح هنا هل تهتم النواة الأولى في مجتمعنا، وهي الأسرة، بالتربية؟ هل يصغي الآباء حقاً إلى أبنائهم في هذا البلد؟ هل يجلسون معهم؟ هل يخالطون فيهم العقول، أم تراهم أخذتهم المشاريع والأعمال بعيدا مستثمرمين في الأحلام وتاركرين رأس المال؟ ثم هل زالت المؤسسات التربوية في هذا البلد من مدارس وجامعات تمارس الدور الأول المنوط بها والمتصل في تغذية العقول وإشباع الحاجات الروحية للمتنسسين إليها وسد أوقات فراغهم في المفيد ودلالتهم إلى الخلق القويم أم أنها تخلت عن هذا الدور، ولماذا؟

هذا بالنسبة للجانب الواقعي من الانحدار نحو الجرائم والمستند إلى التربية، أما بخصوص الجانب العلاجي فإن السؤال المطروح: هل تقوم مؤسسات العدالة في هذا البلد بواجبها على أتم وجه؟ هذا سؤال مشروع بلا شك، وفي سبيل الإجابة عليه تجب الإجابة على سؤال أولي يتعلق بفعالية أدوات المعالجة التي تتبعها هذه

## رحابة صدر عربية تبلغ حد البلاهة

لم تستطع إيطاليا الاستمرار في تأييدها المطلق لدولة الاحتلال (إسرائيل)، فأعلنت عن توقفها عن ذلك الشذوذ لأنها أصبحت كالبلطة القبيحة في نظر باقي الدول الأوروبية، ولأنها لا تريد تشويه صورتها أكثر من اللازم أمام العرب والمسلمين، فإيطاليا دخلت وراجعت نفسها لأن لديها أحاسيس. غالبية النواب الأتراك انسحبوا من مجموعة الصداقة الإسرائيلية التركية بسبب الحرب والحركة التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة والعلاقات التركية الإسرائيلية تراجع بسبب سياسة (إسرائيل) الإجرامية. منسق عمليات الأونروا يحمل (إسرائيل) وبعض الدول العربية مسؤولية حصار قطاع غزة، ويطلب المجتمع الدولي يتحمل مسؤولياته كما يطلب العالم بإرسال السفن إلى شواطئ غزة لكسر الحصار الإسرائيلي المصري.

كانت تلك بعض مظاهر الامتعاض و «القف» من (إسرائيل) وسياستها الهجمية، فالعالم لم يعد يحتمل السكوت عن جريمة حصار غزة وضاق صدره من شدة الإحراج والإرباك التي تنتسب فيه (إسرائيل) لكل من ارتبط معها بعلاقات أو ساندتها، وهنا نتساءل: كيف يضيق صدر الغرب بـ(إسرائيل)، ويتسع لهم صدر بعض الأشقاء العرب إلى حد البلاهة؟ فإذا كانت إيطاليا الصليبية الكافرة تشعر بالقبح في دعم دولة صهيونية كافرة لانتهائها المستمر لقوانين البشر، فما بال الأعراب المسلمين يفتخون لها صدورهم وعواصمهم وكأنها ولي حميم؟ فعولنا لا تتستوب هذه الحميمية بين زعماء عرب وتنتباههم في الوقت الذي لم تجف فيه دماء شهداء غزة والضفة، ولم تخمد نيران المسجد الذي أحرقه الصهاينة في الين الشرقية، فهل يكافئون الحتل على جرائمهم؟

من يوالي (إسرائيل) من العرب والمسلمين هم أشد قبحاً من طائر البوم، ولو اجتمعت كل الصحف الصفراء المأفونة والأقلام الماجرة، ولو خرج كل يوم مئة منافع على الفضائيات ليبرر ذلك الولاء فإن الشعوب ستخلفهم وتلعنهم كما سيلعنهم التاريخ إلى يوم الدين، ونقول للأفانين والأفانين الكذابين كذبوا حتى تنتفق بطونكم وتنفقت أوداجكم فلن يصدقكم عاقل ولن يلتفت إلى تهريجكم وتخريفكم وإباطيلكم ونكاتكم الساخرة مؤمن على وجه البسيطة، فالملعون ملعون والحصار مكسور وشعبنا منصور وبان الله.

د.عصام شاوير

## من سيخلف عمرو موسى؟

قد لا يهمّ المواطن العربي مكان أو حتى إسم شخصية الأمين العام للجامعة العربية فعلا، سواء كان مصريا بالقاهرة أو سعودي بالرياض أو جزائري بقطر أو سوري في عمان، إنما المهم والمفيد هو نتيجة عمل الأمين العام وتفوقه في حل الخلافات والنزاعات بين الدول الأعضاء حتى ولو كان مقيما في دولة الكاميرون؛ او مقدرته على مواجهة التحديات التي تصف بالأمّة العربية جمعاء، وهنا يكمن النقد والإعتراض على مكان وشخصية الأمين العام، حيث أن الجماهير العربية فعلا قد ستمت ممارسات هذه الجامعة التي أثبتت أنهال تعمل من أجل مصلحة الأمة بقدر ما تعمل لمصلحة شخصية او حتى مجموعة محددة.

إن الأمة العربية قد أظهرت للعالم كله مدى صدق مقولة الرئيس التونسي السابق بورقيبة عندما قال: لقد إتفقنا على أن لا نتفق، وهذا وللأسف الشديد هو حال هذه الأمة الآن.

حامد الأشقر

## تأمل في حياتنا!

■ لن يتاح لنا أن نعيش في هذه الحياة غير مرة واحدة، فكل عمل حسن نستطيع أداءه، كل لمسة رقيقة للانسان نستطيع منحه إياها، يجب أن نؤجلها أو نهملها لأننا لن نمر بهذا الطريق مرة أخرى.. فعمر الانسان ما هو الا لحظات معدودة في هذه الحياة، وأعمارنا لم تعد كسابق العهد في القرون البعيدة الماضية، حينما كان يعيش الانسان مئات السنوات. لذا لا تدع أي لحظة من الحياة تمر عليك دون أن تترك بصمة لك فيها، تخلد ذكراك، وتبقى كشاهد على مرورك في هذا المكان أو ذاك، على أن تكون هذه البصمة المتروكة شيئا حسنا يتذكرك الناس به. وبذلك تكون قد تركت مثالا صالحا يحتذى به، ويتبعه من يأتوا من بعدك.

علمُ ذلك لأبناك وجيرانك وأصحابك وأقاربك.. وليكن لكل منا بصمة خالدة في الحياة، تدعو بها إلى الخير والجمال.

أحمد مصطفى الغر—مصير

## الجمهور عايز كده!

■ تعليقاً على تقرير السيد اسماعيل عزام عن المقارنة بين السيئما العربية والسيئما الإيرانية الوارد في صفحة 12 من عدد يوم 11 ايار/مايو، نسود أن نؤكد أن انحطاط بعض افلام السيئما العربية وهبوطها إلى مستوى الجنس والبيذاء في الكلمات والسيناريو والتصوير، سببه الأول انحطاط الجمهور العربي نفسه وتقبله كل ما هب ودب من فحش الكلام ورخص أسلوب الحوار في المسلسلات والأفلام. وهذا شيء يجب أن نعترف به. فالجمهور هو الذي يحدد فشل أو نجاح أي عمل فني، عن طريق شبكات التذاكر والإعلانات أو عن طريق شراء المنتج نفسه، وبالتأكيد فإن هذه الشعوب المسحوقة والمفهورة والمضطهدة تريد أي شيء تافه وسخيف لينتشلها لبضع ساعات من الواقع المساور الذي تعيش فيه.

ولذلك فالسقوط الفني والدرامي يفتشى أكثر في بعض الشعوب العربية التي تزح تحت وطأة حكام ديكتاتوريين «يكتوما على أفساسهم» لعشرات السنين ويتمسك عندهم «الريس» بكبره حتى ولو بلغ من الكبر عتياً.

عمار علي القطامي – الكويت

## الزجل الساخر في دائرة الاتهام

■ نحن لا نكتب الشعر إلى الشعراء الذين يجيدون بحرفية بالغة استخدام مفردات اللغة الأم وقواعد النحو والصرف وخلافه فقط، ولكنني أرى أن على الشاعر الجاد أن يسهم في نقل وتصوير واقع شرائح المجتمع الذي يعيش فيه مشاركة فاعلة تتفهمها وتقبلها وتتفاعل معها قطعاً عنهم العريضة.

وكلنا يعلم أن الزجل الساخر مختلف تماماً عن الشعر «الحلمتيشي» وأن له وواده وكتابه وأسأنته كما أن جمهوره قطاع ضخم لا يستهان به، وأننا لو أهملنا أن نعبع عن هؤلاء بلغتهم التي لا يفهمون سواها فمن يحاكي قضاياهم ويسهم في نقل نبض وأقهم للأخرين.

لا يمكن أن ننكر أبدأً أن تميز أدب نجيب محفوظ كله قد كان لأنه عبير عن واقع الشارع المصري بلغته وليس بلغة أخرى، كما أنه يستطيع أن يعبر عن ثقافة أهل الصفوة بلغتهم أيضاً.

إن رباعيات صلاح جاهين والزجل الساخر للراحل الكبير بريم التونسي لا يمكن إغفاله لمجرد أنهم يعبرون عن قضايا كل قطاع كلاً بلغته وثوقه وثقافته وأسلوبه.

أرى في النهاية – إن مساهمة الشعراء الجادين في هذا اللون لن تكن إطلافاً عن فضول كلام أو عن كثرة كتابة أو عن إفلاسه موهبة – أبداً – ولكنني مازلت أحلم وأتمنى أن يبسط كل شاعر لديه المقدرة يده ويطرح فكره وينوع لغته ويعبر عن جميع الثقافات المحيطة به تعبيراً واقعيًا ولا يتقوقع أو يتحيز أو يتحازر للغة وذوق ويسقط من حساباته أدواق ومدارك آخرين.

محمد محمد علي جنيدى  
m\_mohamed\_genedy@yahoo.com

## تونس: لكي لا ينسى العربي!

الإرهاب، حيث أغلقت حدودها مع المغرب والى اليوم لا تزال مغلقة، وكانت تونس الربة الصغرى التي تنتفض بها الجزائر شرقاً.

لماذا ينسى العربي أن الجامعة العربية، عرفت أزهى أيامها عندما كان مقرها في تونس، اليوم هي ما تحضُر، لا تحل مشكلة ولا تدفع أذى ولا تسمن ولا تغني من جوع. وتونس أيضاً هي الحاضن الوحيد لإتحاد المغرب العربي خاصة مع المشاكل الدائرة بين المغرب والجزائر على الصعراء الغربية واتجاه ليبيا إفريقيًا. تونس التي طلما ربطت الشرق الإسلامي بغيره، وكانت جسر عبور لأول جمهورية حديثة تدعو للإعتدال والوسطية، تبقى دائماً عربية مسلمة. تونس لها تاريخ نظيف يتحدث عنها، أما الأصوات الغوغائية والمشككة والجاهلة والحادقة، ستمثل تسبب في ماء عكر وملوث.

جليل داخي – ألمانيا  
jalildaixi@yahoo.fr

ولبنان واليمن وبشكل غير واضح في البحرين والكويت وعمان وجنوب وشرق المملكة وبقيّة الدول الشرق أوسطية بدون استثناء فلماذا تتجسس على دولي بالأساس تحت نظريتها بشكل أو بآخر.

قد تكون المجموعة التي تم الحديث عنها مؤخرًا شبكة تجسس ولكن على من؟ على الكويت غير معقول إذا كان أمر الشبكة صحيحاً فالمتسهدف منها القوات الأمريكية الموجودة في الكويت والتي سوف يكون لها الدور الأكبر في أي تحرك عسكري قائم ضد إيران وبهكذا وضع فمن حق إيران أن تتجسس وتستعد لما هو قائم. الشبكة التي يتم الحديث عنها قد يكون من كشفتها الاستخبارات الأمريكية ضمن حركة دعوة ومستمرة وصراع قوي ساحتها الكويت والخليج العربي ونحن العرب ليس أمامنا إلا نقف وقفة المتفرج والمتبسّم والمتحدث والمحلل والبعقري في مثل هكذا حالة يتم الإعلان عنها ورفع الرؤوس حتى الوقوع إلى الخلف جراء فقدان التوازن من الاستمالة غير المسبوبة للأعناق في خضم الحديث عن الإنجازات الجبارة التي نحققها نحن العرب.

جلال الوهبي  
Jalal\_alehby@yahoo.com

أفرط الرجل لاختل التوازن، ولو أفرطت المرأة اختل التوازن أيضاً. وإيضاً من الجميل أن نتظر يا آدم إلى معنى كلمة حواء فهي سميت بالشيء الذي خلقت منه وهو ضلعك أي حواء من الشيء الحي (الضلع)، وأنت يا آدم من تراب وكل منكما يتعامل مع الشيء الذي خلق منه فحواء تتعامل مع الروح التي ستكون بها مربية وأم...وانت يا آدم تتعامل مع روحها لتكونا علاقة رابعة تصفي لها النفوس وتحقق فيها السكينة الروحية. ويا حواء لا تسمعي و لا تنظري إلى من يقول أنك السبب في معصية آدم ونزوله إلى الأرض واكله من الشجرة فالشيطان لعب بكما معاً، فالسؤولية مشتركة فنزلتنا سويًا إلى الأرض. وهذه هي بداية علاقة الرجل بالمرأة. فآدم وياحواء: عندما سالت الملائكة آدم اتحب حواء أجاب: نعم وعندما سلت حواء قالت: لا. وفي قلبها أضعاف أضعاف حب آدم لها.. فلو صدقت امرأة في حبها لرجل لصدقت حواء في حبها لأدم.

حكم على العمري  
hakam\_omari@yahoo.com

■ من حين لآخر تظهر في بعض القنوات التلفزيونية أو الجرائد والمجلات العربية وغيرها، بعض الأصوات التي تشكك في إنتماء تونس العربي والإسلامي. فيمكن أن تمر حادثة بسيطة إلا وتقوم الدنيا وتعقد ويكثر التطييل والتزمير وكأنهم حُرروا القدس أو فتحوا الأندلس من جديد. هذه الأصوات الغوغائية إما هي جاهلة بالقواش التاريخية، أو هي تكن الكثير من الحقد والغيرة، أو هي من تلك الجهات التي تستخدم المخططات الأجنبية التي عانت منها الأمة ولا تزال تعاني منها.

لماذا ينسى العربي أن يسير عرفات، شهيد الأمة، أغلقت في وجهه كل الأبواب ولم يجد إلا باباً واحداً يحمله بحرا إلى تونس التي أصبحت مقراً لمنظمة التحرير رغم القنابل الإسرائيلية التي وصلت حتى الشواطئ التونسية.

لماذا ينسى العربي أن كل العرب تقريباً، حاصروا العراق أثناء حرب الخليج الثانية وبعثوا الجنود وأغلقت الحدود، إلا تونس ورغم كل الضغوطات آبت إلا أن تقف بعيدة عن هذا العار، وأمنت بأن العراقيين أخوة طال الزمان أم قصر.

لماذا ينسى العربي أن تونس كانت المنفذ الوحيد للشقيقة ليبيا، عندما حاصرتها أمريكا جوا وبحرا وأغلقت حدودها من جانب مصر، ونفس الشيء وقع مع الجزائر الشقيقة أثناء حربها ضد

## لماذا كل هذه الزوبعة؟

■ من يلاحظ الإعلام العربي البصري المقروء خلال الأيام الفائتة يجد العجب العجائب فهذا ينقل وهذا يحل وهذا يبتنبا وهذا يقيم والموضوع بسيط للغاية ولا يستحق كل هذا العناء والتداول فعلى افتراض أن إيران لديها شبكة تجسس في الكويت وأن الله وفق إخواننا في الكويت وفوضوا أمر هذه الشبكة وفككوها فما الغريب في هذا وهل الكويت هي إسرائيل أو أمريكا أو الاتحاد السوفييتي وألمانيا الشرقية في أيامها حتى نستغرب ونهتم لأمر اكتشاف واقتضاح أمر شبكة تجسس.

الأمر أسهل من ذلك بكثير فالدول العربية وبدون استثناء أسهل ما يمكن أن تتواجد فيها أجهزة الاستخبارات العالمية فما بالك بإيران وكذلك فإن أي جهاز استخبارات حديث النشأة وعديم الخبرة لن يجد بلدان يدرب فيها عناصره تدريب عملي على الجاسوسية ضامن السلامة والنجاح المؤثر والعودة من دون

خسائر تذكر أفضل من البلدان العربية. البلدان العربية لا تهتم بمن يتجسس عليها وإن ما يبهمها هو أن لا يتجسس عليها أحد من أبنائها وهي أقوى الأجهزة العالمية في التجسس الداخلي أما التجسس الخارجي ومكافحته فهي أضعف من أن تضبط حتى جاسوس واحد إلا في حالات نادرة تكون الصدف بل لنقل الرحمة الربانية هي السبب في الاكتشاف.

إيران لها أيدي واضحة وجليّة في كل البلدان العربية والإسلامية وهي ليست بحاجة لأن تتجسس على هكذا دول ضعيفة وهي لو أرادت أن تأخذ الخليج من شماله إلى جنوبه فلن يقف أمامها عائق ولكن إيران مشغولة بهم أكبر مشغولة بمشروع الدول العظيمة التي يحسب لها مليون حساب على المستوى العالمي وليس على المستوى الشرق أوسطى فالشرق الأوسط هو بالفعل بيدها فما تريده يتم وبشكل واضح والدليل العراق وسورية وفلسطين

## بداية علاقة الرجل بالمرأة

■ حين خلق الله آدم عليه السلام كان هو أول البشر بالوجود وكان يسكن الجنة وحيداً وبينما هو نائم في سبات عميق خلق الله من ضلعه حواء وجعلها امرأة، فاستيقظ آدم ووجدها في جواره فقال: من أنت؟ قالت: امرأة، فقال لها: ما اسمك؟ قالت:حواء، فقال لها لم خلقتي؟ قالت: لتسكن إلى فاتنا رمز الأطمئنان في الأرض.

فآدم خلق الله حواء لتكون راحة لك واستقرارك ورمز الأمانة في الأرض لتكون عيّد لك ولا ملك لك فإن حواء هي السكون والأطمئنان، فيا آدم لا تعاملها بالظلم فهي لم تخلق من رأسك لئلا تتعالى عليك ولا من دمك لئلا تحتقرها بل أسهل من ضلعك لتكون تحت جناحك وقريبة إلى قلبك ولكي تغمرها بحبك الصادق...

أن الصدق مع النفس ينعكس بشكل إيجابي على العلاقات التي ينسجها المرء مع غيره وبخاصة تلك التي تنشأ بين رجل وامرأة. إن الإنسان عندما يكون صادقا مع نفسه يكون أكثر الثقة وانسجاما

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربية»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟







## العب في زمن التفاوض غير المباشر...

### سهيل كيبان

وأخيراً بدأت المفاوضات غير المباشرة التي انتظرها نقاد الأدب والسياسة الفلسطينية بغار الصبر، ليتضح أن الأدب الفلسطيني سبق السياسة وقاد فننا يُعجيب النقاد بعدما قرف العرب حياتهم وبقدموا الشهية لتحرير أي شبر من الأرض العربية المحتلة سواء من الخارج أو من الداخل بفعل الكتابة المباشرة التي أساءت للقضية ومدتوقيا، ولهذا قررت شخصياً فتح مرحلة جديدة مع قرائي الأعزاء ولا شأن لي بالآخرين، والبدء بالكتابة الإيجابية ولو يتأخر سنين عن ركب إخواني فدائبي الرمزية والشعرية والمجاز، وطبعاً لن أبخل ببعض مفاتيح النص (كي لا أغلبهم)، فلن أتركه مقلداً مثل جوزة قاسية بين فكين بلا أضرار أصلاً...

جرحت( ف) يعني فاطمة، قبل نهاية الدوام من كئيبة الغتون للمقاء صديقها الجديد( يعني هو ليس الأول)، مضيا حتى وصلا إلى قرية (ز) (يعني الزيب)، على تلها حجارة رحي عملاقة توقفت عن الدوران منذ اقتلاع من كانوا يدبرونها مع أنعامهم (يعني الذين صاروا لأجثين مثل (أي)، هناك كنيسة صارت عشاً هائلاً لليوم والوطاوط تصلح لأفلام الرعب، تراكتت فيها قاذورات الطيور أمثرا، يعكس المسجد الذي لم يُعمل بل جرى تنظيفه وترميمه وإعادة تسميته للإفادة منه كمحَام منظم لرواد الشاطئ لجميع الطوائف والأعراف بدون أي تمييز عنصري، البلاد جدران وسائكة وناعمة، مرتفعة ومنخفضة، ظاهرة وجلية، مع أبراج وبدونها، فردانية ومزدوجة، فوقها جنود متطلون أو خالية منهم، مع كاميرات وبدونها، فولاذ وباطون وزجاج، بأعلام مرفرفة أو تهافتها فوق الرمال الناعمة بمتعة، وحتى وصلا إلى مصب نهر الجبسة، (يعني قناة المياه العادمة التي تصل من المصانع ومسكرات الجيش)، ومن بعيد في مياه البحر السوداء تنوس أصواء زوارق الصيادين (الحقيقة أنها سفن سلاح البحرية).

جلسا على الرمال الدافئة في ذروة صخرة هائلة، قالت (ف)، هذه الصخرة يسميها الصيادون صخرة (عات)، وهي فتاة من قرية (الزيب)، عنها مثل عيني لها (الحقيقة أن عينيها كانتا مثل عيني المرحوم محمود الملاجي)، وشعرها كالحرير (الحقيقة مثل أشواك البانان التي تملأ جبانتا)، حاول استمالتها جندي شاعر بعد معركة خاطفة بين السلاح التشيكي الحديث من جهة والشواعيب والنالغ والنبايب والدعاء الحار من جهة أخرى؛ كانت«عات» واحدة من بضع عشرات من النساء والأطفال الذين بقوا في القرية، بينما ذاب رجال القرية تماماً ولم يبق لهم أثر.

الجندي كان شهماً واستبسيل في وجه زملائه الذين حاولوا النيل من السيدة (ع)، ثم خاطبها بكلمات رقيقة وعرض عليها قلبه من خلال قمصيدة، (الحقيقة لم يكن شاعراً ولكنه عرض عليها قلبه من البسكويت، وفي قرارة نفسه كان يحذو جندي قوقازي سوفيتي قدم البسكويت لأمه يوم تحرير نوفى ساد الهنغارية مقابل ليلة كاملة معها)، رفضت البسكويت بكبرياء ومضت، (الحقيقة أنها أخذت البسكويت وشكرته فقد كانت جائعة ومعهما أطفال) والتفت للمرة الأخيرة إلى قريبها الجيلة وقد أسست مثل جيفة أجهزة قطع من الذئاب، ثم مضت شمالاً مع الناجين (هم لم ينجوا تماماً، فقد ذبح أكثرهم في مناسبات لاحقة)، وأضافت (ف) يعني فاطمة:«سمعت القصة من محاضر يهودي صار عجوزاً قال إنه هو الشاعر الذي أطلق على هذه الصخرة اسم عات!»

رد (م) بهدوء: لا شك أنها رواية من بنات خيال الشاعر نفسه، فمهم يستبدلون أساطير الأولين ببساطيرهم أو لا ثم بأساطيرهم، عنات هي فرس أصلا وليست امرأة، كانت ملكاً مختار قرية (الزيب)، وقد أعجبه حضان عربي أصيل يدعى (ظ) يعني ظريف، يملكه رجل بدوي من عرب العرامشة، تلك القرية الجبلية التي رأسها في فلسطين وقدمها في لبنان والتي استضافت الموسيقار (م.ع. ب) يعني محمد عبد الوهاب قبل أن يصبح لواء، فغنى في أحد أعراسها قبل أن يواصل طريقه إلى جارة الوادي (يعني زحلة)، مختار الزيب أراد من الحصان الأصيل أن يشدو فرسه كي ينجبا أجمل مهر من العالم، وقد حاولوا لعدة أيام، ولكن الفرس الأصيلة رفضت هذا الأسلوب الهيجي بالتعارف والتلاحق السريع، وكانت تشعو بالحياء كأنها ناقة من بيت محترم، فجمعهما في خباء أقيم خصيصاً لهذا الغرض تحت هذه الصخرة كما يقولون مع الأهل، فحصل الراد وحملت عنات فأقاموا فرحاً كأنه فرح (1.1) عندما كان يقبض الرشوات زلمات زلمات. (1.1) هو يهود أولت صاحب الرقم القياسي في تلقي الرشوات منذ كان يوسف الصديق ولياً على خزائن مصرًا وهناك عنات أخرى غير الفرس وهي دلغونة الكنعانية التي افتقدها حبيبتها وصار يعنى لها «سوّاح وأنا ماشي ليالي سواح...القرية يا غالبي سواح..إيه اللي جرى لي سواح» فترّد عليه:

يا ظريف الطول وقف تا قلّة  
رايح عالعربة وبلاك احسن لك...  
خايف يا الحبوب تزوح وتتملك  
وتعاشرو الغير وتنسائي أنا.

فقد كانت (دلغونة) ضد التوطن منذ زمن الكنعانيين الأوائل. في تلك اللحظات المسكرة التي حلت على فاطمة ومعين سقطت قطعة من الضوء الساطع على عمدة النساطي؛ (يعني بروجكتور 3000 واط) وشدهو كلب ضال وسمع إطلاق نيران كثيف فطار رأس الكلب وسقط عند أقدامها فصرخا لهول المشهد، (الحقيقة ارتبط لسانها بما تماماً)!

وجاء صوت من البرية «إرفعا أيديكما وأخرجا فوراً! فخرجا رافعين أيديهما خشية الدخول المبكر إلى الفردوس الأعلى. بدأرجال الحرس باستعراض شجاعتهم (يعني سفالتهم)، كالعادة أمرها أحد الحراس بأن يهتفا بالتشديد الوطني الذي تقول كلماته:«خط الحصح فيوق العول بنحب، المشمار جقول»، وهو حرس الحدود، الذي يشتهر أفرادُه بخفة الظل (الله لا يغزركم)، ولكنها ليستيجبا. ادفوحتها لهما التهمة التي وجهت للمفكر اليهودي الأمريكي نعوم تشومسكي (يعني العماد للسامية)!

ومعنا لنطور الأمر إلى الأسوأ أرادت فاطمة أن تتخذ صديقاً ونفسها قبل وقوع ضحية (وهذا يعني قتلة أخت الموت من والدها) فقالت بروح حدائقية...أنا ساهافت...وصاحت،حط المصحف فوق العول بنحب «المشمار جقول»... فصغها ابن الحرام صارحاً: لماذا تكذبين! حينئذ ساد صمت طويل... (ابن الحرام هو ابن لعائلة محافظة وتزوج والده وأنجبا حسب شريعة أبينا إبراهيم). تم تسليمهما شرطة من صنف آخر قتيلاً على الأقل، وبعد انتظار أكثر ساعتين بدأ التحقيق معهما كل على حدة حول...الخراطات والجدران والخطط والمعلومات السرية... قالت - أريد أن اتصل بأهلي فلا بد أنهم قلقون... فقال- لا تتعجلي ستبقين في ضياقتنا...يجب أن تتعاوني معنا وسيكون أفضل لك ولنا وللجميع...لا تريدين السلام...!

- طبعاً كلنا نريد السلام...  
- إذا يجب أن نتعاون لصنع (يقصد تشغيها عميلة)، هيا قولي هل لكما شركاء...  
- قالت بشاعرية مفاجئة- لا نسحق لنا سوى البحر!

قال فم سياتون من البحر...وانت موقوفة على ذمة التحقيق... في اليوم التالي نشرت الصحف أن هناك قضية أمنية خطيرة ولكن الرقابة تمنع النشر عنها، رغم أن مواقع الكترونية وقضايا عالية نشرت الخبرًا، وبعد أيام أعلن وزير الأمن الداخلي (والله لا أعرف اسمه): «إذالم يرد العرب الولاء للدولة فعليهم أن يرحلوا...».

وقال رئيس الشرطة (يعني الشباك)...عيني بتترف يا حبة عيني! أي أنه قلت لأخواتي كثيرين من العرابيل (يعني عرب إسرائيل) في خدمة أعداء الدولة (قصده أنهم يكونون في المطالبة بحقهم)... من جهة أخرى أعرب 45% فقط من (العرابيل) عن قبولهم لتصبح الأخ العقيد قائد ثورة الفاتح بأن يتكثروا من التشليح وتحبيل نساءهم كرد على الترساة النووية الإسرائيلية...ونفوا ادعاءات رئيس أركان جيش الدفاع (يعني جيش الدفاع عن الاحتلال) أنهم بهذا التشليح يدخلون المنطقة والعالم إلى «شبابك تسلخ منوي»...

## فستان لارلين مونرو للبيع بالميزاد

■ نيويورك - لوس انجليس - د ب أ: أعلنت دار بروفيلز أن هيلستوري للمزادات أن الفستان الطويل الوردى بلا أكمام المصنوع من قماش الستان الذي ارتدته العنقة المارلين مونرو في فيلم «الرجال يفصلون الشقوقا» عام 1953 سوف يطرح للبيع خلال شهر حزيران/يونيو المقبل.

وقالت دار المزادات أن سعر الفستان الذي ارتدته مارلين أثناء أداءها لأغنية «المناس أفضل صديق للفتاة» قد يصل إلى 250 ألف دولار. ولم تذكر الدار شيئاً عن الفاتحة الوردية التي ارتدتها مارلين أثناء الأغنية.

وقد بيع خلال عام 1999 الفستان الالامع الذي ارتدته مارلين لغناء «أغنية» عيد ميلاد سعيد لمثير، للرئيس الأمريكي حين ذاك جون. اف. كينيدي عام 1962 بمبلغ 1.3 مليون دولار. ويزعم أن كينيدي ومارلين كانا على علاقة حب.

## تسويق مخدرات عبر الفيس بوك

■ سيدني - د ب أ: قضت محكمة بالسجن لمدة شهر على استرالي (23 عاماً) كان يقوم بالدعاية للمخدرات المحظورة على موقع شبكة الانترنت الاجتماعي «فيس بوك» بعد إدانته بـحيازة الميثادون وهو البديل للهيروين.

وضبط بحوزة ديلان كاريا بانستر على 135 غراماً من الميثادون الذي جرى إرساله له من الصين بعد أن داهمت الشرطة منزله.

ونكرت قناتة «ا.ي.بي.سي» إنهم عثروا أيضاً على رسائل على الفيس بوك ومقتطفات جرى تلاوتها في المحكمة في مدينة داروين شمالي البلاد.

«هل هذا جيد؟»  
وأجاب بانستر «نعم هو كذلك». وقال بانستر الذي دفع بمبرارته للشرطة أن الميثادون وثلاثة آلاف كيسول فارغ لاستخدامه الشخصي.

## 57 مليون جنيه استرليني تضيع في الأرائك

■ لندن - يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي إكسبريس» الأربعة أن البريطانيين يفقدون من العملات المعدنية سنوياً ما يصل إلى 57 مليون جنيه استرليني في أرائك منازلهم.

ووجد الدراسة أن الأرائك هي المكان الشائع لفقد العملات المعدنية من قبل البريطانيين، تلحقها محافظ الجيب، وقالت إن كل بريطاني يفقد جنيهاً و43 سنتاً في العام.

ومن ناحية أخرى ذكرت فوكس أننا نكره المجالات ونكر، أيضاً عندما يقال لها إنها موهوبة وستصبح نجمة سينمائية.

● الرئيس الطايجي إيموالي راخمون استقبل بال قصر الرئاسي بدوشانبني لطيفة أخبياش، الوزيرة بالخارجية الغربية، التي تمثل بلدها في الدورة الـ37 لمجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.

● برعاية الأميرة الاردنية رحمة بنت الحسن أقيم لأول مرة في فندق الهوليداي، على شاطئ البحر الميت، عرض أزياء للأطفال شارك فيه 45 طفلاً اعمارهم ما بين سنتين و13 سنة لجموعة صيف 2010، من الفنساتين والجينزات التي القمصان والاكسسوارات، بصاحبة موسيقى خاصة بالعرض.

وقامت بتدريب الأطفال خبيرة عروض الأزياء لانا بشارات.

● النجمة الهوليدوية سلمى حايك (43 عاماً) كشفت في حديث صحافي أنها ضحت بحلمها في القيام برحلة في الفضاء الخارجي من أجل ابنتها فالتيقتنا، بعد أن حجزت مقعداً لدى شركة «فيرجن جالكيتيك».

● المواطن العراقي مكرم سلامة «أشهر جامعي

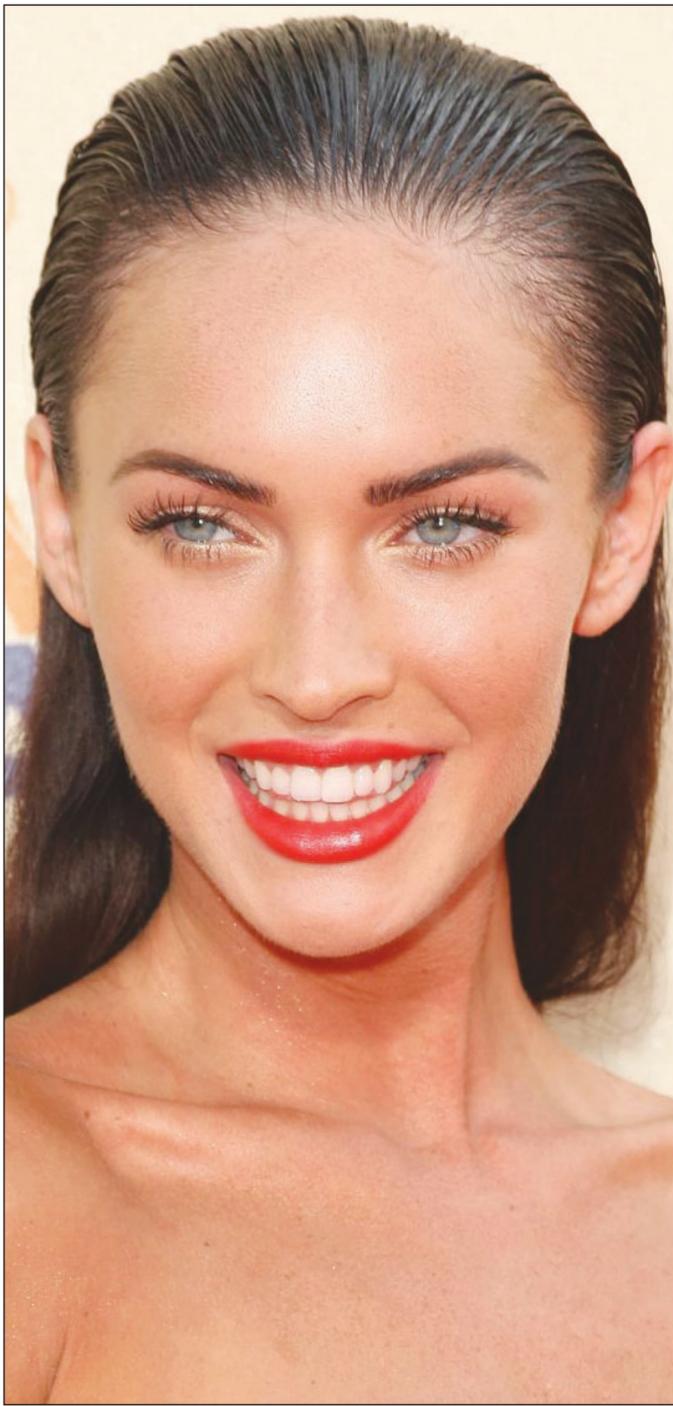
## سلاح جديد في المعركة ضد المرض الخبيث: «رصاصات سحرية» لعلاج السرطان

الورم بما يكفي لازالته جراحياً، كما أبقى شخصاً آخر يعاني من النموذج الأكثر فتكاً من سرطان الجلد على قيد الحياة 17 شهراً منذ بدء التجارب على العلاج.

ونسبت إلى قائد فريق الأطباء الذي اكتشف العلاج الجديد كيف هارتغتون من معهد أبحاث السرطان في لندن قوله «إن علاج «الرصاصات السحرية» يجعل على قتل الخلايا السرطانية وترك الخلايا الطبيعية سالمة».

يوجد علاج للسرطان، وأضافت أن النتائج الأولية للتجارب التي أجريت على مرضى يعانون من حالات متقدمة غير قابلة للعلاج من أمراض السرطان كانت لافتة، حيث تمكنت حقنة بسيطة من العقار من وقف انتشار المرض الفتاك في مساراته وعكست نموه بشكل تاجح.

وأشارت الصحيفة إلى أن رجالاً يعانون من ورم سرطاني كبير تمكن العلاج من تقليص هذا



## ميغان فوكس تفضل الجوع على إعداد الطعام

■ لوس انجليس - د ب أ: كشفت المثلة الأمريكية الشهيرة ميغان فوكس أنها تفضل الجوع على أن تقوم بإعداد الطعام بنفسها.

وقالت فوكس (24 عاماً) في مقابلة مع مجلة «البور» الأمريكية: «يمكنني أن أعيش أسبوعاً بدون طعام». ومن ناحية أخرى ذكرت فوكس أننا نكره المجالات ونكر، أيضاً عندما يقال لها إنها موهوبة وستصبح نجمة شخص قلبها.

## أحوال الناس

لمنصب نائب الرئيس الأمريكي، سارة بالين، تعترم دخول عالم الأعمال بداية قوية، للعمل كمتحدثة في المؤتمرات بمقابل مادي سخى، حيث ستحصل على 30 ألف دولار مقابل كل مؤتمر أو ندوة تشارك فيها.

● المطربة اللبنانية إليسا فازت بجائزة الموسيقى العالمية «ورلد ميوزك أورد 2010» لأفضل اليوم عربي، خلال الحفل الذي شارك فيه نجوم دليون في إمارة موناكو.

وفي كلمتها المقتضية عقب تلقيها الجائزة كان الالاف الشكر الذي وجهت إليسا إلى الملياردير السعودي الوليد بن طلال، مالك شركة روتانا للصوتيات.

● ديوان «طير الله» للشاعر المغربي مراد القادري صدرت ترجمته الإسبانية، وهو ثاني ديوان للشاعر يترجمه فرانسييسكو موسكوسو غارسيا، استاذ الدراسات العربية والإسلامية بجامعة مدريد، وذلك ضمن سلسلة خاصة صورة فوتوغرافية في العشرينيات والثلاثينيات لمصورين أجانب وعرب.

● بريستول (19 عاماً) ابنة الرشيحة السابقة

## زوجة سعودية تطلق النار على الشرطة الدينية لتهريب عشيقها

■ الرياض - يو بي أي: أطلقت سعودية النار الثلاثاء على إحدى دوريات هيئة الأمر بالمعروف بحائل (شمال) وتمكين شاب كان معها من الهرب، بعد أن ضبطها أفراد الدورية في خلسة معه.

وقالت مشجيرة «الوطن» الأربعة ان الجهات الأمنية لا تزال تبحث عن الرجل. وأوضح الناطق الإعلامي بهيئة حائل الشيخ مطلق النابت أن مركز الهيئة لنقي القبض على المرأة في «حالة غير شرعية»، مشيراً إلى أنها أطلقت النار على دورية الهيئة بقصد تهريب الرجل، وقد تم تحويلها لمركز الشرطة...  
وأضافت أن زوج المرأة «تقدم بشكوى مطالباً بسحب الجنسية السعودية منها»، في إشارة لكونها حديثة التجنس.

## مصري يفقد حياته على يد سوري في الكويت بسبب «ركن سيارة»

■ القاهرة - د ب أ: أعلن السفير محمد عبد الحكيم مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج الأربعة مقتل مواطن مصري في الكويت خلال مشاجرة مع سوري.

وقال عبد الحكيم إن القنصلية المصرية العامة في الكويت أبلغت أن المواطن المصري شريف حجازي أثور دردير الذي يعمل بمحافظة الجيزة الكويتية لقي حتفه نتيجة إصابته بطلعنة نافذة في القلب والرئة خلال مشاجرة نشبت بينه وبين مواطن سوري الجنسية يدعى ياسين محمد الحرمان، وأولاده الثلاثة محمد وأحمد ومصطفى، وذلك على أولوية إيقاف السيارة الخاصة بكل منهما في أماكن انتظار السيارات كما أصيب اثنتان من المصريين نتيجة تدخلهما للدفاع عن المجني عليه ومحاولة تخليصه من الجناة، ولكن حالتها مستقرة ومطمئنة وهما يتماثلان للشفاء.

وقامت القنصلية المصرية بالكويت فور علمها بالحادث من أحد أصدقاء المواطن المصري بإجراء الاتصالات والجهود اللازمة مع كافة أجهزة وزارتي الداخلية والعدل الكويتية من أجل سرعة إلقاء القبض على الجناة وسرعة تقديمهم للمحاكمة وتطبيق أقصى عقوبة يحقهم طبقاً للقوانين الكويتية.

أضاف عبد الحكيم أن أجهزة الأمن الكويتية ألت القبض على السوري ياسين محمد الحرمان الذي أصيب أثناء المشاجرة بجرح في رأسه وكذلك على نجله محمد ياسين والذي كان في طريقه إلى مطار الكويت للهروب إلى سورية وتواصل الأجهزة الأمنية الكويتية جهودها للقبض على المتهمين السوريين الآخرين.

## سجلات أكثر من 300 عام من الصحافة قريبا على الانترنت

■ لندن - يو بي أي: أعلنت المكتبة العامة البريطانية الاربعة أنها اعتمدت مشروعا مدته عشرة أعوام لوضع 40 مليون صفحة من أرشيف الصحف على شبكة الانترنت، وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن سجلات أكثر من 300 عام من الصحافة بما في ذلك تغطية حرب القرم، سينتم وضعها على موقع المكتبة العامة البريطانية، وفي خطوة ستوفر للمؤرخين عناء البحث في النسخ الورقية والأفلام التسجيلية.

وأضافت أن المكتبة العامة البريطانية ستوفر أرشيفها الصحافي على الانترنت مجاناً للمستخدمين من قوعها الرئيسي في منطقة سانت باتركاس شمال العاصمة لندن، لكنها ستفرض رسوماً على عمليات البحث التي تجري من خارج المكتبة، ويحتوي أرشيف المكتبة البريطانية على 750 مليون صفحة جريدة، من بينها 52 ألف صحيفة محلية وإقليمية ووطنية ودولية.

وسيتيح وضع هذا الأرشيف على شبكة الانترنت الفرصة للمرة الأولى لاستخدامي شبكة المعلومات الدولية للبحث عن ما يريدونه من مواضيع وأحداث، ومن بينها الصفحات التي كتبت خلال سنوات الإحصاء خلال الفترة من عام 1841 إلى عام 1911.

## النساء يخشين التجاعيد أكثر من سرطان الجلد

■ شيكاغو - يو بي أي: قال باحثون امريكيون إن النساء اللواتي يستخدمن آلات التسمير يقلقن من أن تسبب لهن التجاعيد أكثر من خطر إصابتهن بسرطان الجلد.

وقالت الباحثة جون روبينسون، أستاذة علم الجلد في جامعة «نورث ويسترن»، إن بين 25 و40 ٪ من المراهقات يستخدمن أجهزة تسمير البشرة التي تزيد خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وشملت الدراسة التي نشرت في دورية «أرشيف علم الجلد» مجموعتين من النساء الشابات، وقالت النساء في إحدى المجموعات إنهن يكرهن لون بشرتهن الطبيعي، فيما قالت النساء في مجموعة أخرى إن تسمير بشرتهن جعلهن أكثر سعادة وأكثر راحة، وقالت روبينسون «إن الخوف من الظهور بشكل مرعب يفوق كل شيء آخر...» وأضافت «لم يقلقن من الإصابة بسرطان الجلد بل قلغن من الإصابة بالتجاعيد والظهور بشكل غير جذاب».

وتراوحت أعمار النساء بين 18 و22 عاماً قصدن مراكز تسمير البشرة حتى 4 مرات في الأسبوع، وقرآن كتيب إرشادات مؤلفاً من 25 صفحة حول كيف تدمر الأشعة فوق البنفسجية اللاجون في البشرة، حيث عرض عليهن استخدام رذاذ تسمير أو كريم بدل تسمير بشرتهن في الالة.

وظهر أن النساء خفن من الإصابة بالتجاعيد أكثر من الخوف بالإصابة بسرطان الجلد، وفي غضون 6 أشهر تراجع عدد النساء اللواتي خضعن للتسمير من بين اللواتي قرأن الكتيب.

## حاول مفايضة طفله الرضيع بزجاتي جعة

■ تشيكوبي - يو بي أي: قالت الشرطة إن رجلاً من نورث هامبتون بولاية ماساشوستس الأمريكية حاول مفايضة طفله الرضيع البالغ من العمر ثلاثة أشهر بزجاتي جعة.

ونكرت صحيفة «سبرينغ فيلد ماساشوستس» أن ماثيو برايس (24 سنة) استدعي للتحقيق معه ووجهت إليه تهمة الإهمال وتعرض حياة طفله للخطر، وتم نقل الطفل إلى مركز حكومي مؤقت للملاحظة لتوفير الرعاية اللازمة له.

ويتهم برايس، الذي لم توقفه الشرطة، بأنه اقترب من رجل كان يقف خارج متجر «تشيكوبي» في ماساشوستس وعرض عليه مفايضة طفله الرضيع بزجاتي جعة فاقبل الرجل بالشرطة وأبلغها بذلك.

وقالت الشرطة إنها عثرت على برايس مختبئاً مع طفله خلف مستويع للقمامة، مضيفة أن التي لم يكشف عن هويته ولم توجه إليها أي تهمة كانت داخل المتجر لشراء السجائر.

## البريطانيون يمضون أكثر من معدل يوم على الانترنت شهريا

■ لندن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الاربعة أن البريطانيين يمضون أكثر من يوم على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) كل شهر.

وقالت الدراسة إن استخدام البريطانيين للإنترنت ارتفع بنسبة 65 ٪ بالمقارنة مع السنوات الثلاث الماضية، ويبلغ متوسط ما ينقعه متصفح الإنترنت حالياً 22 ساعة و15 دقيقة كل شهر.

ووجدت أن نصف الأسد يذهب إلى الشبكات الاجتماعية والمدونات، والتي تستهلك نحو ربع أوقات البريطانيين الذين يستخدمون الإنترنت، فيما كانت الرسائل الفورية واحدة من صحايا نمو الشبكات الاجتماعية.

وأضافت الدراسة أن الوقت الذي يقضيه البريطانيون على استخدام الرسائل الفورية انخفض من 14 ٪ في العام 2007 إلى 5 ٪ فقط الآن من معدل أوقاتهم على الإنترنت.

وتوعدت أن يعاين البريد الالكتروني مع توجه المزيد من البريطانيين لاستخدام موقع فيس بوك ومناقصه، والذي يستأثر حالياً بحصة مقدارها 7.2 ٪ من الأوقات التي يقضيها البريطانيون على الإنترنت، بالمقارنة مع 6.5 ٪ قبل ثلاث سنوات.